

محمد الشهاوى

جوائز الدولة لا تعرف عنوان أعظم الشعراء الأحياء

15

عكس عكاس

اللهم اكفنا شر صفقة القرن

02

ملف خاص

قهر مصر

■ متى يقال وزير الداخلية؟

■ كيف يمكن لأى إرهابى مبتدىء تفجير كنيسة؟

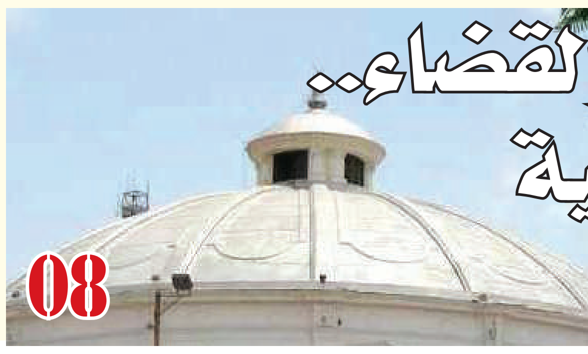
■ مخاوف من استخدام الطوارىء لتمرير «تيران وصنافير» !!

داعش يحاول استنساخ التجربة العراقية مع الأقباط



«الشعيرات» قصف أمريكى خارج القانون

09



البرلمان والقضاء.. واستراتجية الإلهاء

08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 230 - السنة السادسة
الثلاثاء من 11 - 17 إبريل 2017
من 14 - 19 رجب 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

تقارير



08

التأمين الصحى حلم يتحطم أمام أعين الفقراء

اقتصاد



12

تحويل الحزام الأخضر إلى أراضى بناء يبدد أموال الشعب

حوار



11

1.5 مليار جنيه دعم نقدى لـ 70 الف مسكن اجتماعى

قانونيون وبرلمانيون:

فرض الطوارئ علاج استثنائى «مر» تفرضه الضرورة



اتفق قانونيون وبرلمانيون على أن فرض حالة الطوارئ الإجراء المر الذي تلجأ إليها الدولة في هذه المرحلة، لمكافحة الإرهاب الذي يمثل أولوية رئيسية، بالرغم من تأثير ذلك على مناخ الإستثمار، والتنمية في بعض الحالات، مؤكدين على أن البلاد تخوض حرب حقيقية مع عدو يريد تخريب البلاد.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي، قد أعلن عن سلسلة إجراءات، عقب تفجيري كنيستي الغربية والإسكندرية، بينها إعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة ٣ أشهر، بعد استيفاء الإجراءات الدستورية اللازمة، موضحا أن الهدف من إعلان حالة الطوارئ ضبط الأمن، متعهدا بالانتصار على قوى الإرهاب بمعاونة الشعب المصري.

وأشار إلى أن حالة الطوارئ ستشمل جميع انحاء الجمهورية وتكثيف الإجراءات الأمنية لسرعة ضبط الجناة وطالب الإعلام التحلي بالمسئولية والمصداقية ووعي مع الأحداث الجارية، كما أعلن تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والتطرف وذلك للتصدي ومواجهة التطرف في مصر.

وقال الدكتور صلاح فوزي أستاذ القانون الدستوري وعضو لجنة الإصلاح التشريعي أن حالة دستورية وفقا للمادة ١٥٤ من الدستور، وأنها من اختصاصات رئيس الجمهورية، بأخذ راي مجلس الوزراء وموفقة مجلس النواب بالأغلبية المطلقة، أي ٥٠٪ وواحد، وفي حالة التكرار يتطلب الأمر موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

وبين أنه لا مخاوف من فرض حالة الطوارئ في عمليات اعتقال، وذلك استنادا إلى حكم صادر في ٢ يونية ٢٠١٣ والذي قضى بعدم دستورية الإعتقال الإداري تحت قانون الطوارئ، والذي ألغي قبل ذلك.

وأوضح أن حالة الطوارئ إجراء صحيح له تأثيرات، ولكن الأولويات هي الأهم، لافت إلى أن فرض الطوارئ قد بعض أو كل عدد من الإجراءات، منها فرض حظر التجوال، وسحب تراخيص الأسلحة، ومراقبة المراسلات، وتحديد ساعات فتح المحال التجارية.

وأفاد د.فوزي أن حالة الطوارئ ستساعد في تحقيق العدالة الناجزة في الجرائم الإرهابية، من خلال إحالة جرائم القانون العام إلى محاكم عسكرية، وهو حق لرئيس الجمهورية، موضحا أنه ليس في المطلق اتخاذ كل الإجراءات الطارئة، ولكن يتوقف على كل حالة، وفي الظرف العام.

ولفت إلى أهمية الدستور يتيح اتخاذ اجراءات احترازية لمكافحة الإرهاب، وليس هنام ما يمنع منن تكرارها، بالأمور الإستثنائية تحتاج إلى اجراءت استثنائية، مبينا أن العديد من الدول تتخذ مثل هذا الإجراءات لحماية النظام العام، فالطوارئ يتيح احكام القبضة على العمليات الإرهابية.

ومن جهته يرى اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية، أن حالة الطوارئ ستمكن الأجهزة الأمنية في القيام بمهامها في مكافحة الإرهاب والقبض على الجناة ومحاكمتهم بشكل عاجل بما يحقق العدالة الناجزة.

ومن جهته قال النائب البرلماني سليمان وهدان وكيل مجلس النواب: نأسف للجوء إلى فرض حالة الطوارئ، لكونها إجراء مر، واستثنائي في ظرف استثنائي، بالرغم من تأثير العمل بالطوارئ على التنية وتدفق الإستثمارات، ولكن أولوية مكافحة الإرهاب الأهم في المرحلة الحالية، لأننا في حالة حرب بالفعل مع عدو هدفه ضرب الإستقرار والتنمية، ويجب أن ندرك جميعا أننا في خطر، والعلاج يتطلب اجراء استثنائي.

وبين أن الأسبوعين القادمين سيشهدا اقرار مجموعة من التشريعات، على رأسها التعديلات على قانون الإجراءات الجنائية، وهو ما يمثل خطوة مهمة في مكافحة كل مرتكبي العمليات الإرهابية.

ودعا السيسي حالة الطوارئ ستصدر بقانون بما يتيح له جميع الصلاحيات القانونية والإجرائية لمواجهة هذا الإرهاب الغاشم، مطالبا المجتمع الدولي بمحاسبة الدول التي تدعم الإرهاب ولا تزال تدعمه مضيفا "الدول دي لازم تتحاسب".

المشهد

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة - من 11 - 17 ابريل 2017 - 14 - 19 رجب 1438هـ

قالت العرب

فى العالم الثالث يمتلك الحاكم حكمة لقمان
ويمتلك رجل الأعمال مال قارون
ويمتلك الشعب صبر أيوب ..!

جلال عامر

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

راجل لطيف ومسلّى

كل مايظهر أو يتكلم بينشر البهجة حواليه.. خاصة انه عفوي ومباشر واللي في قلبه على لسانه ، وهو قلبه ابيض كما هو واضح ومش مدي خوانة.

يعني مفيش اي فرق عنده بين انه يكون بيتكلم في مؤتمر صحفي وبيتصور فيديو او بيتكلم اثناء احتساء الشاي ساعة عصرية قدام البيت.

الواحد بقى بيستنى كل يوم يتفرّج له على حاجة جديدة من مفاجآته اللي بتبهج القلب وتحرّض على الضحك.. سواء كان بيتكلم عن اسرائيل ولا عن الست المصرية المثقفة علشان اخترعت المسقعة والبيض بالحمص ولا عن تصدير الكلاب

آخر فيديوهاته كان في منتهى الجمال.. لما راح يزور مركز لرعاية الأيتام بعد بلاغات عن تعرضهم لاعتداءات.. ورغم ان الزيارة والموضوع كله نكد ..إلا انه لم يحرمنا متعة الضحك من القلب وهو بيكلم طفل صغير ومش مركز بيقول ايه.. وبيقول للطفل انا جيت كام مرة المركز.. رد قال له الله اعلم.. قال له يابني افتكر.. يابنى عد كام مرة مش انا جيت مرة الصبح ومرة بالليل ؟

اللهم اكفينا شر صفقة القرن والمستخبى وراها



ويارب هوّن علينا التشظي والانشطار النووي اللي بيحصل فينا ده كل يوم وساعة ، وادينا هدوء وحكمة السيد الرئيس اللي بتساعده انه يعمل كل اللي هو عايزه برباطة جأش وهدوء وعدم اهتمام بالعواقب..

يارب اكفينا شر صفقة القرن والمستخبي وراها ، وادينا نور البصيرة اللي نقدر نفهم بيه المقصود منها قبل مانلبس في الحيط، يمكن لو فهمنا بدري نعرف نتصرف ولا نلحق ننط م المركب ولا نطير

اكفينا شر اللي هيحصل في ايام العسل اللي بين دولتنا ودولة الكيان الصهيوني المجرمة ، اكفينا واكفي الفلسطينيين شر الترتيبات اللي بتتعمل من سنة واكتر ومحدش بيتكلم عليها ، واكشف عنا الحجاب علشان نعرف على الاقل هو جون كيري ونتنياهو والملك عبد الله والسيد الرئيس كانوا بيرتبوا لإيه بالظبط في اجتماع العقبة السرى.

وانت عارف يارب احنا مش عبط ، وفاهمين ان ورا حكاية تيران وصنافير دي موضوع اخطر والتفكير فيه بيوجع القلب والروح.

وندعوك يارحمن انك تفسد لهم محور الاعتدال بتاعهم اللي شكله هيعدلنا كلنا على وجهة لاتحبها ولا ترضاها ، ده بيقولوا محور لمواجهة الخطر الايراني يارب ..

الناس خايفة ومرعوبة من اللي بيحصل ..ومقصدتش ضرب سوريا ماهو الاقليم الشمالي بينضرب من سنين عادي واخواننا هناك خدوا ع الحرب من زمان والخريطة أصلا متعقدة وبقت لوغاريتمات مش هيفرق معاها دخول امريكا طرف يضرب عدو الطرف اللي بيضربه اصلا واللي هو رعاه واتبناه من قبل كده و..

بلاها سوريا.. هتتقسم ورحمتك بعبيدك هناك يارب ، اللي فيها تحت خط النار واللي براها مش لاقيين مكان ع الحدود وفي بلاد العالم ..

بس نفهم ايه مترتب للقضية اللي ضيعنا سنين عمرنا وعمر اللي خلفونا ندافع عنها ، ترامب يدي السلطة الفلسطينية ٢٢٠ مليون دولار عربون محبه بعد أوباما ما كان واخد قرار بتجميد المساعدات، و مبعوثه الخاص «جيسون جرينبلات» واخد السكة قياسة وشايف شغله.

فتح والكيان الصهيوني والزعماء العرب موافقين على المشروع اللي منعرفش عنه حاجة وخلاص بيناقشوا التفاصيل التفاصيل الاخيرة.. طب حماس وشظايا المقاومة اللي بردت نارها من سنين هتعمل ايه ولا هيتعمل معاها ايه ..

وهل صحيح ان اصل الكلام ده كله جاي من مشروع الجنرال الصهيوني جيئورا إيلاند الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي قبل حوالي عشر سنين من مركز أورشليم للشئون العامة (تحديداً يوم ١٧ نوفمبر ٢٠٠٨)؟

عموما صفقة الراجل ده كان فيها مايلي :

- ضم أراض واسعة من سيناء إلي غزة وإقامة مطار وميناء دوليين بها.
- بناء شبكة طرق وخطوط سكك حديدة دولية تربط الميناء والمطار ومصر بدول آسيا
- مد شبكات مياة وبترول تربط مصر بالعراق ودول الخليج.
- مبادلة أراضي سيناء بأراض في صحراء النقب.
- حزمة مساعدات دولية ضخمة ومشروع لتحلية مياة البحر لتعويض نقص المياة بمصر.

يارب يرضيك ..

هيقسمونا ويدبحونا ويقطعونا ونسكت لهم ؟

ميس ايجيبت ...احنا آسفين وحقك علينا

متعرفش هي قسوة ولا غباوة ولا قلة احساس الحفلة اللي اتعملت على الجميلة الموهوبة حورية فرغلي ملكة جمال مصر السابقة وبطلة مصر في الفروسية ، واللي بتمر حالياً بشوية أزمات أقل واحدة منهم تكسر جبل وعايشة وبتشتغل ومش كده وبس ، لأ واجهت الناس وحكت مشكلتها وطلعت بملامحها الجديدة ، وياريت ده خلانا نحترم نفسنا شوية ونشوف حاجة نعملها مع الست الجميلة نخرجها من معاناتها ولا نخفف عنها ..لأ .. المواقع كملت سف وتحفيل.. وشاهد حورية فرغلي تصدم الجمهور وماذا حدث لوجهها وفمها والخ الخ ..

اللي هو تشفي ماتعرف ولا استطاع ..كمية مرعبة من التريقة والاسفاف والاهانة

وللي مايعرفش مين الست الجميلة دي نقول (وجزء من الكلام ده على لسان الممثلة الجميلة وفاء عبد) ان حورية ملكة جمال مصر سنة ٢٠٠٢ ومعملتش ولا عملية تجميل واحدة، وكانت بطلة مصر في الفروسية ومن حظها السيئ انها وقعت في مسابقة من المسابقات ومناخيرها اتكسرت ولما راحت تعمل عملية حظها السئ برضه حطها قدام دكتور (....) شال لها عظم الأنف و الحاجز الأنفى كله يعنى مبقاش فى مناخيرها اى عضم ..في ساحرة الجنوب اتصابت بعدوى خطيرة جداً فى مناخيرها و عملتلها مضاعفات و صديد وصل للمخ سافرت على أساسها انجلترا علشان تعمل العملية كل الدكاترة هناك رفضوا أنهم يتورطوا ويجازفوا ويعملولها العملية لأن معندهاش عظام انف أساساً

وفاء عبده بتقول ان دكتور واحد وافق وقال لها علشان اعمل العملية لازم ناخد عضمة من جمجمة دماغك نحطها فى انفك علشان تكون مكان الحاجز الأنفى اللى اتشال عندك و بعد ما شالولها العضم من الجمجمة بتاعتها فضلت فى المستشفى اكتر من شهرين علشان فى الأخر بعد التعب دة كله ترجع تكمل مسلسل كان من أكتر الاعمال اللي بتاخد نسبة مشاهدة .

نقول كمان ..الست الجميلة الشابة دي محرومة من أنها تبقى أم علشان عندها ورم وراثى على الرحم بيمنعها انها تحمل ..ونكمل بإن الراجل اللي كانت بتحبه مات قبل جوازهم بيومين ..

وبكل ظروفها دي احنا حولناها لمادة سخرية علشان ناخد ترند ونزود الترافيك على مواقعنا المزيفة ..

آسفين يا ست البنات على كل لحظة حزن كنا سبب فيها.



من 22 شهيداً لرئيس الدايرة 9 بمحكمة الجنايات...افتح ..هنموت





- الدخول مجاناً
- انا مجهز مفاجأة لجمهور الزمالك
- ورحمة امي العيال دي مكانها يا السجن يا القبور
- لو جيت استلمت ابنك جثة أوعي تعيط
- انا قولت لوزير الداخلية يدوس عليهم

ده شوية من كلام مرتضى منصور بمناسبة ان المفروض جلسة الشهود اللي هيقولوا الحقايق، في مجزرة الدفاع الجوي بدأت (الأحد) وبمناسبة الهاشتاج العظيم اللي الشباب عملوه (انا شاهد ع المذبحة).

المتهم فيها مرتضى (حرض ودبر) و محمد ابراهيم (نفذ).

والاعلام اللي ضلل ودارى الحقايق وطرمخ على التفاصيل.

والطب الشرعي اللي زور..

٢٢ شاب ماتوا في لحظات ، بعدها الداخلية بدم بارد قالت: ماتوا عشان مكنش معاهم تذاكر وحاولوا يدخلوا بالقوة فحصل تدافع وبس.

الصحفي الجميل ماجد عاطف بيقول ان اول تقرير طب شرعي ما طلع قال ان الداخلية بتكدب والعيال ميتة مخنوقة من الغاز اللي انضرب عليهم وهما محبسوين جوا القفص الكمين اللي الداخلية عملته ليهم ، وللأسف الطب الشرعي تراجع عن التقربر الاول اللي بيدين الشرطة، وحول الدكتور للتحقيق اللي خرس بعدها تماما، ده بعد ما قال: اه انت مزور وابن كلب، الأهالي ضغطوا عليا (اه وربنا قال الاهالي ضغطوا) واصدر الطب الشرعي تقرير جديد بيقول العيال كلهم ماتوا من التدافع، لا خرطوش لا غاز لا اي حاجة، ومرتضى (رئيس النادي) قال ان الاخوان هم اللي دبروا المذبحة ، وان شباب الالتراس دول اخوان، والداخلية قامت بالواجب و قبضت على ١٥شاب يحاسبوا على المشاريب ، انتوا اللي قتلتوهم، قتلنا مين يا باشا؟ اه انتوا الفاعل.

حسب (ماجد عاطف) وناس كتير من الشهود القاضي لو فتح اليوتيوب بس مش هيبقى محتاج يسمع شهادات في المحكمة ، كفاية يشوف قفص الموت اللي اتحبسوا فيها والبوابة مقفولة بالحديد والمدبحة صوت وصورة مش محتاجة اثباتات.

هيشوف الابطال اللي ماتت دي وازاي انهم ماكانوش بيجروا ولا بيتدافعوا.. من الشهادات مثلا مثلا.. محمود سمير وكوبرا كانوا في قلب المدبحة، محمود استشهد عشان مجريش من الغاز لكن وقف ينقذ أم قعيدة فأنقذها ومات هو، وكوبرا استشهد عشان وقف ينقذ طفل واقع وسط الدهس و الغاز في الممر، فأنقذه ومات هو..

ياسيادة القاضي ..

دم الشهدا دول بين ايديك وقدامك تقيم العدل وتحط المجرمين في القفص ياخدوا العقاب المستحق.

حضرتك بتشتغل ايه ..؟ مدرس ومن هواة جمع المطاوى والمخدرات !!



الاسبوع اللي فات الراجل ده كان حديث مصر كلها، ده مدرس واضح انه شجاع وجدع وبيحاول يعمل حاجة ومن موقعي هذا احب اقول لحضرته الاتى.

من ١٥ سنة حضرتك بتجمع الاسلحة والمخدرات والكابات دي كلها ؟ليه طيب ؟ يعني هواية ولا داخل مسابقة ؟ دي اغلب العيال اللي انت قلبتها في حاجاتها دي زمانهم اتجوزوا وخلفوا ولا محبوسين في السجن ..

عملت فيديو وقلبت الدنيا واتشهرت اهه وتمام.. وخدت شنط الحاجات دي ورحت فرشتها على ترابيزة الابراشي.

فين الموضوع ؟ وعايز تقول ايه لمين ؟ وتكمل في سكتك مع وائل الابراشي وتتهم مدرسين في شرفهم وتقول انك مسجل لهم وجم باسوا على ايدك علشان متفضحهمش؟ اديك فضحتهم

وبعدين واضح انك مسيطر من زمان وعلى وضعك في المدرسة..؟ والسيطرة اللي من النوع ده مش بالعضلات ولا السلاح لأنك مدرس صنايع وسط غابة وكلنا عارفين ..كنت مسيطر ازاي.. قول لنا بجملة الجرأة والشجاعة؟

ايه طيب ؟

آخر سؤال.. مش خسارة الاصطفات اللي انت مكمرها من سنين دي ؟

مصدقك ان التعليم بايظ طبعاً.. من مدرسة الصنايع بتاعتك لغاية المدارس الدولية

بس بصراحة اللي عملته ده مش جدعنة ولا انت غول

عاصفة بوح

غانم والسعدنى وبينهم الطوخى.. ياللهول اللذيذ ! (٢)



وفاء الشيشينى

حضرت نفسى للحوار جيدا، قرأت كثيرا مما كتب عنه وراجعت بعض مؤلفات كنت قرأتها للولد الشقي وضحكت ودمعت وتذكرت تنقله مضطرا فارا من وطنه لأسباب، بالطبع سياسية دفعت الكثيرين مثله لتذوق طعم الغربة، المر الغريب على المصريين، صاحب "للأرض مستقر بجانب النهر" لا يفارقه إلا مضطرا مقهورا، مغنيا بحزن الناي المصرى: ياعزيز عينى وانا نفسى أروح بلدى!!!

كان كما تخيلت، ابن بلد بمعنى الكلمة فى كلامه وقفشاته وسخريته من نفسه ومن حياته وأحداثها الغريبة والمؤلمة ..والتى حولها إلى كتابات ساخرة، تضحكنا من همومها وتجعل للضحكة دورا فى تحمل ما كان يمكن ألا يحتمل فى بلاد أخرى تعرف معنى العدل وحقوق الانسان!! ، الضحكة و القفشة الساحرة السلاح السرى للشعب المصرى للصبر الذى فاق صبر أيوب!!

اعترف اننى استرجعت مقولاته المعجزة المتناثرة فى كتبه الكثيرة والتى غطت مشاكلنا الاجتماعية و كشفت عوارت السياسة العربية والمصرية بالطبع وفضحت زيفها و استبدادها وقسوتها على شعوبها ، قسوة فاقت المستعمر بسنوات ضوئية ! ياالله .. كأنه يتكلم عما يحدث لنا فى تلك اللحظات بالذات، لحظات الثورة المغدورة وانقلاب الغيلان عليها .

أتذكرها وأسمعه يقولها ويكتبها بسخرية لاذعة مريرة ومؤلمة، ولكن قدر لأول ثورة شعبية مصرية أن تتحسر موجتها وتتكسر شوكتها رغم أن الغضب كان فى قمته وسخط الناس بلا حدود ... إلا أنها كانت بلا قيادة ، مما جعل الناس تفقد الرؤية وتخطىء الهدف !!!

لم يكن يعنى ثورة يناير فقد توفى فى ٢٠١٠ ، ولكننا للأسف لانقرأ التاريخ ، لذا لانتعلم من أخطائنا !!

سجن السعدنى كثيرا وعانى وسجل تلك المعاناة فى كتابه الولد الشقى فى السجن و خرج الى تلك النتيجة التى تصل الى حد الملهاة المريرة.

السجن فى بلاد العرب لايحتاج الحكم من القاضي ، هناك طرق أخرى للتيسير على المواطنين، فبدلا من وجع القلب . والمحامين والوقوف فى القفص وانتظار حكم معروف مقدما، يذهب المصرى للسجن بأمر من المباحث او بتليفون من المخابرات أو بأمر من الأمير وابنه !

كتب هذا قبيل ثورة يناير ، ثم رأينا رأى العين ما قاله ، وتفوقنا كبلد رائد بالاختفاء القسري وعقوبة الحبس الاحتياطى اللانهائى وكان ختامها مسكا، القتل على عينيك يا تاجر خارج نطاق القانون ، حتى وصلت إلى اصدقائنا في بلد صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا والمكارونة !!

ضحك بشدة عندما ذكرته ببعض مما كتب ، عن بلاوينا مع حكامنا فى صورة ساخرة ، ضحك وقال : النكتة والسخرية سلاح المصريين للتعايش مع الأمور المزعجة القاتلة للأمل وبدونها قد نتحول إلى زومبى ، أى الأحياء الأموات ، ثم اعتدل امامى واستعاد للحظة جدية من يعرف طريق الخلاص ..قائلا سمعتى عن الشافعى ؟؟.. قلت طبعا الفقيه المشهور !! ايوة هو يا ستى .. اسمعى بقه قال ايه ؟؟

"لا يصلح أمور الناس إلا عزائمهم ، ولا يقبل الظلم الا الميت ، أما الحى إذا لم يقاتل ، فهو على الأقل قادرعلى الصراخ" وسمعت من بعيد صراخ شعارات الثورة التى ملأت أذنى وما زلت أسمعها .. عيش حرية عدالة اجتماعية وكرامة انسانية !! مصر مازالت حية و لن تموت ابدا !!!

ومن بين الحسرة على ثورتنا، والتى هى ثورة رغم أنف كل أبى ذر ، تذكرت وقفة إنسانية ضاحكة ومثيرة للبهجة فى لقائى هذا!

كانت لغته الشعبية تشجينى لأنها كانت غريبة على ظروف نشأتى وحياتى وأحيانا كانت تفر منه كلمة أو اثنتين فيحمر وجهى بشدة وأنظر إلى نوتة ملاحظاتى ، محاولة مداراة خجلى وفجأة توقف هوعن الحديث، وضرب كفا بكف وضحك بشدة قائلا: إيه حكاية الصحفية الأرستوقراطية دى اللى كل ما اقول نكتة واللا كلمة عادية تتكسف ، مع إن ده كلام عادى والله لا أقصد إحراجك على الإطلاق، على العموم حاخد بالى من الكلام والله العظيم.. يعنى حأحاول علشان خاطرك ولم ينجح إلا قليلا .. ولكننى خرجت بعد حوار يومين مسحورة تماما ، وحاولت أن أنفى عن نفسى تهمة بنات الذوات قائلة : على فكرة أنا مش أورستوقراطية ، أنا بنت بلد مصرية أصيلة جدعة واعجبك ..بس متعلمة افرنجى شوية.

وضحك لاستخدامي تلك الكلمة الشعبية وقال : آه آه .طبعا . أيوة مفهوم مفهوم !!! وأطلق ضحكة كبيرة وهو يودعنى قائلا: محضرة شغلك كويس. وكاد يغمى علي من تصريحه هذا، فهو أجمل ما يمكن أن تسمعه صحفية ولو بعد ٣٠ عاما وأكثر !

لن ننساك أبدا أيها الصعلوك فى بلاد الملوك .. و الموكوس فى بلد الفلوس..!!

اه من أيامى معهم ، فعلا لاتنسى أبدا ، أتفاخر بهم حتى اليوم أمام أولادى وأحفادى وأمام من لم يكرمهم الحظ مثلى بالتعرف إليهم .

ياللهول الجميل ، المعرفة عن قرب بأدباء مصر المخلصين!!.

التنظيم يحاول استنساخ تجاربه الخبيثة

«داعش» يستبدل شيعة العراق بأقباط مصر

أبو مودود الهرماسى: «المسلمون المصريون كالماشية فلا تذروا أى مسيحى حتى تهددوه»

نشر موقع مجلة «ذي أتلانتك» الأمريكية مقالًا للكاتب مختار عوض الباحث بجامعة جورج واشنطن الأمريكية ، تناول فيه الهجمات على الكنائس ، وايضا استراتيجية تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في مصر، وما قد يعنيه ذلك للمنطقة في السياق الأوسع.

واعتبر عوض، أنَّ هجومي أحد الشعانين، اللذين لم يفصلهما سوى ساعات، يمثلان «أعنف هجوم موجه ضد الأقباط وهم الطائفة المسيحية الأكبر في الشرق الأوسط منذ عقود».

وقال عوض إنَّ "داعش" دأب، على مدى الفترة الأخيرة في تسريع استنساخ التكتيكات الطائفية العراقية إلى مصر ، على أمل زعزعة استقرار البلد الأكثر سكانًا في منطقة الشرق الأوسط، وتوسيع نطاق مشروعه الذي بات هدفه واضحًا الآن بإبادة الأقليات في المنطقة.

ويقول أن هذا التهديد المتصاعد يعكس التطوُّر المتزايد لقدرات "داعش" الموجَّهة إلى مصر؛ فمع تقهقهر التنظيم إلى وضع دفاعي في دول أخرى، تعد الأراضي المصرية منطقة جذَّابة جدًا لتكون جبهة محتملة ، ويبدو أنَّ داعش يخصص لمصر الآن المزيد من اهتمامه وموارده، وكذلك عناصره المميزة؛ مما يجعل الوضع مرشحا للتصعيد في المستقبل.

وتهدف خطة "داعش"، في رأي الباحث، إلى «إشعال الفتنة الطائفية في مصر كخطوة أولى في تفكيك البلاد». قائلا : صحيحٌ أنَّ تنظيم أنصار بيت المقدس سابقًا قبل أن يُعلِن مبايعته لداعش في ٢٠١٤ نفَّذ العديد من التفجيرات في القاهرة والدلتا في الأعوام السابقة، لكن قوَّة الحكومة المركزية، والتماسك النسبي للمجتمع المصري. منعه من تحقيق أهدافه ومع أنه حقق نتائج أفضل في شمال سيناء، إلا أنها تمثل منطقة بعيدة عن القاهرة، ومن الصعب أن تُشكل تهديدًا وجوديًا للحكومة المصرية.

ولهذا السبب، يرى أن الهجوم على كنيستي طنطا والإسكندرية يُمثل "تغييرًا محوريًا في طبيعة التهديد الذي يواجهه المسيحيون المصريون الآن، حتى وإن لم يكن أوَّل هجوم يضرب الأقباط ".



مختار عوض



ويقول عوض: اتخذ داعش خطوةً متطرفةً تتمثَّل في افتراض أن المسيحيين هم، بالنسبة إلى مصر، كالشيعة بالنسبة إلى العراق، معتنقًا موقفًا يقضي بأنَّ الأقباط يُمكن قتلهم دون تمييز ودون سبب غير عقيدتهم. ومنذ تفجير كاتدرائية العباسية في ديسمبر ٢٠١٦، دفع مؤيدو التنظيم على الإنترنت هذا المفهوم بقوَّة، مُدَّعين أنَّ «المسيحيين المصريين هم مشركون أولا، وقد أظهروا الغدر عبر التحالف مع الغرب والحكومة المصرية؛ ولذا يجب أن يُقتلوا».

ويشير الكاتب في هذا السياق إلى حملة أطلقها مؤيدو "داعش" المصريون عبر الإنترنت من أجل جمع معلوماتٍ عن كل من يعتبرونه عدوا ، وبلفظهم عن كل "عسكري، ومخبر، وفرد أمن، وأمين شرطة، وضابط، وعقيد، ومدير بنك، ورأس نصرانية " وظهرت الآثار المحتملة لهذه الدعوة في فبراير الماضي، عندما فرَّ مئات المسيحيين في شمال سيناء من منازلهم مذعورين بعد مقتل سبعة مسيحيين بوحشية على يد مقاتلي داعش.

ويؤكد الكاتب أنَّ هذه الاستراتيجية ليست في واقع الأمر نتيجة لمراجعات أيديولوجية داخل التنظيم ، وأنَّ تنفيذها له تداعيات خطيرة على أمن مصر، وعلى الاستقرار الإقليمي إن نجحت، فلسنواتٍ طوالٍ كان السؤال الذي يؤرق أعضاء التنظيم، والجهاديين بشكل عام، هو: "لماذا فشل الجهاد في داخل الأراضي المصرية؟". وهذا السؤال محوري لـ "داعش" ليس فقط بسبب مساحة مصر الشاسعة، بل أيضًا لأنَّه يختبر ما إذا كان المشروع الجهادي يمكن أن ينجح في بلدان لم تدمرها الحرب الأهلية أو تزعزع استقرارها دون أمل في العودة إلى ما كانت عليه في السابق.

ويعرض الكاتب دراسةً كتبها أحد منظري داعش، ويدعى أبو مودود الهرماسي، بعنوان سر اللغز المصري؛ يصف فيها المسلمين المصريين بأنَّهم "كالماشية لعدم فهمهم واقع النضال، قبل أن يُقدِّم مفاتيح النجاح الجهادي"، ومن بينها القتل الطائفي للمسيحيين من أجل إشعال المناطق الريفية، والأهم من ذلك استهداف كل مسيحي دون استثناء، مضيفًا أنَّ إثارة الفتنة الطائفية ستكون مفتاح الكشف عن واقع الصراع و(التحريض على) المشاعر الكامنة في المسلمين تجاه العقيدة (المسيحية)».

ويتابع أبو مودود الهرماسي ما يعتقده بأنَّ الجهاد لم يسيطر على العراق، وسوريا، واليمن إلَّا بعد أن جرى استهداف الأقليات هناك ، ويختم رسالته قائلًا: «لا تذروا أي مسيحي كافر في مصر حتى تُهددوا حياته».

ويُعلق عوض: «في الأشهر الأخيرة في مصر بدأت داعش أيضًا في تبني نغمة مماثلة تجاه الصوفية، الذين يُشكلون نسبة كبيرة من المسلمين في مصر، وشمال إفريقيا، وأماكن أخرى؛ فقطعوا رأس اثنين من رجال الدين الصوفية في سيناء وحاولوا إجبار الآخرين على التوبة".

ويختم عوض مقاله بالقول إنَّه من المستبعد نجاح هذه الاستراتيجية في مصر بالطريقة التي يتصوَّرها تنظيم داعش، لكنَّ محاولة تنفيذها قد تحدث دمارا يُحطِّم الأقلية المسيحية في مصر. ويضيف:

قد يؤتي برنامج الإبادة الجماعية الذي يتبنَّاه "داعش" نتائج عكسية كما كان الحال بالنسبة إلى أسلافهم الجهاديين في الثمانينيات والتسعينيات، الذين جرَّف قتلهم الوحشي للمدنيين أي قاعدة من الدعم الشعبي. ولكن، كما يشير الهرماسي، فإنَّ للطائفية جذورًا عميقة في المجتمع المصري، كان الإسلاميون ينشرونها منذ عقود، وساهمت فيها السياسات الحكومية أيضًا. وما زالت مصر، شأنها في ذلك شأن العديد من الدول الأخرى في المنطقة، تفرض قوانين ازدراء الأديان، وتضع قيودًا تمييزية على بناء الكنائس، وتُخفق في محاكمة الجناة الطائفيين، بينما يواصل الإسلاميون إثارة الكراهية ضد الأقليات دون رقابة. الطائفية لن تنجح مع "داعش" في مصر، لو لم يجد التنظيم سياقًا أيديولوجيًا يمكن أن تزدهر فيه أفكاره المتطرفة.

نقلا عن «ذي أتلانتك»

كيف يمكن لأى إرهابى مبتدىء تفجير كنيسة؟

أصبح مسلسل تفجير الكنائس في مصر يعتمد شعار «القبضة الدامية»؛ فبالرغم من أن السيناريو واحد في كل مرة، بدءًا من تفجير كنيسة القديسين وحتى الآن، إلا أن «الإرهاب» لا يسعي للتجديد، معلنًا أنه لا تراجع ولا استسلام، ففي كل مرة يقوم مجهول بزرع قنبلةٍ داخل كنيسة، أو يقوم مجهول بتفجير نفسه مُحدثًا كارثة مروعة، سيناريو يتكرر بلا إضافات، ولا رغبة مُلحة في الإبداع والخروج من الصندوق، لأنه لا يُواجه سيناريوهات أمنية حقيقية تمنعه من تكرار نفس العملية بنفس الأداء في كل مرة مع اختلاف الأماكن.

هذا يطرح العديد من التساؤلات، أولها لماذا لا يضع الأمن خطة أمنية احترازية على كل الكنائس تجعل الإرهاب يواجه ولو «بعض» الصعوبات خلال عمليته المكررة المستهلكة؟ وما هي خطط الأمن في تأمين الكنائس من الأساس؟ وعلي أي أساس، من وجهة النظر الأمنية، يقوم الإرهاب باختيار الكنائس التي يستهدفها؟

في يوم الأحد ٨ أبريل ، وأثناء الاحتفالات بـ«أحد الشعانين» شهدت مصر مجموعة من التفجيرات المتتالية ببعض الكنائس، إحداهما في طنطا، والأخرى في الأسكندرية، فيما أطلقت عليه بعض المواقع الإلكترونية «أحد شعانين دموي»؛

يعلق الكاتب الصحافي، محمد أبو الغيط، على الانفجار الذي وقع بكنيسة مارجرجس في مدينة طنطا، بالتزامن مع احتفال الأقباط بـ«أحد الشعانين» على صفحتهِ على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلًا: «بالفيديو: الأمن ينجح في تفكيك قنبلة داخل كنيسة مارجرجس في طنطا.. الخبر ده بتاريخ ٢٧ مارس (أذار)، يعني من حوالي أسبوع واحد، نفس الكنيسة اللي اتفجرت النهاردة.. يعني الإرهابيين حاولوا يفجروها من أسبوع وفشلوا، حاولوا تاني وربنا وفقهم، كما تقول نكتة اللمبي المأساوية».



فؤاد علام



محمد زكى

يضيف أبو الغيط: «الواحد مش محتاج يكون خبير أمني عشان يقول إنه لو لقيت قنبلة جوا مبنى كنيسة – مش جنبه ولا حواليه – وبعدين مقدرتش تعرف الفاعلين والقنبلة دخلت إزاي، يبقى أبسط إجراء احترازي تمنع قداس العيد في الكنيسة دي؛ لأنك متضمنش تكرار الاختراق بنفس الطريقة المجهولة».

عمليات متكررة بنفس الطريقة

في عام ٢٠١١ وتحديدًا في احتفالات ليلة رأس السنة، استقبلت كنيسة القديسين بالإسكندرية احتفالات عيد الميلاد بوقوع تفجير كبير قتل خلاله ٢٣ شخصًا، وأصيب ٩٧ بحسب مصادر رسمية، كانت تلك الحادثة هي الأبرز والأكثر تأثيرًا في الرأي العام في الأيام الأخيرة قبل سقوط نظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، وقبل قيام ثورة يناير.

وفي الخامس من يناير عام ٢٠١١ ناقش مجلس الوزراء خلال اجتماعه برئاسة أحمد نظيف – رئيس الوزراء وقتئذ– التقارير المقدمة من الوزراء المختصين حول حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، وأكد حبيب العادلى، وزير الداخلية وقت الحادث، في تقريره الذى عرضه على المجلس أن أجهزة وزارة الداخلية تعمل مع المعمل الجنائى من أجل الكشف عن مرتكبى الحادث، وهو ما لم يتم اكتشافه علي مدى السنوات التالية.

وأضاف العادلى أن المعلومات المؤكدة حول الحادث تتمثل فى أنه نتج عن عبوة بدائية الصنع، وأن المادة المتفجرة كانت محمولة فى حقيبة أو حزام ناسف، وليست داخل سيارة، وهو «التكنيك» الذي أصبح مُتبعًا فيما بعد، بغض النظر عن كون هناك أصابع اتهام موجهة لوزير الداخلية الأسبق نفسه بتورطه في حادث كنيسة القديسين.

قبل ما يقارب الأربعة أشهر، وتحديدًا في صباح يوم الأحد ١٦ ديسمبر عام ٢٠١٦ قُتل ٢٥ شخصًا، وأصيب ٣١ آخرون في انفجار استهدف الكاتدرائية المرقسية في العباسية بالقاهرة، وقالت مصادر أمنية «إن عبوة ناسفة تزن ١٢ كيلوغرامًا استخدمت في التفجير».

الحادث الذي نشرت حسابات محسوبة على «تنظيم داعش» الإرهابى بيانًا تبنت خلاله تفجير الكنيسة البطرسية الملحقة بالكاتدرائية المرقسية، وقالت فيه «إن التفجير تم من خلال حزام ناسف ارتداه أحد المنتمين للتنظيم، وكنيته أبو عبد الله المصري».

ما هي خطة الأمن المصري لتأمين الكنائس؟

يقول اللواء فؤاد علام، وكيل جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق في مصر«إن خطط التأمين التي يتبعها جهاز الأمن المصري لتأمين الكنائس، هي خطط سرية جدًا، ولا يجب أن تكون مشاعًا أو معلنة لوسائل الإعلام، وأن الأمن يأخذ الكثير والكثير من الاحترازات الأمنية حتى لا تقع مثل تلك الحوادث المتكررة».

ولكن من جانب آخر يرى علام أن الأمن لا يستطيع حماية وتأمين كل مؤسسات الدولة وكياناتها، بما في ذلك كل الكنائس المصرية التي تقع عهدة تأمينها في رقبة مؤسسة الأمن المصرية.

لذلك أرتأى علام أن الحل الأمثل هو أن تكون هناك جهة أمنية خاضعة للكنيسة، بحيث تتولى كل كنيسة حماية نفسها من خلال بوابات أمنية، خاضعة للرقابة التامة من الكنيسة، بحيث يتولون مسؤولية تأمين وحماية أنفسهم، ولا يمررون أي شخص يكون مشكوكا في أمره.

على النقيضِ من ذلك تمامًا يعارض هذه الفكرة جملة وتفصيلًا اللواء محمد زكي – القائد السابق للحرس الجمهوري – قائلا: «وزارة الداخلية هي الكيان المنوط به حماية مؤسسات الدولة وتأمينها، أي أمن خاص هو حرية شخصية، فيمكن لأحدهم أن يتفق مع شركة أمن خاصة لتأمين بيته، لكن مؤسسات الدولة وكياناتها خاضعة خضوعًا تامًا لتأمين وحماية وزارة الداخلية المصرية، وجهاز الشرطة، كما هو متبع في كل الدول، وإذا كنّا نتحدث عن مؤسسات أو كيانات في الدولة تعاني من مخاطر خاصة، فإننا يمكننا بهذا أن نضعها في حماية وتأمين القوات المسلحة، فهذا هو شأن الدولة، وتأمين مؤسساتها هو عمل تنظيمي تقوم به في المقام الأول وزارة الداخلية، ولن نضع مسؤولية حماية كيانات الدولة الحساسة بعهدة فرد أمن تقتصر مهمته أن يرى البطاقة الشخصية للمترددين على المكان فقط».

أما عن طرق تأمين الأمن للكنائس المصرية فيؤكد زكي أنه لا يوجد طريقة ثابتة واحدة، وأنها تختلف باختلاف الكنيسة وموقعها الجغرافي، فتأمين كنائس القرى غير المدن غير الكنائس في المناطق الساحلية، فالاختلاف الأول متمثل في الموقع الجغرافي للكنيسة، أما الاختلاف الثاني فهو حسب القيمة الرمزية للكنيسة؛ مما يجعل الكنائس التي لها رمزية أكبر تتمتع بدرجة تأمين أعلى، الأمر الثالث المختلف في درجة التأمين هو ما يرد عن الكنيسة من معلومات تجعلها في بؤرة مخاطر محتملة، أو أنها مستهدفة أو ما شابه ذلك، فذلك يرفع من درجة تأمينها.

يؤكد زكي أيضًا أنه لا يمكننا رصد أوجه القصور أو توضيح من أين يأتي الخلل تحديدًا، دون أن يكون بين أيدينا بيانًا رسميًا يوضح ما حدث في تفجيرات اليوم في طنطا والإسكندرية على وجه الدقة.

كيف يختار الإرهاب كنائسه المستهدفة

عامل القوة الذي يريده الإرهاب دومًا هو حدوث أكبر صدى متاحًا لعملياته المتكررة، فيختار التوقيت بعناية، دومًا يكون هناك عيد أو تجمع لكي يقوم بتفجيراته، وهذه هي النقطة التي يلفت إليها اللواء محمد زكي، في المعايير التي يختار الإرهاب أهدافه على أساسها.

ثلاثة معايير تتحكم في المشهد بحسب زكي، وهي: الرمزية، والتوقيت، والتجمع، فبناء علي العوامل الثلاثة السابقة يقوم الإرهاب باختيار مستهدفاته من الكنائس التي يحدد إحداث عملياته بها، فكلما كان للكنيسة رمزية أكبر في نفوس عموم المصريين عمومًا، والأقباط خصوصًا كان هذا أفضل، العامل الثاني هو التوقيت فهم يختارون دومًا أكثر الأوقات إيلامًا، مثل أوقات الأعياد، بالإضافة إلي ضمان وجود التجمع؛ لأن هذا ما سيضمن عددًا أكبر من الضحايا الذين يمكن قتلهم أو إصابتهم.

العوامل الثلاثة السابقة، التي لفت إليها زكي، تضمن للإرهاب إحداث الصدى الذي يريده، ليثبت قوته وقدرته، ويسجل نقطة انتصار في الحرب التي يشنها على النظام المصري.

الكنائس ونقاط الجيش.. أهداف تفجيرية محتملة

أهداف الإرهاب المتكررة في الفترة الأخيرة هي نقاط الجيش المصري ودورياته، والكنائس، الهدف الأول يثير لدى الرأي العام المصري تعاطفا كبيرا مع النظام الذي يموت أفراد جيشه في حرب طاحنة مع التنظيمات الجهادية المسلحة، التي تتربص بجنود الجيش المصري، ويوالي ضرباته مستغلًا تلك اللحظة التي يتناولون فيها إفطارهم في رمضان مثلًا، أما الهدف الثاني فيثير حنق المدنيين على النظام الذي لا يرى قطاع منهم مع كل عملية أن جهازه الأمني يستطيع حماية مؤسسة، أو تأمين مكان تجمع من حادث إرهابي متكرر دومًا بنفس الآلية، وعدم إيجاد حلول يمكنها تأمين المدنيين من حوادث الإرهاب المتكررة بنفس الصورة.

(نقلا عن ساسة بوست)

مؤشرات

عامان على العودة من سنوات الغربة



محمود الحضرى

قبل عامين من الآن انهيت عمليٍ في الإمارات بالإستقالة من جريدة الاتحاد بعد نحو ٢٠ عاماً من العمل في مؤسساتٍ صحفية مختلفة متفرغاً ومتعاوناً، ومستشاراً إعلامياً لمسؤولين ومؤسسات ودوائر في دولة الإمارات، قراري كان واضحاً أنني أرغب في العودة إلى مصر لأسبابٍ مختلفة وفي أغلبها اجتماعية ونفسية تصبح أكثر إلحاحاً في مرحلة عمرية معينة من أي أسبابٍ أخرى.

قرار العودة كان صعباً خصوصاً أنه كان معناه التضحية بعمل مستقر ودخل محترمٍ، وفي بلد وأماكن مستقرة ونظيفة، ومن بيئة عمل مختلفة كلياً، ولا أنكر أنه من عمل كبير بجهد قليل، خصوصا أنه مع تراكم الخبرات يُصبح تدفق الأفكار أسرع من ملاحقة القلم والكمبيوتر للكلمات والمعلومات.

أعني أن جهد العمل وساعاته لم يكن سبباً للإستقالة والعودة إلى أرض الوطن من وطن ثان، فكان تفكيري العودة للعمل في مصر بمنطق "الهاوي" بطريقة المحترف، والعمل بنفس هادئ أكثر، فالإبتعاد عن العمل في الصحافة صعب، خصوصا بعد نحو أربعة عقود من الإحتراف بغض النظر عن الدخول في سن التقاعد الحكومي، فعشق الكتابة أصبح جزء من خلايا الدم.

وها هو يمر عامين على عودتي من سنوات الإغتراب الإحترافي إلى مصر، والسؤال الذي يطرح نفسه من داخلي ومن أصدقاء كثر، ما هو التقييم للتجربة بعد العودة؟... ولتكن الإجابة دونٍ مواربة، ودون "تزويق"، أنني لست حزيناً على العودة إطلاقاً، ومازلت أقول أن قراري كان صائباً وفق أسبابه الإجتماعية والنفسية، والتي حتماً أنها خفت كثيراً بعد العودةٍ، إلا أن الكثير من الأمور تؤلمني بعد العودة.

أولا: أنني فوجئت أن العديد من والبشرٍ بل أصدقاء وزملاء ليسوا هم من تركتهم قبل عشرين عاماً، وليس البشر هم البشر، الفروق جوهرية تماماً لدرجة أن بعضها مؤلم أكثر من ألم صداع نصفي مزمن، شفيت منه قبل ٣٠ عاماً.

ثانيا: ما يحزنني هو الأخلاق، ومع اعتذاري عما أقوله، لمست وجود حالةٍ بين الكثيرين من "التدني الأخلاقي" بين الناس وخصوصاً الأجيال الجديدة، والتي وصلت إلى درجة "التناحة"، فلا احترامٍ للكبير، كما تعودنا، وأصبح انفلات الألسنة سريعاً ومتدفقاً في الكلمات البذيئة، وكلمات التحرش العالية بالأخرين دون رابط أو ضابط.

ثالثا: شعرت أن الناس تعيش حالة من "الإنفرادية" ليس في المدن فقط بل حتى في القرى، فأصبحت البيوت المفتوحة قديما تستقبل الناس والجيران، لا وجود لها، والناس تعيش في بيوت أشبه بالسجون، حيث تم تشييد أبواب حديدية ضخمة لكل منزل وعمارة وفيلا وحتى استراحة، تذكرك بأبواب السجون، ليتحدث الناس عبر أجهزة "الدكتافون" و "الإنتركوم"، قبل أن يفتح لك أحدهم بابه، وهل أنت شخص مرغوب فيه أو غير مرغوب.

رابعا: لمست عن قرب أن المهن والوظائف أصبحت "شلل"، لايمكن أن تقتحمها أو حتى تقترب منها إلا إذا كنت من هذا الشلة، أو لك نافذة فيها، عن طريق أحد أعضاء الشلة، ولا يقتصر الأمر على وظيفة معينة، بل في العديد من المهن، فما بالك بمهنة الكتابة والإبداع.

خامسا: أدرك جيداً أن هناك حالة انفصام اجتماعي في كل بلداننا العربية بسبب السياسة والتكنولوجيا، والعديد من الأزمات، ودخول السياسة طرفاً في تشويه العلاقات الإجتماعية، ولمستها في الإمارات ودول عربية أخرى، ولكن هذه الظاهرة واضحة في مصر، فكثير من العلاقات العائلية داخل الأسرة الواحدة تشوهت بفعلٍ السياسة، ربما فيها جزء عن عَمد، أو هناك من دفعها دفعاً إلى هذا المنحدر، ولكن تبقى أنها ظاهرة مجتمعية جديدة ومزعجة.

سادساً: من الصعب أن تجد أحلامك أصبحت صعبة المنال، خصوصاً إذا كانت متعلقة بالمهنة التي قضيت فيها كل عمرك، والتي أعطيتها فأجزت لك العطاء، ولم يكن العمل المحترف والكسب منه من طرف واحد، بل لعطاء قدمته وخبرات نقلتها لأخرين، ولتلاميذ ربما سيتذكرك بعضهم، وربما يتنكر لك البعض، وربما يمر من أمامك ولا يلتفت إليك، ولا يتذكر من أنت فتلك طبيعة البشر والبشرية، فالمهم أن تكون متصالحاً من نفسك، وهو ما أحاول الحفاظ علية بين الوطن وسنوات الإغتراب.

سابعا: الأصعب أن تجد كل أحلامك تتبدد أمامك بفعل الأزمات الإقتصادية والمهنية، ولو اتخذت قرار بالاستمرار، فهذا معناة مزيد من الإنتحار، ومزيد من حالة الإستنزاف الذي أكل الكثيرٍ والكثيرين معك، فلا أمل إلى أن تترك، حتى هذا أصبح قرارا صعبا.

ثامنا: صحيح أن جزء من الإغتراب كان لأسباب مادية، ولكن أن تجد أن المادية أصبحت سمة عامة، بل تصبح جزء من همومك اليومية، حتى بعد سنوات الغُربة بفعل ردود الفعل لما يعيشة المجتمع، فهو المؤلم، وإن كان هذا الهمّ أقل لديك من الأخرين.

وجزء مهم أنه وبعد العمل ٢٠ عاما في بلد، حتما تفقد العديد من الأصدقاء، من زملاء عمل ومسؤولين وعلاقات متنوعة، ومن أهل الإمارات، لكن من المهم أن تدرك أنك كنت ضيفا، ولابد أن يكون هذا في خلفية تفكيرك ليخفف صدمات أخرى تتلمسها مع الوقت.

والسؤال الذي يطرح البعض، ماذا لو عاد الزمان، فماذا تقرر، أعتقد الإجابة صعبة... فازال في الحياة أمل كبير، وهناك أشياءٌ أنت سعيد بها بعد العودة.

قالت العرب

أضرب الشباك، لكن الفضاء / لم يزل يهب، من مستقبل الشباك، أو يأتي إليه / أضرب العصفور، لكن الغناء / لم يزل يقتاد طفلا حالما من أذنيه / أضرب الغيم، ولكن الشتاء / حدد الموعد، / والمزراب يغري العتبه / ما الذي تطلب هذي الكائنات المضربة؟

أحمد دحبور – فلسطين

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 ـ 14 ـ 19 رجب 1438هـ

هل تحقق الطوارىء ماعجزت عنه فى سيناء؟

مساء يوم الأحد (٩ أبريل) عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا لمجلس الدفاع الوطني ، بعد ساعات قلائل من هجومين إرهابيين على كنيستي مارجرجس في طنطا ، والكنيسة المرقسية بالإسكندرية .

وخرج الرئيس بعد الاجتماع ليعلن اتخاذ عدد من القرارات منها:

- إعلان حالة الطوارئ في البلاد، لمدة ٣ أشهر كاملة، بعد استيفاء الإجراءات الدستورية والقانونية.

- تشكيل المجلس الأعلى لمواجهة الإرهاب والتطرف؛ لتكون له صلاحيات كاملة لضبط الموقف القانوني، والديني، والإعلامي.

إعادة العمل بحالة الطوارئ في عموم البلاد هي المرة الأولى منذ إلغائها عام ٢٠١٢، بعد نحو ثلاثة عقود كاملة من العمل بها إبان عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك ، وكان السبب المباشر المعلن هو «الحرب على الإرهاب»، مما فجر تساؤلا بديهيا مفاده: وهل نجحت حالة الطوارئ عندما تم فرضها قبل شهور طويلة في سيناء؟ وللغرض نفسه.



إعلان حالة الطوارىء لم يمنع مقتل 892 شخصا فى مواجهات خلال 2014

الدولة تعلن مقتل 3091 إرهابيا بين يناير ويوليو 2015 والإرهاب لايزال مستمراً

طوارئ سيناء

عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ قام المجلس العسكري الذي تسلم الحكم بعد مبارك بإلغاء حالة الطوارِىء في فبراير من نفس العام ، لكن ذلك لم يدم طويلا حيث عاد تطبيق الطوارىء في الشهر التالي ، بعد أحداث الفتنة الطائفية التي شهدتها منطقة منشية ناصر. ثم عاد المجلس العسكري ليعلق العمل بها في يوليو ٢٠١١، غير أنه فرضها مرة ثانية في سبتمبر من نفس العام بعد أحداث السفارة الإسرائيلية، قبل أن يتم إلغاؤها بشكل كامل يوم الخميس ٣١ مايو ٢٠١٢، لينتهى عهد حالة الطوارئ المعلنة منذ عام ١٩٨١.

وظن المصريون يومها أنهم طووا إلى غير رجعة صفحة من صفحات الحكم الاستثنائي، وتقييد الحريات إلا أن ذلك لم يدم سوى نحو ١٣ شهرا ، فقد أعيد فرض حالة الطوارئ على منطقة سيناء، عقب فض قوات الأمن اعتصامي رابعة والنهضة، في ١٤ أغسطس ٢٠١٣.

ويحدد الدستور المصري الحالي ، والصادر في يناير ٢٠١٤، ضوابط لفرض وإعلان الطوارئ ، فالمادة ١٥٤ من الدستور اشترطت أخذ رأي مجلس الوزراء قبل أن تعلن من قبل رئيس الجمهورية ، كما توجب عرض القرار على مجلس النواب خلال الأيام السبعة التالية؛ حيث يملك المجلس من الناحية الدستورية الموافقة أو الرفض. كما تؤكد المادة ١٥٤ نفسها أنه لا يجوز حل مجلس النواب أثناء سريان حالة الطوارئ، وتحدد ٣ شهور كحد أقصى لها ، ويمكن أن تجدد مرة واحدة فقط، بشرط موافقة ثلثي أعضاء المجلس في التجديد.

في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٤ ، أعلنت الطوارىء في أجزاء من محافظة شمال سيناء لمدة ثلاثة أشهر، تمتد لتشمل رفح، وجبل الحلال، والعوجة، وغرب العريش، عقب مقتل ٢٩ جنديًا في هجومين مختلفين على عدد من المجندين.

ولم تمنع حالة الطوارئ المفروضة وقوع أحداث عنف أدت إلى مقتل ٨٩٢ شخصا في مواجهات مختلفة، من المدنيين ورجال الأمن، يضاف إليهم من قتل من الإرهابيين في محافظة شمال سيناء ، خلال عام ٢٠١٤ وحده.

واستمرت حالة الطوارئ في فترتها الأولى حتى الأسبوع الأخير من يناير ٢٠١٥ ، بعدها أصدر المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء المصري السابق، القرار رقم ١٤٢ لسنة ٢٠١٥، بتاريخ ٢٤ يناير ، بمد حالة الطوارىء نظرًا لاستمرار الظروف الأمنية التى تمر بها محافظة شمال سيناء، لثلاثة شهور أخرى.جددت مرة ثانية أواخر يوليو ٢٠١٥. وتم تجديدها عدة مرات أخرى لتستمر حتى الآن.

وفي ظل حالة الطواريء هذه أعلنت أجهزة الدولة مقتل نحو ٣٠٩١ إرهابيًا ، في الفترة بين يناير ويوليو من عام ٢٠١٥. ولا يعرف ما إن كانت هذه الإحصاءات تشمل مدنيين، خاصة في ظل منع أجهزة الدولة دخول أي مراقبين إلى مناطق المواجهات.

متى يقال وزير الداخلية؟

308 قتلى فى 13 حادث إرهابى كل منها كفيل بإقالة الوزير

منذ تعيينه وزيرًا للداخلية المصرية في ٦ مارس ٢٠١٥، خلفًا للواء محمد إبراهيم، منيت مصر بالعديد من الأحداث الإرهابية ما بين الحين والآخر، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى ومئات المصابين، إلا أن السمة الأبرز في مسيرة عبدالغفار الأمنية استهداف ثلاث كنائس قبطية في أقل من خمسة أشهر.

العديد من المطالب التي نادت بإقالة وزير الداخلية بسبب ما اعتبرته الفشل الذريع الذي مني به الجهاز الأمني والذي كشفته الأساليب الأمنية المتبعة في التعامل مع الجرائم المتتالية والتي تأتي في كثير منها على درجة كبيرة من التشابه، كما هو الحال في تفجيري كنيسة البطرسية الملاصقة للكاتدرائية بالعباسية وسط القاهرة في ١١ ديسمبر الماضي، وتفجير كنيسة مار جرجس بمدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية .

في هذا التقرير نستعرض أبرز الأحداث العنيفة التي وقعت في عهد مجدي عبد الغفار بعيدًا عن محافظتي سيناء، شمالها وجنوبها، والتي لها خصوصية امنية مختلفة، وما خلفته من قتلى ومصابين، إضافة إلى الأصوات التي تنادي بإقالته في محاولة للإجابة عن السؤال الذي بات يداعب أذهان الكثيرين: متى تتم الإطاحة بوزير الداخلية؟ ولما الإصرار على الإبقاء عليه بالرغم من فشله؟

منذ الساعات الأولى لتولي مجدي عبدالغفار حقبة وزارة الداخلية في مارس ٢٠١٥ وقعت عشرات العمليات في مختلف محافظات مصر، وإن كانت النسبة الأكبر في محافظات سيناء، ففي مارس وقع مايقرب من ١٢٥عملية، ثم ٧٢عملية في إبريل، ٦٣ عملية في مايو، ٢٣ عملية في يونيو، ٤١ عملية في يوليو، ٢٧ عملية في أغسطس، ٥ عمليات في نوفمبر، ٩ عمليات في ديسمبر.

أما عن العمليات العنيفة في عام ٢٠١٦، فقد شهد شهر يناير ٧ عمليات، وصلت إلى ٤ في فبراير، ٩ في مارس، ٨ في إبريل، ٩ في مايو، ١٣ في يونيو، ١٢ في يوليو، ١٦ في أغسطس، ١٨ في سبتمبر، ٥٣ في أكتوبر، ٢٦ في نوفمبر، ٢٤ في ديسمبر، وذلك بحسب تقرير صادر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.

٣٠٨ قتيل خارج سيناء

أما عن أبرز الجرائم التي وقعت في عهد عبد الغفار خارج نطاق سيناء، والتي تمحورت في العاصمة القاهرة وبعض مدن الوجه البحري، كالإسكندرية والغربية، فهناك ١٣ حادثة كفيلة أن تطيح بوزير الداخلية وتقدمه للمحاكمة حسبما طالب البعض، خلفت وراءها مايقرب من ٣٠٨ قتيلا، بينهم ٧٧ قبطيًا، خاصة في ظل ما تمثله هذه الجرائم من اختراق واضح لمنظومة الأمن، حيث نجحت الجماعات الإرهابية في اختراق العاصمة والمدن المكتظة بالسكان بعيدًا عن سيناء، التي طالما أكد المدافعون عن السياسات الأمنية المتبعة بأن لها خصوصية في التعامل.

١٤ أبريل ٢٠١٥: استهداف أبراج الكهرباء المغذية لمدينة الإنتاج الإعلامي بمنطقة السادس من أكتوبر ما تسبب في قطع التيار الكهربائي عن المدينة لمدة يوم كامل، فشلت فيه الداخلية في تحديد أسماء المتورطين في هذا التفجير.

١٦ مايو ٢٠١٥: سقوط ٣ وكلاء نيابة خلال هجوم استهدف سيارة كانت تقلهم في طريقهم إلى شمال سيناء للإشراف على الانتخابات البرلمانية هناك، بالإضافة إلى مقتل سائق السيارة

٢٩ يونيو٢٠١٥: اغتيال النائب العام السابق هشام بركات إثر استهداف موكبه بمصر الجديدة بسيارة مفخخة، أسفرت عن مقتله وإصابة سائقه.

١١ يوليو ٢٠١٥: مقتل مواطن وإصابة عشرة آخرين من بينهم ثلاثة أطفال في انفجار استهدف مقر القنصلية الإيطالية بوسط القاهرة.

٣١ اكتوبر٢٠١٥: تحطم الطائرة الروسية فوق شمال سيناء بعد دقائق من إقلاعها من مطار شرم الشيخ نتيجة قنبلة وضعت بداخلها ومقتل ٢٢٤ شخصًا.

٢٥ يناير٢٠١٦: مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني حيث تم العثور على جثته ملقاة بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي .

٥ أغسطس ٢٠١٦: محاولة استهداف علي جمعة، مفتي مصر السابق، بالقرب من منزله بمدينة السادس من أكتوبر.

٣٠ سبتمبر٢٠١٦: استهداف موكب زكريا عبد العزيز، النائب العام المساعد، أثناء خروجه من مكتبه، ما أسفر عن إصابة بعض المواطنين.

٢٢أكتوبر٢٠١٦: مقتل العميد عادل رجائي، قائد فرقة مشاة بالجيش المصري، أثناء خروجه من منزله بمدينة العبور.

٩ديسمبر٢٠١٦: مقتل ثلاثة من ضباط الأمن وإصابة ثلاثة مجندين، إثر انفجار استهدف سيارة بالقرب من مسجد السلام بمنطقة الهرم بالجيزة.

١١ديسمبر٢٠١٦: مقتل ٢٨ قبطيًا وإصابة مايقرب من ٤٥ ىخرين إثر تفجير استهدف الكنيسة البطرسية التابعة للكاتدرائية بالعباسية.

١أبريل٢٠١٧: مقتل أمين شرطة وإصابة ١٦ جنديًا في حادث انفجار قنبلة أمام مركز تدريب الشرطة بمحافظة الغربية.

٩أبريل ٢٠١٧: سقوط ٤٧ مصريًا في تفجيرين متفرقين، ٣٠ في تفجير استهدف كنيسة مارجرجس بطنطا، و١٧ في تفجير استهداف كنيسة المرقسية بالأسكندرية

دشن عدد من النشطاء ورواد مواقع التواصل الإجتماعي هاشتاج تحت عنوان اقيلوا___وزير___الداخلية يطالبون فيه بسرعة إقالة اللواء مجدي عبد الغفار، واصفين إياه ب»الفاشل»

محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحفيين، علّق على هذه التفجيرات، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» قائلا: ألم يحن الوقت بعد لرحيل الوزير النيجاتيف

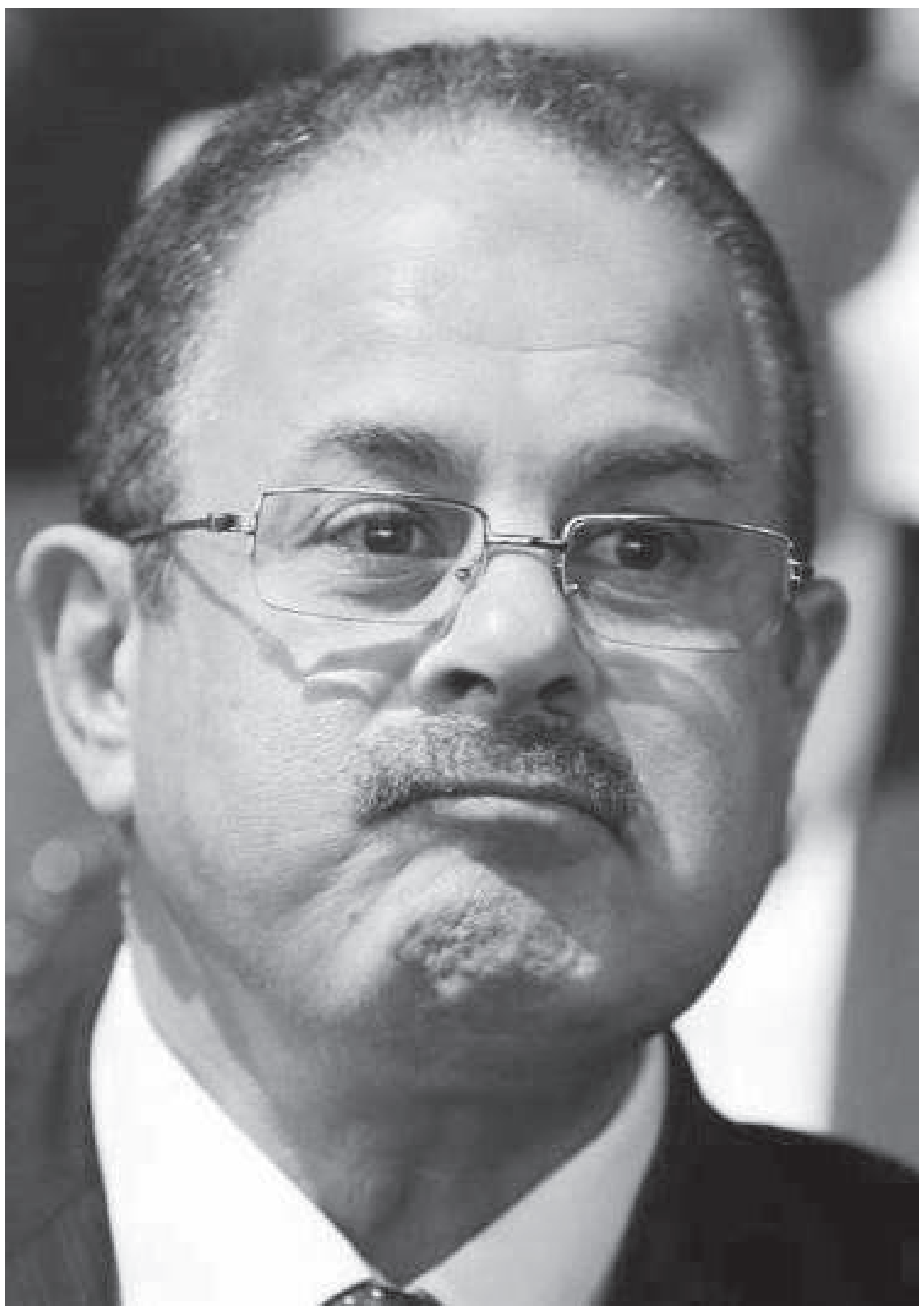
المحامي طارق العوضي، طالب أيضًا بإقالة الوزير فورًا بعد تكرار مثل هذه الجرائم وقال إن تكرار هذه الحوادث يوجب اقالة وزير الداخلية ،،بطلوا مكابرة وفشل اقيلوا___وزير___الداخلية

بينما أشار آخر إلى فشل الداخلية في تأمين الكنائس وقال حساب مش هبطل أحلم لمصر: هيفضلوا يفجروا الكنايس في الأعياد ،، وانتوا هتفضلوا متعرفوش تأمنوا الكنايس في الأعياد ،،، لك الله يا مصر اقيلوا___وزير___الداخلية.

(نقلا عن نون بوست)

25 يناير 2016: مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني حيث تم العثور على جثته ملقاة بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي

9 ديسمبر2016: مقتل ثلاثة من ضباط الأمن وإصابة ثلاثة مجندين اثر انفجار استهداف سيارة بالقرب من مسجد السلام بمنطقة الهرم بالجيزة



استهداف 3 كنائس فى أقل من 5 أشهر ومقتل 80 مصريا فيها

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 ـ 14 ـ 19 رجب 1438هـ

قالت العرب

قفا نَبْك منْ ذكْرى حَبيب ومَنْزل بسقْط اللّوَى بَيْنَ الدّخُول فَحوْمَل
فَتُوْضح فَالمَقْراة لمْ يَعْفُ رَسْمُها لَمَا نَسَجَتْهَا منْ جَنُوب وشَمْأل تَرَى
بَعَرَ الأرْآم فِي عَرَصَاتِهَا وَقِيْعَانِهَا كَأنَّهُ حَبُّ فُلْفُل
إمرئ القيس

مخاوف من استخدامها لتمرير اتفاقية «تيران وصنافير» وحسم الانتخابات الرئاسية

كيف طوّر السيسى طوارىء مبارك بعد 36 عامًا؟

إعلان الطوارىء لا يضر جماعات الإرهاب لأنها تعمل بخطة ومنهج مدروس

«إحنا بنعلن حالة الطوارئ مش أبدًا إلا عشان نحمي بلدنا ونحافظ عليها ونمنع أي مساس بقدرتها أو بمقدرتها، والأجهزة الأمنية لا بد أن تكثف جهودها لضبط الجناة والمجرمين ومن خلفهم عشان يتحاسبوا» بهذه الكلمات برر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قرار إعلان حالة الطوارئ الذي أعلنه أمس ردًا على تفجيري كنيستي مارجرجس بطنطا والمرقسية بالإسكندرية، والذي أودى بحياة ٤٧ مصريًا وإصابة ١٢٦.

الطوارئ، هذا القانون سيئ السمعة الذي ارتبط في ذهن المصريين منذ إقراره عام ١٩٥٦ بحملات ضارية ضد الحقوق والحريات، ها هو يعود من جديد بصورة رسمية وذلك بعد أقل من خمسة أعوام على إلغاء العمل به في أعقاب ثورة الخامس والعشرين من يناير.

العديد من التساؤلات فرضت نفسها مع اللحظات الأولى لإعلان السيسي العمل بهذا القانون لفترة ٣ أشهر قادمة، أبرزها مدى قانونية إصداره من الناحية الدستورية، والصلاحيات الممنوحة للنظام في الدستور الجديد ٢٠١٤، والفارق بين إجراءات تنفيذ القانون المقترحة الآن مقارنة بما كانت عليه في عهد مبارك، ثم محاولة الإجابة على السؤال الأكثر حرجًا: هل الطوارئ هي الحل؟

هل القرار دستوري؟

تنص المادة (١٥٤) من الدستور على «يعلن رئيس الجمهورية، بعد أخذ رأي مجلس الوزراء حالة الطوارئ، على النحو الذي ينظمه القانون، ويجب عرض هذا الإعلان على مجلس النواب خلال الأيام السبع التالية ليقرر ما يراه بشأنه، وإذا حدث الإعلان في غير دور الانعقاد العادي، وجب دعوة المجلس للانعقاد فورًا للعرض عليه، وفى جميع الأحوال تجب موافقة أغلبية عدد أعضاء المجلس على إعلان حالة الطوارئ، ويكون إعلانها لمدة محددة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ولا تمد إلا لمدة أخرى مماثلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء المجلس، وإذا كان المجلس غير قائم، يعرض الأمر على مجلس الوزراء للموافقة، على أن يعرض على مجلس النواب الجديد في أول اجتماع له، ولا يجوز حل مجلس النواب في أثناء سريان حالة الطوارئ».

وبنص المادة يشترط الحصول على موافقة مجلس الوزراء قبل إعلان الطوارئ، ثم يعرض بعد ذلك على مجلس النواب الذي يشترط أيضًا موافقة أغلبية أعضائه قبل تمرير القرار، وهو ما لم يحدث حتى الآن، وإن كان السيسي أشار في كلمته أن القانون سيتم فرضه بعد استيفاء الشروط.

الطوارئ ما بين السيسي ومبارك

تم سن قانون الطوارئ في مصر والذي يحمل رقم (١٦٢ لسنة ١٩٥٨)، بغرض مواجهة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد أوقات الحروب وغيرها من الأزمات، وتم بمقتضاه فرض حالة الطوارئ بدءًا من حرب ١٩٦٧، وحتى ١٩٨٠، ثم تم تجميد العمل به لمدة ١٨ شهرًا حتى تم إعادته مرة أخرى بعد اغتيال الرئيس أنور السادات في أكتوبر ١٩٨١.

وبهذا الإعلان يدخل السيسي ضمن قائمة رؤساء مصر السابقين الذين فرضوا حالة الطوارئ خلال فترات حكمهم، بدءًا بجمال عبد الناصر مرورًا بالسادات وصولاً إلى مرسي، إلا أن المرحلة التي شهدت أطول فترة عمل بهذا القانون كانت في عهد مبارك، حيث استمر العمل به ما يقرب من ٣٠ عامًا منذ ولايته وحتى بعد تنحيه.

وبعد مرور ٣٦ عامًا على فرض مبارك حالة الطوارئ على مصر عام ١٩٨١ وحتى إقرار السيسي لها في ٢٠١٧، هناك تساؤل يداعب أذهان البعض ألا وهو: هل هناك فارق بين طوارئ مبارك وطوارئ السيسي؟ وهو ما يدفع إلى إلقاء الضوء على أبرز نقاط الاتفاق والخلاف بين الحالتين.

مدة إعلان الطوارئ

في عهد مبارك.. أجاز الدستور حينها تمديد العمل بقانون الطوارئ لمدة ٣ سنوات على أن تجدد وفق الحاجة، إلا أن مبارك ظل يعمل بهذا القانون منذ ١٩٨١ وحتى بعد تنحيه حين توقف العمل به في مايو ٢٠١٢ خلال الفترة الانتقالية لحكم المجلس العسكري بعد ثورة يناير.

في عهد السيسي.. حدد الدستور فترة العمل بقانون الطوارئ لمدة ٣ أشهر، مع إمكانية مدها لفترة واحدة فقط، بشرط موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب، وهو ما يفسر لماذا حدد السيسي فترة إعلان الطوارئ بثلاثة أشهر.

البعض يرى أنه وفق الدستور فإن فرض حالة الطوارئ لا يمكن أن يتجاوز ستة أشهر، وهو ما فنده آخرون بالقول بأن وسائل الالتفاف على هذه الجزئية الدستورية كثيرة، إذ إنه بعد مرور الأشهر الست وهي الحد الأقصى لفرض الطوارئ، من الممكن أن يعلن الرئيس الطوارئ مرة أخرى بعدها بأيام قليلة، ليمدها ستة أشهر جديدة، وهكذا خاصة في ظل وجود برلمان داعم بشكل قوي لكل قرارات الرئيس ونظامه.

المحاكم الاستثنائية

في عهد مبارك.. القانون أعطى الرئيس الحق في العمل بمحاكم أمن الدولة العليا طوارئ، وتشكيل محاكم استثنائية للطوارئ في جميع المحاكم بدرجاتها المختلفة، مشكلة من قضاة مدنيين فقط.

في عهد السيسي.. سيكون من حق رئيس الجمهورية تخصيص دوائر للطوارئ في جميع المحاكم الابتدائية والاستئنافية، مع حقه في ضم ضباط الجيش إلى تلك المحاكم.

الاحتجاز والاعتقال دون إذن قضائي

في عهد مبارك.. أعطى قانون الطوارئ السلطة التنفيذية خاصة وزارة الداخلية سلطات واسعة النطاق، تغولت بها على السلطة القضائية والتشريعية وقدرتها على التحقق من الكثير من الأحكام والحالات، فضلاً عما منحته من صلاحيات احتجاز واعتقال المواطنين إلى أجل غير مسمى دون تهم محددة.

تقارير منظمات حقوق الإنسان تشير إلى أرقام بعشرات الآلاف من الشباب المعتقلين في عهد مبارك بتهم سياسية دون محاكمة، في ظل هذا القانون الذي حال دون المعتقل وحقه الطبيعي في الدفاع عن نفسه.

في عهد السيسي.. لم تتغير صلاحيات القانون الذي تم منحها في عهد مبارك عن الوضع الحالي، غير أن ثورة يناير أضفت بعض التغيير على هذا القانون في يونيو ٢٠١٣ حين أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمًا بعدم دستورية بعض الصلاحيات الواردة في قانون الطوارئ، لا سيما الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القانون (رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨) والتي كانت تنص على إمكانية «القبض على المشتبه فيهم أو الخطرين على الأمن والنظام العام واعتقالهم والترخيص فى تفتيش الأشخاص والأماكن دون التقيد بأحكام قانون الإجراءات الجنائية».

وبهذا الحكم سقط عن الرئيس ومن يفوضه سلطة اعتقال أي مواطن أو احتجازه دون إذن قضائي، إلا أن هذا الحكم على أرض الواقع غير عملي بالمرة، فالنظام ليس بحاجة لهذا الغطاء الدستوري في هذه المسألة، إذ إن هناك الآلاف من الشباب داخل السجون والمعتقلات دون تهم حتى الآن، فضلاً عن حالات الاختفاء القسري المتزايدة.

وردًا على من يعتقد أن حكم الدستورية إلزام على النظام الحالي بعدم اعتقال أو احتجاز أي مواطن دون إذن قضائي، فأمام الرئيس خيار آخر يتمثل في دفع الحكومة لتعديل قانون الطوارئ داخل مجلس النواب، لإعادة سلطة الاعتقال والتفتيش دون إذن مرة أخرى.

الضغوط الدولية



شكوك وتخوفات من حملات قمع تطال المعارضين



في عهد مبارك.. كانت الضغوط الدولية لا سيما الأمريكية تمثل عقبة أمام نظام مبارك في ممارساته التي ينتهك من خلالها حقوق المواطن المصري وفق الصلاحيات الممنوحة له بقانون الطوارئ، وهو ما كان يكبل يد سلطاته الأمنية إلى حد ما.

تلك الضغوط دفعت مبارك في كثير من الأحيان إلى الإفراج عن عدد من المعتقلين، فضلاً عن تراجعه عن فكرة حبس الصحفيين وتقييد حرية التعبير وغير ذلك من مظاهر الحريات والحقوق التي نص عليها الميثاق الدولي لحقوق الإنسان، والذي كانت تستخدمه واشنطن كورقة ضغط ضد القاهرة، وكان يستجيب مبارك له في أوقات كثيرة.

في عهد السيسي.. أمام نظام السيسي فرصة سانحة لممارسة ما يحلو له من انتهاكات وتضييق خناق وكبت حريات واعتقالات ضد المصريين في ظل تراجع الضغوط الأمريكية في هذا المجال، وهو ما أشار إليه البيت الأبيض خلال زيارة السيسي الأخيرة لواشنطن، حيث أكد أن ملف حقوق الإنسان لن يكون عقبة أمام عودة العلاقات المصرية الأمريكية.

هذا التصريح يعطي السيسي الضوء الأخضر لفرض الطوارئ وتوسيع دائرة الانتهاكات بدواعي الأمن ومكافحة الإرهاب على عكس موقف إدارة أوباما السابقة والتي كانت تعتبر ملف حقوق الإنسان في مصر خطًا أحمر يحدد شكل العلاقة بين واشنطن والقاهرة.

ما صلاحيات الرئيس؟

في قانون الطوارئ بصيغته القديمة وعلى رغم من التعديل الطفيف الذي قامت به المحكمة الدستورية العليا، فإن هناك حزمة من الصلاحيات في يد الرئيس ونظامه، أقرها الدستور الحالي، يستطيع من خلالها إحكام السيطرة وفرض قبضته على الشارع بصورة كبيرة، ومن ضمن هذه الصلاحيات:

- إمكانية تقييد حرية الأشخاص في التنقل والإقامة والمرور والاجتماعات في أماكن محددة وأوقات معينة.
- × مراقبة الرسائل والصحف والنشرات والمطبوعات ووسائل التعبير والدعاية قبل النشر، مع إمكانية مصادرتها وغلق المطابع حال تسمح الضرورة بذلك.
- التحكم في تحديد مواعيد فتح وغلق المحال العامة، مع صلاحية غلقها بصورة نهائية.
- فرض الحراسة على الشركات والمؤسسات.
- إغلاق مخازن الأسلحة، وإمكانية سحب تراخيص الأسلحة والذخائر والمواد القابلة للانفجار بمختلف أنواعها.
- إمكانية إخلاء بعض المناطق أو عزلها، كذلك تحديد طبيعة ونوعية وسائل النقل والمواصلات في منطقة ما.

كما يسمح القانون بالعودة مجددًا للعمل بمحاكم أمن الدولة العليا طوارئ، وضم بعض ضباط الجيش إليها، ووفق المادة (١٢) من القانون فـ«لا يجوز الطعن بأي وجه من الوجوه على الأحكام الصادرة من محكمة أمن الدولة طوارئ»، إضافة إلى تخويل الرئيس التدخل في أحكام هذه المحاكم سواء بالعفو أو التخفيف أو المطالبة بإعادة المحاكمة، وألا يتم تنفيذ الحكم إلا بعد تصديق رئيس الدولة.

وبحسب المادة (٤) من القانون، يصبح للقوات المسلحة الحق في الانتشار وفرض السيطرة على الشارع من خلال الانتشار، وإجبار الموظفين على التعاون معهم، كما جاء في نص المادة الذي يقول: «تنفيذ الأوامر الصادرة من رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه، وإذا تولت القوات المسلحة هذا التنفيذ يكون لضباطها ولضباط الصف ابتداء من الرتبة التي يعينها وزير الحربية (الدفاع حاليًا) سلطة تنظيم المحاضر للمخالفات التي تقع لتلك الأوامر، وعلى كل موظف أو مستخدم عام أن يعاونهم فى دائرة وظيفته أو عمله على القيام بذلك ويعمل بالمحاضر المنظمة فى استثبات مخالفات هذا القانون إلى أن يثبت عكسها.

شكوك وتخوفات

توقيت إعلان حالة الطوارئ أثار شكوك لدى البعض وتخوفات لدى البعض الآخر، لا سيما أن تفجير كنيستي طنطا والغربية ليس الأول من نوعه، حيث سبقته حوادث وجرائم أخرى لا تقل خطورة عن التي وقعت بالأمس، وهو ما دفع فريق إلى الذهاب إلى أن فرض حالة الطوارئ في هذا التوقيت له مغزى آخر، يتمثل وفق البعض في محاولة الحصول على بعض المكاسب السياسية، وذلك من خلال الآتي:

أولاً: اتفاقية تيران وصنافير.. بعد ماراثون طويل من الجولات القضائية ما بين الحكومة والمعارضة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية، والتي بمقتضاها يسعى النظام إلى التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير لصالح المملكة، وهو ما قوبل بمواجهة قضائية وميدانية حاسمة، ها هي الحكومة تعمل على تمرير الاتفاقية بأي طريقة حفاظًا على المكتسبات الحاصلة عليها من السعودية طيلة السنوات الماضية.

النظام ارتأى الذهاب إلى البرلمان والدستورية لفك طلاسم هذه الأزمة، وهو ما يشير إلى احتمالية تمرير الاتفاقية والموافقة عليها خاصة بعدما أبدى كثير من أعضاء البرلمان موافقتهم المبدئية، وهو ما قد يقابل بانتفاضة ورفض شعبي، ولا سبيل لمواجهته إلا بقانون طوارئ يكبح جماح المواطنين، ويواجه تحركاتهم بكل قوة وحزم.

ثانيًا: انتهاء مهلة الستة أشهر.. كان السيسي قد طلب مهلة ٦ أشهر فقط لتتحسن الأوضاع المعيشية والأمنية والسياسية داخل البلاد، وذلك في كلمة له في ديسمبر الماضي، وهو ما قد يوقعه في حرج كبير حال مرور هذه المهلة المقررة مايو المقبل دون إنجاز ملموس، مما قد يتسبب في احتجاجات شعبية ضده، لذا كان إعلان حالة الطوارئ للتصدي لمثل هذه الاحتجاجات أمرًا في غاية الأهمية، برأي البعض.

ثالثًا: قمع المعارضة قبيل الانتخابات الرئاسية.. حالة من القلق بدأت تنتاب النظام والموالين له مع قرب نهاية ولاية السيسي الأولى، خاصة مع عزف البعض على وتر الاستعداد للانتخابات الرئاسية القادمة في ٢٠١٨، وضرورة التفكير في مرشح آخر يحقق أحلام وطموحات المصريين، وهو ما يمثل خطًا أحمر لبعض القوى الراغبة في استمرار السيسي في منصبه لولاية جديدة، ومن ثم كان لا بد من مراقبة جميع التحركات التي تسير في هذا الاتجاه في محاولة لتضييق الخناق عليها حتى لا تتسع رقعتها خلال الفترة القادمة، مما يهدد مستقبل الرئيس السياسي، ومن ثم مستقبل النظام بأكمله.

هل الطوارئ هي الحل؟

انطلاقًا من تجربة شمال سيناء مع الطوارئ، وبالنظر إلى ما يمكن أن يسمح به هذا القانون من تغيير في الخارطة الإرهابية، يلاحظ أن المنتمين للكيانات المتطرفة والإرهابية يعملون وفق خطة ممنهجة، وبأساليب مدروسة، وبرؤية محددة سلفًا، ومن ثم فإن الطوارئ لن تكون بالدرجة التي يتوقعها البعض كونها ستعمل على تحجيمهم أو تطويق تحركاتهم، خاصة حال فرضها في المحافظات كثيفة السكان متشابكة الحدود الجغرافية.

إلا أنه وفي المقابل سيكون تأثيرها أكبر على المواطن العادي، لكن بصورة سلبية، حيث تعطي رجال الأمن المزيد من الصلاحية لفرض السيطرة مجددًا، وتقييد حريات المصريين بصورة كبيرة، ومن ثم وبحسب ما يذهب البعض فإن مراجعة السياسات الأمنية المتبعة وإعادة النظر في آليات المواجهة على الأصعدة كافة، سياسية ومجتمعية ودينية وثقافية وأمنية، هو النقطة الأولى نحو مكافحة الإرهاب، وإلا فكل ما يدار خلف الأبواب المغلقة لا يعدو كونه مضيعة للوقت ومزيدًا من إهدار حقوق المواطنين وكبت حرياتهم.

نقلا عن «نون بوست»

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 ـ 14 ـ 19 رجب 1438هـ

قالت العرب

أضرب الشباك، لكن الفضاء / لم يزل يهب، من مستقبل الشباك، أو يأتي إليه / أضرب العصفور، لكن الغناء / لم يزل يقتاد طفلا حالما من أذنيه / أضرب الغيم، ولكن الشتاء / حدد الموعد، / والمزراب يغري العتبه / ما الذي تطلب هذي الكائنات المضربة؟

أحمد دحبور – فلسطين

شهداء جدد ينضمون إلى ضحايا «بطرسية الكاتدرائية»

محاولة إرهابية لإغتيال البابا فى «مرقسية الإسكندرية»

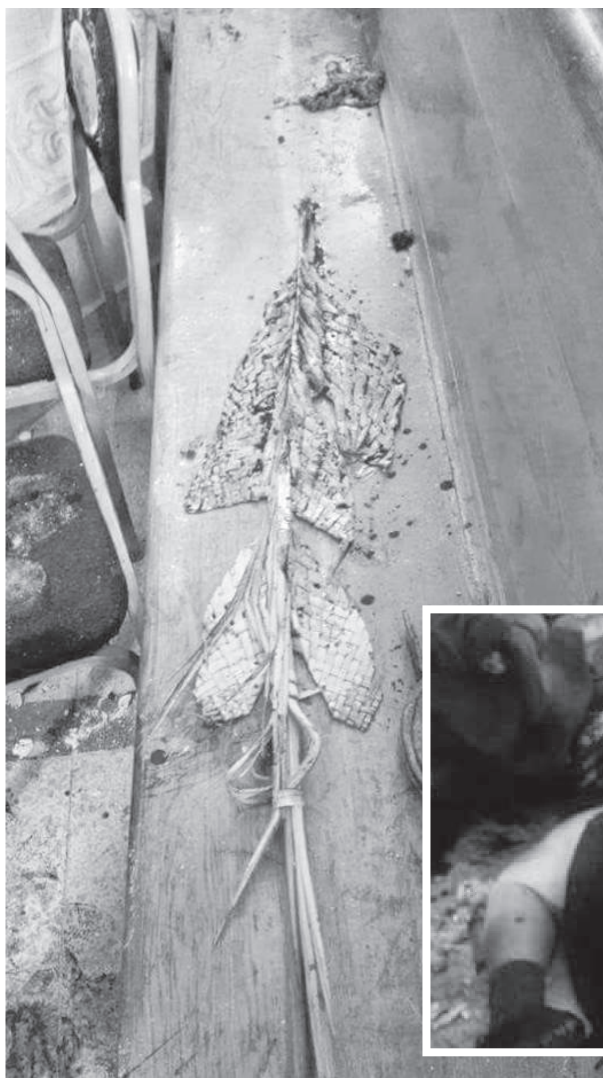
غصون سعف النخيل تتلطخ بدماء المصلين والفاعل الإرهاب الأسود

استيقظ صباح الأحد الماضي الأقباط مترجلين يحملون غصون من الزعف متجهين الي الكنيسة ليبدأو صلاوتهم والاحتفال بأحد الزعف اوأحد الشعانين .

بدلاً من إحتفال المسيحيين بالعديد حاملين غصون السعف، وبدلاً من الصلاة يوم الأحد السابع من الصوم الكبير والأخير قبل عيد الفصح «القيامة» في نهاية اسبوع الآلام، و ذكرى دخول يسوع إلى مدينة القدس.

وبدلاً من كل ذلك سال الدم بفعل الارهاب لتتلطخ أغصان السعف بدماء المصلين، الذين استشهدوا وأصيبوا، في حادثين إرهابيين في طنطا الاحد الماضي، وفي حادث آخر، يراها يراه البعض، بمحاولة إغتيال رأس الكنيسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في أعقاب صلاته في الكنيسة المرقسية بالأسكندرية، فضلاً عن وجود عبوات ناسفة تم تفكيكها في مناطق متفرقه.







البابا يعتزم إلغاء الإحتفال بمظاهر العيد والإكتفاء بالصلاة فقط





منظمات قبطية دولية تحمل الدولة مسئولية حماية الكنائس خلال أيام العيد

قال مرقس حليم أحد خدام كنيسة ماري جرجس بطنطا وأحد شهود العيان والقاطن بجوار الكنيسة، إن قنبلة وضعت أسفل الكرسي البابوي وأخرى أسفل المقاعد الامامي للكنيسة من ناحية الرجال كانت وراء الانفجار الذي أسفر عن استشهاد ٣١ شخصًا وإصابة ٨٠ أخرين.

وأضاف استيقظنا على صوت الانفجار الشديد، مما دفعنا للإسراع إلى موقع الحادث المجاور للمنزل، لأجد الدماء في كل مكان داخل أرجاء الكنيسة، وأشلاء الضحايا متفرقة حتى بدأت الأهالى فى التعاون لتجميعها بمساعدة قوات الأمن والعاملين بالإسعاف.

وأشار حليم إلى أن معلومات ترددت أنه تم القبض على شخص من المتسببين بتفجير الكنيسة وجد داخل موقع الحادث وتم تسليمه للشرطة للتحقق منه، وأن الانفجار حدث حوالي الساعة ٩ صباحًا داخل الكنيسة.

فيما يري الدكتور كيرلس فتح الله أحد أهالي طنطا إن انتحاريًا يقف وراء تفجير كنيسة مارجرجس بطنطا، الذي أسفر عن استشهاد ٣١ شخصًا، وإصابة ٨٠ آخرين.

وتابع: أن شخصًا يتراوح عمره بين ٣٠ و٣٥ عاما كان يرتدي جاكت بني اللون وكرفاتة وحذاء أسود، تقدم من الخلف حتى الصف الأول في الكنيسة، وفور وصوله ضغط على الحزام الناسف مفجرا نفسه، مؤكداً أن قوات الأمن تحفظت على جثة الانتحاري.

وقال جورج سوريال أحد قاطني الشوارع المحيطة بكنيسة ماري جرجس بطنطا: رفعت قوات الأمن الحواجز الأمنية في محيط كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا، مساء السبت أي قبل وقوع التفجير.

وأضاف: التواجد الأمني كان ضعيفا للغاية في محيط الكنيسة، منذ ساعات المساء، ولم تنتشر القوات بكثافة إلا بعد وقوع الانفجار.

الحزن يخيم

انتشر خبر الانفجار بسرعه بالغة علي مواقع التواصل الإجتماعي معبرين رواد المواقع عن غضبهم في تقاعص الدولة في حماية الأبرياء من اي غدر غاشم من قبل الجماعات المسلحة.

وقال أحد الرواد علي موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك"، "أين الأمن في الكنايس وهل يوجد أجهزه وكاميرات مؤكد يوجد تقصير أمني وغير مدربيين والي متي أساله الدماء للمسيحيين العزل نحن نريد اجابات وتغييرات في أمن الكنائس".

وقال آخر: "يعني المرة الأولي دراجة بخارية والثانية تفكيك قنبلة من نفس الكنيسة أما اليوم تكميل السيناريو ازاي نفس الكنيسة يتحط من داخلها القنبلة مين المسئول".

محاولة اغتيال البابا

بين تفجير كنيسة ماري جرجس بطنطا ومحاولة اغتيال البابا تواضروس الذي يترأس الصلاه بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية بشارع النبي دنيال ساعه واحدة.

وروى بعض شهود العيان، تفاصيل تفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية بمنطقة محطة الرمل، والذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وقال بيشوى مينا أحد شهود العيان فوجئنا بهذا التفجير غير المتوقع بالرغم من التواجد الأمني المكثف أمام الكنيسة لتأمين دخول الأقباط وسمعنا صوت الانفجار من أمام البوابات وتطايرت أشلاء الجثث.

وأضاف جرجس جورج أحد شهود العيان، أن تفجيرات الكنائس في هذه المناسبات دون تدخل من رجال الأمن والدولة في حماية الأقباط وأماكن العبادات، أصابنا بالإحباط.

وقال مينا جاد أحد شهود العيان، إن البابا تواضروس الثاني كان يترأس الصلاه في الكنيسة المرقسية وسط اجراءات أمنية مشددة وحواجز حديدة أمام اسوار الكنيسة وقد سمعنا بوقوع انفجار بطنطا أسفر عن شهداء لم نعلم عددهم".

وتابع جاد "وسط حالة الزحام خارج الكنيسة اقدم شاب يتراوح من ٣٠ الي ٣٥ عاماً يسرع متجهاً الي البوابه الرئيسية للكنيسة للدخول فشعر به الشهيد عماد الركايبي فاتجه إليه مسرعاً وتفتيشة فحاول الإرهابي الهروب منه ولكن فشل مما أسفر عن انفجار الحزام الناسف الذي كان يرتدية واسشهد ١٦ شخص والعديد من المصابيين".

وأردف جاد ان ان طاقم حراسة البابا تواضروس أقدموا على نقل البابا إلى مكان آخر بسرعه فور وقوع الانفجار".

ادانات قبطية

أدان منتدى الشرق الأوسط للحريات الذي يترأسه مجدي خليل الموجود بأمريكا التفجيرات التي وقعت صباح اليوم وقال" ندين العمل الإجرامى الذي استهدف كنائس الأقباط فى مناسبة دينية هى رمزا للتضحية والحب والسلام، ويحمل المنتدى نظام الرئيس السيسى المسئولية الكاملة عن عدم توفير الحماية الفعالة الكافية للكنائس المسيحية فى مصر".

وتباع "وقد طالبنا بعد تفجير الكنيسة البطرسية من الدولة المصرية معاملة الكنائس القبطية معاملة المنشأت العسكرية فى الحماية وفى عقاب من يقتربون منها بالإعتداءات".

وأشار " نرفض التعويضات المهينة التى صرفتها الدولة للشهداء "٥٠٠ خمسمائة دولار أمريكى" لكل ضحية، وهى إهانة أخرى ترتكبها الدولة المصرية ضدنا.

ويرى خليل أن الدولة المصرية فشلت تماما فى هذه الحماية، خاصة بعد التهديد الواضح لتنظيم داعش للأقباط فى بيان رسمى بأنهم هدف سهل ومحبب لهم، وحيث أن نفس الكنيسة تم زرع عبوة ناسفة بها منذ عشرة أيام ولم تأخذ الدولة ذلك بالجدية الواجبة، وأيضا فشلت الدولة المصرية فى اجراء تحقيق شفاف وعادل بداية من مجزرة الأسكندرية فى يناير ٢٠١١ ومرورا بمذبحة ماسبيرو ثم حرق كنائس الأقباط فى أغسطس ٢٠١٣ ووصولا للأحداث القريبة.

وطالب خليل الأقباط "بتفعيل الحماية الذاتية لكنائسهم ، كما فعل اليهود فى عدد من الدول المستهدفين فيها، لافتا إلى خطورة نشر الكنيسة للآهوت التخدير والكذب والخداع وتمجيد الموت كما فعلت بعد مذبحة البطرسية، ونحذر الكنيسة وعملاء الدولة من الأقباط بتبرير كل الجرائم من آجل توظيفها سياسيا لصالح النظام السياسى.

وأوضح " إن الأقباط لا يعيشون فى العصر الذهبى كما زعمت قيادات كنسية، ولكنهم يعيشون فى عصر أستشهاد جديد، يدفع فيه الأقباط ثمن الصراع السياسى بين العسكر والإسلاميين.

وبدوره ندد مدحت قلادة رئيس اتحاد المنظمات القبطية بأوروبا العمل الإجرامي الذي وقع الأحد الماضي في تفجيرين بالإسكندرية وطنطا قائلاً "كنّا قديما نزين الزعف بالورود وهذا العام نزين الزعف بدماء شهداء تصرخ ضد تعاليم شيطانية ارهابية علي فكر متطرف علي تواطؤا نظام ارتمي في حضن الارهابيين السلفيين".

وطالب " اقباط المهجر بالوقوف صفاً واحداً لمواجهة هذا النظام الذي يريد التنكيل بالأقباط وقتلهم تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية التي تبارك الاعمال الأجرامية التي تحدث للأقباط" علي حد قولة .

دعوة لالغاء الإحتفالات

طالب العديد من النشطاء الأقباط في الداخل والخارج البابا تواضروس الثاني بإلغاء أجواء الأحتفال بالعيد والإكتفاء بالصلاة فقط.

ورجح مصدر كنسى أنه من المرجح يتبع البابا تواضروس نفس ما فعله البابا شنودة فى حادث كنيسة القديسين، حيث قرر البابا الراحل إلغاء الاحتفالات والاكتفاء بالصلاة فقط، خاصة أن العيد يحل بعد مرور ٦ ايام علي أرواح الشهداء، مما يصعب معه الاحتفال واستقبال المسئولين فى صالون البابا بمقره البابباوى ككل عام فى طقس احتفالى.

وقال المصدر: إن قرار البابا تواضروس سوف يدفع كل الكنائس المصرية لإلغاء كل مظاهر الاحتفال بعيد رأس السنة وأعياد الميلاد والاكتفاء بالقداس والاقتصار على الصلوات الطقسية ليلا، مع الاعتذار عن مظاهر الاحتفال الرسمية.

طانيوس تمري

قالت العرب

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل ترى
بعر الأرآم في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
إمرئ القيس

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 ـ 14 ـ 19 رجب 1438هـ

دماء على الصليب

متخصصون يربطون بين السيطرة على جبل الحلال وحوادث الارهاب الجديدة





حادث مارجرجس يحمل بصمات الإرهاب على الكنيسة البطرسية.. وخبراء يؤكد هناك من يسعى لعدم استقرار البلاد

استيقظ المصريون على حادثين أليمين، صباح الأحد الماضي بتفجيرين منفصلين بكنيستين في مدينتي طنطا والإسكندرية، وسط تأكيدات بأن هناك من يسعى بكل الوسائل لعدم استقرار مصر، واثارة الفوضى، وتفكيك الدولة واظهراها بمظهر الضعيف، وبث الفتنة بشكل دائم.

الدماء بدأت من الساعات الأولى بتفجير في صحن كنيسة ماري جرجس في طنطا لحظة احتفال المسيحيين بأحد «الشعانين» أو ما يسمى بأحد «السعف»، لتبدأ لتغطي لتغطي أرض الكنيسة بدماء بنحو ٣٠ شهيداً، وعشرات الضحايا، وما هي لحظات ليأتي التفجير الثاني في الكنيسة المرقسية بمحطة الرمل في الاسكندرية، لتضيف إلى الألم جرحا أخر، بدماء نحو ١٣ شهيدا، بينهم أربعة من رجال الأمن.

ولم تتوقف الأمور عند ذلك، حيث تم العثور على عدة عبوات متفجرة في أماكن أخرى في نفس المدينتين ومدن أخرى على ربوع مصر، وكأن هناك من أراد تحويل يوم «أحد السعف» إلى دماء وأشلاء، ويضيع فرحة العيد، والإستعداد لعيد القيامة المجيد الأحد المقبل.

الأحداث ألقت بظلالها على الإستعدادات لعيد القيامة، حيث هناك معلومات عن توجهات من الكنيسة بإلغاء كل مظاهر الإحتفال بالعيد في الكاتدرائية، والكنائس حدادا على الدماء التي غطت البلاد، الضحايا، فيما تم تنظيم جنازة رسمية للضحايا برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، والذي أمر بقيام الجيش بتأمين المناطق والمباني الحيوية في البلاد على الفور، وقد دعا بدوره إلى اجتماع عادل لمجلس الدفاع الوطني حيث نوقشت العديد من الإجراءات التي تم اتخاذها لمطاردة طل من له يد في هذه الحوادث.

المتخصصون والمراقبون ربطوا التوسع في الحوادث الإرهابية والتطورات المتلاحقة في سيناء، وفرض الجيش سيطرته على جبل الحلال، حيث يرون أن عدد من العناصر الإرهابية التكفيرية بدأت تنتقل إلى مناطق أخرى وداخل المدن، ومن خلال استهداف مناطق معينة وتجمعات سكنية بعينها.

وأفاد متخصصون أمنيون أن هناك ثغرات في تأمين الكنائس، خصوصا في الإجراءات التي يقوم بها أفراد أمن الكنائس، والتهاون في بعض تفتيش أشخاص، وهو ما قد يؤدي إلي تغيير كلي في منظومة تأمين الكنائس.

وأفادت مصادر أمنية بالداخلية، أن التفجير الذي استهدف كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا، جرى بنفس سيناريو تفجير الكنيسة البطرسية بالعباسية في ديسمبر الماضي وأسفر عن سقوط ٢٩ قتيلا وتبناه تنظيم داعش الإرهابي لاحقا.

وبين اللواء أحمد سيد مجحوب مساعد وزير الداخلية الأسبق أن الترابط بين هذذ الحوادث تمثل في أنهم استهجفت جموع المحتفلين داخل الكنائس، وبنفس منطق جرائم داعش، وذلك لإحداث أكبر عدد من الضحايا، لافتا إلى أن تفجير إرهابي كنيسة الإسكندرية نفسه خارج المبنى قلل من حجم الضحايا، وحتما كان سيفوق كل من حادثي كنيسة طنطا، والكنيسة البطرسية.

واشار إلى أن الدمار الناجم عن انفجار كنيسة مارجرجس والذي أتى على تحطيم قاعة الصلاة يؤكد أن كميات المتفجرات كانت ضخمة، وباستخدام مواد متفجرة مثل «تي إن تي» و«سى فور» وهما نمن المواد شديدة الانفجار.

ونوه إلى أنه وفي ضوء قراءة وتحليل المعلومات المتاحة يتبين أن مرتكب الحادث الإرهابي، إما فجر نفسه في لحظة كثافة معينة، أو زرع العبوة في منطقة مهمة، وتفجيرها عن بُعد، مؤكدا أن جماعات إرهابية مثل داعش في وراء هذه الحواث الكبيرة، لأانها اختارت توقيتا معينا وإحتفالا يحضره أعداد كبيرة.

ومن جهته أفاد العميد رأفت سليم الغاني مدير الفحص الجنائي الأسبق أن تكرار الأعمال الإرهابية خارج سيناء دليل على أن الإرهاب يلفظ أنفاسه في سيناء، خصوصا أم الجيش يسيطر الآن على جبل الحلال بشكل شبه تام، كما تسيطر قوات الأمن وبالتعاون مع الجيش على العديد من مناطق شمال سيناء، ولهذا تسعى الجماعات الإرهابية إلى اثبات نفسها، من خلال استهداف مناطق حيوية وتجمعات حيوية تحدث تاثيرا واسعا، مثل الكنائس ودور العبادة.

وقال: ان دخول الجيش لتأمين المناطق الحيوية قرار صائب، حتى لو كان لبعض الوقت، لحين إعادة ترتيب المنظومة الأمنية، وتوفير أفضل الإمكانيات لها، مشدداً على صياغة المنظومة الأمنية لحماية دور العبادة خصوصاً الكنائس، على أن تكون عملية التأمين والرقابة والتفتيش تحت إشراف الجهاز الأمنى، خصوصا أن هناك من يسعى لعدم استقترار مصر بكل مؤسساتها، ويجب التكاتف لمواجهة ذلك.

واشار إلى أهمية توفير التدريب الأمنى ورفع معدلات الحس الأمني بين أفراد أمن الكنائس من المدنيين، موضحا أن توفير الأجهزة الحديثة وحدها ليس كاف، دون توفير أفراد لديهم حس أمني وخبرات واسعة.

وكانت قوات الأمن قد تحفظت على رأس أحد الأشخاص داخل كنيسة مارجرجس بطنطا يشتبه تورطه في تفجيرها، فيما تجري التحاليل اللازمة لمعرفة هذا الشخص ومدى تورطه بالتفجير.

كما أقلى ضباط إدارة البحث الجنائي القبض على ثمانية من أعضاء جماعة الإخوان يشتبه بتورطهم في ارتكاب حادث تفجير كنيسة مار جرجس بطنطا، والذي أسفرت عن سقوط شهداء ومصابين، وتم في ضبط المتهمين بالتنسيق مع ضباط فرع جهاز الأمن الوطني وجارى مناقشتهم واقتيادهم داخل مقر قطاع جهاز الأمن الوطني بطنطا.

ورفعت مديريتا أمن الغربية والإسكندرية حاله الاستنفار الأمني حيث تمشط المدرعات ودوريات الشرطة وتشكيلات من قوات الأمن المركزي للتأمين مبني المحافظة ومديرية الأمن والكنائس ودور العبادة حفاظاً على صالح وأرواح المواطنين.

وأسفر الحادث الإرهابي في طنطنا عن وفاة ٣٠ شخصا في موقع الحادث، فيما ارتفع عدد المصابين، أكثر من ٧٠ شخصا، بينما بلغ عدد القتلي في حادث الإسكندرية ١٣ شخصا، وأكثر من ٣٠ مصابا،

من جهته بين اللواء عبد المنعم كاطو الخبير العسكري أن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقيام وحدات التأمين الخاصة بالقوات المسلحة معاونة الشرطة في تأمين المنشآت الحيوية بكافة محافظات الجمهوريةخطوة مهمة وضرورية، خصوصا أن الإرهاب بدأت يطرق أبوابا جديدة مع الحصار الشديد عليه في سيناء.

وشدد على ضرورة قيام القوات المسلحة بتأمين كافة المؤسسات الحوية ودور العبادة، باعتبارها جزء رئيس من الأمن القومي للبلاد، ومن مهامها الرئيسية، لافتا في تصريحات له أن مساعدة الجيش للشرطة دور اضافي، وليس نوعا من القصور في جهاز الشرطة، إلا أن الضغوط عليه كبيرة وتتشعب.

إلى ذلك قال اللواء فؤاد علام، وكيل جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق، قرار الرئيس السيسي، بنزل عناصر تأمين من القوات المسلحة لتأمين المنشآت الحيوية، تأكيد لحاجة ملحة، خاصة بعد النجاح الذي حققته القوات المسلحة في التصدي لإرهاب في سيناء، والسيطرة على معاقل الإرهابيين في جبل الحلال، وحتما سننجح في مهمتها الجديدة.

وبين في تصريحات له، أن مكافحة الإرهاب ليست قائمة على الإجراءات الأمنية التي تقوم بها وزارة الداخلية فقط، وإنما هناك استراتيجية كاملة لا بد من اتباعها حتى ننجح في مقاومة الإرهاب، بخلاف أنه يتعلق بعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية، ويتطلب كل عامل قيام مجموعة من الوزارات لصياغة خطة لتجفيف منابعه.

رامي الحضري



«المشهد» فى موقع تفجير كنيسة مار جرجس بطنطا

شهود عيان: الإنفجار جاء كزلزال هز الكنيسة وآثار الرعب بين المصلين

تعالت صرخات أهالي الضحايا وزوار كنيسة مارجرجس بطنطا، مطالبين الحكومة بحمايتهم من الإرهاب والقتل المستمر، وتوفير الأمن الذي يقولون أنه غاب بشكل واضح، مع وجود ثغرات أدت إلى ما حدث في يوم الأحد الاسود في تاريخ احتفالات المسيحيين.

فيما تعاون الجمهور مع الأمن في تسليم المشتبه فيهم، والمشكوك في هويتهم، وقد تزاحم أهالي الضحايا في مختلف المشتفيات والمشرحة بحثا عن ذويهم، خاصة مع وجود جثث لضحايا مجهولين، لم يتم التعرف عليهم.

وقال اللواء أحمد ضيف محافظ الغربية خلال زيارته لموقع الحادث الإرهابي: وقع الانفجار داخل الكنيسة أثناء الصلاة، حيث تم زرع القنبلة في الصف الأول، وتم تشكيل فرق عمل بمختلف الجهات لمتابعة تداعيات الحاث الإرهابي. ولفت إلى أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى المنشاوي والمستشفى الجامعي، بهدف حصر أعداد الضحايا بالكامل، مبينا أن وجود ٢٨ حالة وفاة معروفة أصحابها، وحالتين مجهولتي الهوية و٨٦ مصابا.

وبين ضيف أن المصابين تم توزيعهم على مستشفيات المنشاوي والمستشفي الطوارئ والامريكان ومستشفي الشرطة والمساواه وحالات تم نقلها إلى المنصوره والقاهرة.

وتنقل "المشهد" شهادات عدد من شهود العيان والمتواجدين في موقع تفجير الكنيسة بطنطا، بيقول ماجد صالح مسيحي ٢٧ سنة يعمل نجارمسلح «كنت رايح أزور والدتي مسكنها بجوار الكنيسة، ودخلنا الكنيسة أنا والدتي، سمعت صوت الإنفجار وفجأه لقيت أشلاء الجثث متفرقة في كل مكان، وأصيبت في صدري، ولاحظت شكل ولد صغير سنة حوالي ١٩ سنة شكلة غريب شكيت فيه وسلمتوا الأمن، المسلم والمسيحي أخوات كلنا أخوات المصابين أكثرهم رجال والنساء وأطفال.

وأضاف»فين الأمن خارج الكنيسة وداخل الكنيسة إحنا مش هنزعل لما الأمن يقول فين البطاقة وأنت راح فين منين، فنحن المسحيين بقلنا ٣ و٤ سنوات بننضرب، ولابد من وقفة ضد الهجمات الإرهابية.

وقال صاحب محل أمام كنيسه مار جيرجس، الإنفجار حصل الساعة ٩ ونصف واندلع الدخان من بين منارتين الكنيسه وصوت الإنفجار كصوت زلزال جرينا داخل الكنيسه أعداد لا حصر لها من المصابين والوفيات والأمن كان متواجد في الخارج ، مؤكدا أن الحادث تم بحزام ناسف وليست قنبله، لافتا إلى أن كنيسه ماري جرجيس من أكبر الكنائس إللي في الشرق الاوسط .

وقال مراد إسكندر، «الأطفال داخلين يصلوا ويسبحوا لربنا ده ذنبهم، اللي بيحصل في البلدن يعني أن البلدج مفهاش أمن، ولن يستطيع أحد أن يغير من ديننا بتحت توجيه عمليات إرهابية، «إحنا مسحيين وهنموت مسحيين»، فما حدث عمل خسيس من واحد يستهدف مصر.



وأضاف اسكندر»فين الرقابة والإعلام النهاردة، وفين الدولة لمقاومة الإرهاب، وكل الإعلام غير مراقب لما يتكلم أحد يتم منعه ومحاكمته، ولكن في صحف بتكبت وقنوات بتحرض ضدنا ، ويتم تركهم بحرية.

وأضاف: «أي حد يتكلم في دين ينسحل في الشارع، وفي إذدراء الإديان يتم محاسبته على وجه السرعة، أما واحد بيقتل، القضاء يفرج عنه بـ ١٠ الالف جنيه كفالة، والدولة هتنهار إذا مكنشي السيسي يضرب بيد حديد».

وتفاعلت إحدى السيدات أمام محيط الكنيسة قائلة ، يرضي مين ده حرام لا يرضي مسيحي ولا مسلم ده ظلم، أشلاء الأطفال في الكنيسة، والسيسي عمل ايه حتى الآن، وكل مرة الكنيسة بيفتشوا الشنطٍ إشمعنا النهاردة .

وانفعلت طفلة مسيحية قائلاً: أنا عن نفسي لايهمني مسيحي ولا مسلم واللي هيجي يعمل فيا كده يجي مش هسيبوا، ولن أخاف.

وأقسم مواطن: والله بعد الإنفجار الأمن هرب من أكبر رتبه لأصغر رتبه هربوا علي القسم مضيفاً ، المفروض الأمن يفتش كل واحد،عند سلم الكنيسه ساعة ١١ بليل بيفتشوا معملوش ليه كده النهارده اشمعنا النهارده.

منى حلمي



المشهد
العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 ـ 14 ـ 19 رجب 1438هـ

قالت العرب

كان لي بالأمس قلب فقضى ... وأراح الناس منه واستراحْ
ذاك عهد من حياتي قد مضى... بين تشبيب وشكوى نواحْ
إنما الحبّ كنجمٍ في الفضا .... نوره يمحى بأنوار الصباحْ
جبران خليل جبران

أزمة البرلمان والقضاء.. استراتيجية الإلهاء

عبد الرحمن: أهداف القانون سياسية بحتة واقراره لإقصاء مستشارين اثنين فقط



الذهبي: مطالب 86 ما زالت قائمة والقضاء يحتاج إصلاحات حقيقية

كبيش: القانون لا يحكم بالنوايا والانتقادات هدفها هدم مؤسسات الدولة

يبدو أن البرلمان أخذ على عاتقه افتعال الأزمات، وتأجيج الرأي العام، أو إلهائه، بقضايا قد تكون بعيدة عن التماس مع احتياجات المواطن العادي، وشهد ٢٧ مارس الماضي ملفا هو الأكثر سخونة في رأي البعض، بالدخول في طرح تشريعات تمس اختصاص القضاء نفسه، وفقا لنصوص الدستور.

القضية برمتها تعتبرها الهيئات القضائية خطاً أحمر لا يجب الاقتراب منه، ولكن اللجنة التشريعية بالبرلمان التي قدمت مقترحا ببعض التعديلات على قانون السلطة القضائية، في نهاية ديسمبر ٢٠١٦ وتم رفضها من قبل القضاة والهيئات القضائية، عادت وطرحت التعديلات، التي تعطي لرئيس الجمهورية سلطة اختيار جميع رؤساء الجهات والهيئات القضائية باستثناء رئيس المحكمة الدستورية العليا، من بين ٣ مرشحين تختارهم المجالس العليا لكل جهة من بين أقدم ٧ نواب للرئيس.

وأطاح التعديل بقاعدة الأقدمية المتعارف عليها في تعيين رؤساء الهيئات القضائية بمصر منذ عشرات السنين، والتي بموجبها تقتصر سلطة رئيس الجمهورية في التصديق على اختيار الجمعية العمومية لمستشاري الجهة أقدم مستشار بها لرئاستها.

اعتبر البعض هذه التعديلات مذبحة للقضاء، والبعض الآخر رأى أنها انتهاكا جديدا للدستور، وتواصل نادي القضاة مع رئاسة الجمهورية، لتحديد موعد مع الرئيس، لنقل اعتراض القضاة على مشروع القانون، الذي يرون أن إصداره بهذه السرعة يعد بمثابة "إهانة" للقضاة يجب الاعتذار عنها.

وقال قضاة إن القانون يخالف الدستور الذي ينص على مبدأ استقلال القضاء، وإن الإصرار على تمرير القانون من شأنه إحداث أزمة كبيرة، كما أعلن مجلس إدارة نادى قضاة مصر أنه في حالة انعقاد دائم لمواجهة مشروع القانون، وأرسل رئيس مجلس الدولة خطاباً إلى البرلمان مؤكداً عدم جواز تدخل السلطة التشريعية في استقلال القضاء، ورفض في رسالته تمكين رئيس الجمهورية من اختيار رؤساء محاكم النقض والإدارية العليا، بدلاً من القضاة أنفسهم».

ويذهب البعض إلى أن القانون الذي يريد البرلمان تمريره هو لاستبعاد اسماء بعينها، فوفقاً لقاعدة الأقدمية، من المقرر أن يترأس محكمة النقض ابتداء من أول يوليو المقبل، المستشار أنس علي عبد الله عمارة، القاضي صاحب الموقف الذي سبق أن تنحي عن التحقيق في قضية مذبحة استاد بورسعيد في عهد الإخوان، برسالة مكتوبة أرسلها إلى رئيس محكمة استئناف الإسماعيلية أخبره فيها بأنه لن يخالف ضميره، ولن يكون أداة في يد رأس الدولة، فضلاً عن كونه صاحب أشهر أحكام لمحكمة النقض بإلغاء أحكام الإعدام خلال عام ٢٠١٦.

ومن المقرر أيضاً، أن يتولى رئاسة المحكمة الإدارية العليا بمجرد انتهاء العام القضائي الحالي بمصر في ٣٠ يونيو المقبل، المستشار يحيى راغب دكروري رئيس الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع الحالي وصاحب الحكم الأشهر في تاريخ المصريين، بمصرية جزيرتي تيران وصنافير، وبطلان اتفاقية التخلي عنهما للسعودية.

أهداف سياسية

وفي حين فسر البعض أن الهدف من القانون، هو تجنب القضاة كبار السن ممن تعدوا الـ٧٠ ، خاصة بعدما لوحظ أن كثير منهم غير قادرين صحيا ولكنهم موضحا يترأسون الهيئات القضائية.

هذا التبرير يرفضه المستشار أحمد عبد الرحمن، نائب رئيس محكمة النقض الأسبق، ويقول: "أهداف القانون سياسية بحتة، والبرلمان أصدر القانون في أقل من ٢٤ ساعة، من أجل إقصاء مستشارين اثنين فقط من رئاسة أهم محكمتين بعد المحكمة الدستورية العليا».

إصلاحات ٨٦

ويرى الدكتور محمد الذهبي استاذ القانون الدستوري أن هناك أزمة مفتعلة، لأن نص القانون المقترح معروض على رئيس الجمهورية للتصديق أو إعادته للبرلمان.

وقال: العبرة ليست بالنصوص القانونية، ولكن بأوضاع القضاء ككل، في الماضي كانت النيابة العامة تتبع وزير العدل، فلماذا نركز في الشكل، المهم الإرادة السياسية للإصلاح، فمنظومة القضاء في احتياج لإصلاح تشريعي، وتعديلات حقيقية، ويضيف: « في تقديري النص لن يصلح القضاء، فمنذ العام ١٩٨٦ ونحن نتكلم عن منظومة التقاضي في مصر»، ونفس المطالب هي ما نحتاج إليه اليوم، ولكن ما يحدث تحت قبة البرلمان أو في الفضائيات والإعلام هو مناقشة من أقدم وأحق والاختيار من ٣ أم من ٥ !!.

ويؤكد الذهبي أن القضاء يحتاج ما هو أبعد من ذلك الاختيار السطحي، فيحتاج إلى إصلاح تشريعي، وإعادة النظر في منظومة رسوم التقاضي حتى يتم الحد من تقديم البلاغات ورفع القضايا التي وصلت إلى أكثر من ٢١ مليون قضية، ونبحث في زيادة عدد القضاة ، فهذه هي المشكلات الحقيقية التي يجب البحث فيها، ولكن كل القضاة لديهم الاستقلالية والحيادية التامة.

ونفى الدكتور الذهبي أن يكون هدف البرلمان من القانون الذي قدمه استبعاد أسماء قضاة بعينهم عن الترقي كما يشاع أو نكاية لحكم ما، ويقول: «الدولة المصرية أكبر من هذه الصغائر بأن تستصدر قانونا لتستبعد اسم أو شخصية أو لتمرير اتفاقية».

الرقابة المتبادلة

من جهته يرى الدكتور محمود كبيش استاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة، أن ما يحدث هو جر عامة الشعب كالقطيع إلى أزمات مفتعلة، فهو مرة مع البرلمان ضد القضاء، ومرة مع القضاء ضد البرلمان.

وقال: لقد تم عرض القانون على القضاة قبل إقراره، والقانون الآن معروض على رئيس الدولة، والتشريع المقدم هو لاختيار ما يراه الرئيس مناسبا لتولي الهيئات القضائية، وهو أمر متعارف عليه في غالبية الدول العظمى، أما التفتيش في النوايا والبحث عن التقصد التشريعي فهو أمر لا يعرفه ولا يقره القانون، ورئيس الدولة بحسب الدستور المصري يحق له اختيار خمس أعضاء البرلمان، ومن حقه إصدار القوانين، فهل هذا تغول لسلطات الرئيس، فربما البعض ليس مدركا أن القانون المقترح ليس به مساس بالقضاة.

وأضاف كبيش: «ليس هناك سلطة مطلقة، أو سلطة تنفرد بتشريعاتها»، فاستقلال السلطات لا يعني ألا تكون هناك رقابة متبادلة، وهي رقابة مطلوبة، وإلا أصبح لكل سلطة تشريعاتها، وأصبحنا في فوضى من التشريعات، فاختصاص البرلمان بالأساس أن يشرع، ويصدر القوانين، وليس المجال هو تقييم أدائه فهو اختيار الشعب الذي يجب أن يكون أكثر وعيا لاختياراته، أما الانتقادات المستمرة فهي بمثابة اتجاه لهدم مؤسسات الدولة.

آمال رتيب

«التأمين الصحى الشامل» حلم الفقراء يتحطم على صخرة «المساهمات»

توقيعات لوقف تمرير القانون.. و"تكتل 30/25" يدعو لحشد شعبى لإجبار البرلمان على وقفه



تلتزم الدولة بإقامة نظام تأمين صحي شامل لجميع المصريين يغطي كل الأمراض، وينظم إسهام المواطنين في اشتراكاته أو إعفائهم منها طبقا لمعدلات دخولهم".. هذا نص دستوري فيما يخص كفالة الدولة الصحية لمواطنيها.

وأخيرا وبعد سنوات طويلة مرت منذ ظهور أول مسودة لقانون تأمين صحي شامل في مارس عام ٢٠٠٢، وأعقبها أكثر من ٢٠ مسودة أخرى قدمتها ١١ حكومة سابقة في ظل حكم ثلاث رؤساء جمهورية، وافقت الحكومة منذ أيام على مسودة القانون، وإحالته للجنة التشريعية بمجلس الدولة لمراجعته تشريعيا، حتى يتثنى للبرلمان المصري بدء مناقشته وإقراره، ليتم تنفيذه على مدار وقت قد يستغرق الـ١٢ عاما بالتدريج.

«المشهد» طرحت مشروع القانون للنقاش مع كافة المعنين الذي يشملهم القانون برعايته، بالإضافة إلى متخصصي الصحة، وإمكانية تطبيقه في ظل تهالك المؤسسات الصحية الحكومية والظروف الاقتصادية التي تعاني منها الدولة.

وأعلنت مختلف الجهات أنها تهدف إلى إقرار قانون تأمين صحي اجتماعي شامل وعادل، يكفل العلاج الكريم، لجميع المواطنين من جميع الأمراض، ويعتمد تمويله على الاشتراك الذي يدفعه كل مواطن كجزء من أجره أو دخله الشامل، على أن تتحمل الدولة دفع اشتراك غير القادرين، وفيما أكد وزير الصحة بأنه لن يسمح لأي جهة بعرقلة تطبيقه، باعتباره الأمل لرعاية صحية آدمية للمصريين، استنكر آخرون وجود بعض البنود والمواد التي يتعارض تعريفها ومضمونها مع فكرة تأمين صحي شامل تمثلت أبرزها في المساهمات المفروضة على المنتفعين عند تلقي الخدمة، بالإضافة إلى زيادة نسب الاشتراكات لبعض الفئات، وتنصل الدولة من مسئوليتها تجاه تأمين صحي للأطفال.



منى مينا

منى مينا: نصوص واضحة تضيف أعباءً على فقراء الوطن ومخاطر تحت مسميات "الخصخصة"

ومن جانبه قالت الدكتورة منى مينا وكيل نقابة الأطباء، إن البدء في تنفيذ القانون يستلزم توفير المقومات الأساسية، مثل التمويل الانفاقي على الصحة بتخصيص ٣٪ من موازنة الدولة، وتوفير الأدوية الأساسية، وحل مشكلة العجز الشديد في التمريض التي وصلت إلى ٥٠٪ على مستوى الجمهورية، و٧٥ ٪ داخل المستشفيات، بالإضافة عجز الأطباء، وطبيب الأسرة وإعادة هيكلة الوحدات الصحية.

وأضافت «مينا»، لـ«المشهد»، أن الحديث عن رفع معايير الجودة للمستشفيات خلال شهور أو عام هو كلام لا يقبله عقل، مشيرة الي أن هذا الكلام يفتح الباب لضياع المستشفيات الحكومية التي هي ملكا للشعب، وستار لخصخصتها تحت ستار عدم قدرة الحكومة على الانفاق عليها، مشيرة الى أنه على الرغم من وجود نظام صحي غير ادمي الا انه مازالنا نمتلك أصول صحية نستطيع تحسينها، واصفه إياها بـ«الثوب البالي»، مطالبة بادراج نص في القانون يحمي المستشفيات الصحية من الخصصة.

المساهمات والاشتراكات

وأوضحت مينا أن القاعدة الأساسية في التأمين الصحي في كل دول العالم، هو أن يدفع المشترك اشتراكا يمثل نسبة ثابته من دخله تكفي لرعاية في علاج مكلف أو غير مكلف ولا يضطر لدفع مبالغ تضلعه وتعيق إتاحة العلاج له، موضحه أن القانون الحالي يضيف لهذه الاشتراكات ما يمسى بالمساهمات وهي تمثل نسبة مئويه من تكلفة العلاج في العيادة الخارجية تصل إلى ٢٠٪ من سعر الدواء، و١٠٪ من سعر الاشاعات و٥٪ من سعر التحاليل بدون حد أقصى، و٥٠ جنيها زيارات منزلية.

وأضافت أن الدستور المصري حينما تحدث عن الحق في الصحة لكل المواطنين والحق في وجود نظام تأمين صحي شامل في المادة ١٨ منه، لم يذكر أو يحدد وجود أي مساهمات يتحملها المواطنين، ولا يوجد أنظمة تأمين صحي في العالم تفرض مساهمات على المرضى عدا الاشتراكات، إلا أن القانون الحالي رفع اشتراك الزوجة، وإلزام أصحاب المعاشات بدفع اشتراك الزوجة والأبناء، بالإضافة إلى أن المشروع يحمل الوالد اشتراك تأميني لكل طفل، والدولة لا تتحمل أي نسبة، والكارثي أن المشروع يربط تقدم الطفل للدراسة بسداد أقساط التأمين الصحي، وهو ما يهدد بتنامي الأمية لعدم قدرة الأسر الفقيرة على سداد اشتراكات أطفالهم.

أصحاب المعاشات

ومن جهته قال منير سليمان المتحدث باسم اتحاد المعاشات، لـ"المشهد" إن هناك نحو ما يزيد على ٩ ملايين مواطن أصحاب معاش، من كبار السن يعانون من كل أنواع الأمراض ولا يجدون حق العلاج، معتبرا أن قانون الجديد في نسخته الاخيرة يضعهم تحت مقصلة الموت، فنحن نعاني مشكلات كبيرة في التأمينات الاجتماعية ومشكلة في التأمين الصحي الحالي وتحملنا الدولة اشتراكات ومساهمات إضافية، رغم أن الحكومة مدينة لنا بما يزيد على تريليون جنيه".

وأطلق الدكتور محمد حسن خليل منسق لجنة الحق في الصحة، خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخراً بتأييد العديد من ممثلي الأطياف العمالية والنقابية والحزبية، حملة "من أجل تأمين صحي شامل وعادل"، مُجمعا توقيعات لوقف تمرير القانون.

وقال إن الحكومة تريد اعادة نظام الشركة القابضة التي انتفضنا ضده في عام ٢٠٠٧، فالقانون يهدف الي تحويل العلاج في المستشفيات إلى نظام شركات، كما أن الدولة تعترف أنها فقيرة، ومع ذلك تحمل المواطنين اعباء اكثر عبر لجنة التسعير التي تتكون من خبراء تسعير السوق بالسعر التجاري.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد عبدالغني عضو مجلس النواب بتكتل ٣٠/٢٥، أن البرلمان لن يتخلى عن القيام بواجبه تجاه المواطنين، مؤكدا ان لكل مواطن حق في مجانية الصحة والتعليم، مُشيرًا إلى أن أكثر الدول تقدما تقدم خدمة صحية وتعليم جيدة دون ربط أحدهما بالآخر، مبينا أن المقترح المقدم لمجلس النواب لن يمر مرور الكرام من المجلس دون إرضاء جميع الفئات والاطياف الشعبية والمحافظة على حقوقهم.

نورهان صلاح

نبضة

وجبات التلامذة .. السم فى البسكويت



نجوى طنطاوى

تسمم تلاميذ المدارس بعد تناول الوجبة المدرسية التى يتم توزيعها عليهم، حدث موسمى يتكرر كل عام وينتهى بدخول التلاميذ المستشفيات للإسعاف، ولانعرف ماالذى إنتهت إليه التحقيقات ومن هو المسئول هل فساد فى المنتج نفسه أم فساد لسؤ التخزين ؟

هذا الموسم تسمم تلاميذ المدارس حدث فى سوهاج والمنوفية ،فى سوهاج إصيب ٨٠٠ تلميذ دفعة واحدة من مدارس بمركزى إخميم وساقلته الوجبة فى سوهاج حلاوة طحينية وجبنة مثلثات وخبز، الوجبة كما نشرت جريدة الأخبار منتهية الصلاحية،أعراض الإصابة واحدة إرتفاع فى درجة الحرارة ومغص والتوقيت واحد بعد تناول الوجبة، وهو نفس ماحدث مع أكثر من ١٠٠ طالب بمدارس مركز الباجور بالمنوفية، وفى المنيا تكرر تسمم التلاميذ ولكن مع عدد محدود عقب تناول الفطيرة المدرسية، وتكررت حوادث التسمم بمدارس فى أسوان والسويس.

المثير للسخرية المرة ما صرح به مدير التعليم بمحافظة سوهاج دعمر شلتوت الذى قال بعد ٢٤ساعة من حادث تسمم التلاميذ، أن نتيجة التحاليل أثبتت صلاحية الوجبات المدرسية وسلامتها، وفسر الحادث على إنه إيحاء نفسى بعد إصابة عشرات من التلاميذ بمجمع الصوامع وإشاعة أن الوجبات منتهية الصلاحية ،ولكنه لم يفسر سبب إصابة العشرات الذين أوحوا بالمرض لبقية المصابين، وحوفا من إنتشار الإيحاء النفسى بأعراض التسمم أوقفت وزارة التربية والتعليم توزيع الوجبات وهو خبر حزين للتلاميذ الذين ينتمون لأسر فقيرة تعجز عن توفير وجبة إفطار لأطفالها وماأكثرهم.

مشروع التغذية المدرسية يشترك فى تنفيذه وزارتى الزراعة والتربية والتعليم ويشمل ١٧محافظة.

من الأخبار المتداولة عن حوادث التسمم نستنتج أن الوجبة تختلف فهى فطيرة فى المنيا، وبسكويت فى المنوفية، وجبنة وحلاوة فى سوهاج. ولانعرف على أى أساس يتم تحديد الوجبة، فى مصر مركز تغذية يتبع وزارة الصحة وفى المركز القومى للبحوث شعبة متخصصة فى التغذية، فهل تم الإستعانة بالبحوث التى أجروها حول الوجبة المدرسية؟، ولماذا لايتم توزيع الميزانية لكل مدرسة حسب عدد التلاميذ ويتم الإستفادة من قسم التدبير المدرسى فى المدارس أو قسم الصناعات الغذائية ويمكن تشغيل عدد من الأمهات أو خريجى كليات الإقتصاد المنزلى؟، وتكون الوجبة طازجة وليكن ساندوتش فول ساخن أو جبة بطاطس أو بيضة مسلوقة طازجة ،ولماذا لايتم زراعة أسطح المنازل وحدائقها إن وجدت بخضروات مثل الجرير والخس والخيالر لتدعيم الوجبة بشئ مفيد وطازج ويشترك التلاميذ فى رعاية الزرع.

الوجبة الغذائية ضرورة لتلاميذ المدارس خاصة مع إرتفاع نسب الإصابة بسؤ التغذية، والحل ليس كما طالب نائب الباجور معتز الشاذلى بتكليف جهاز الخدمة الوطنية بإعداد وجبة المدرسة لأننا بذلك نحملهم فوق طاقتهم، الحلول كثيرة.

لتوفير وجبة مدارس خالية من السموم فقط تتوفر الإرادة إرادة الإصلاح ومواجهة الفساد فتسمم تلاميذ المدارس يتكرر سنويا.

خبراء يبرئون دمشق والأسد من كيماوى «شيخون»

قصف «الشعيرات» غطرسة أمريكية دون انتظار أدلة أو غطاء دولى







تنفيذ الضربات على القاعدة السورية بعد 36 ساعة دليل على الترتيب المسبق

في الوقت الذي انقسم فيه المجتمع الدولي حول ضرب خان شيخون بأدلب بالأسلحة الكيماوية، لم تمر ساعات حتى قامت البوارج الأمريكية بتوجيه ضربات صاروخية لمطار الشعيرات العسكري بريف حمص، لتدمر قاعدتها العسكرية، دون وجود قرار دولي تستند إليه، بنفس الطريقة التي ضربت بها العراق قبل ١٤ عاماً.

وفي بداية أزمة "خان شيخون" اتهم البعض النظام السوري، وأخرون اتهموا المعارضة، فقد اتهم الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، القوات الحكومية بالمسؤولية بشكل مباشر عن الهجوم، كما أعربت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، عن صدمتها "للتقارير التي تشير إلى هجوم بالأسلحة الكيميائية على مدينة جنوب إدلب" السورية، مضيفة أن "هذا الهجوم دليل آخر على همجية النظام السوري إن ثبت تورطه".

ومن الجانب السوري، قالت مصادر عسكرية حكومية، في تصريحات لوسائل الإعلام الدولية، "الإعتداء كان هناك انفجاراً في مصنع للأسلحة الكيميائية تابع لتنظيم القاعدة في خان شيخون حدث جراء غارة جوية أو حادث عرضي"، كما أكدت وزارة الدفاع الروسية، أنها لم تنفذ أي ضربات جوية في هذه المنطقة.

وانتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ما اعتبره تسرعاً في توجيه "اتهامات بدون أساس" بشأن الهجوم الذي تعرضت له بلدة خان شيخون، قائلا: إنه من غير المقبول توجهة اتهامات بدون أساس ضد أي شخص قبل إجراء تحقيق دولي دقيق ومحايد.

فيما اتخذت الدول العربية موقف مريباً، فبعضها أيد الضربة التي تستهدف تدمير الجيش السوري وتفتيت الدولة، وبعضها التزم الصمت دون موقف واضح.

اللواء طلعت موسي المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، قال إن العدوان العسكري على مطار سوري، إمتداد لسياسة الغطرسة الأمريكية التي بدأها جورج دبليو بوش في ٢٠١١ بعد أحداث ١١ سبتمبر، وأكدها بشن هجومه الغاشم على العراق في ٢٠٠٣ تحت مسمى ضربة وقائية.

وتابع: أن الرئيس الأمريكي المتهور، دونالد ترامب، قبل حادث استخدام الكيماوي في سوريا بأربعة أيام كان يقول أن اسقاط نظام الأسد، ليس من أولويات أمريكا، وبعد تفجير الكيماوي، بـ٣٦ ساعة وجه الضربة العسكرية لسوريا بحجج واهية لم يتم إجراء تحقيق دولي لإثباتها.

وأوضح موسى، أن الضربة الأمريكية، فرد عضلات أمام المجتمع الدولي، وليس لها مبرر لأنه لايوجد دلالات واضحة على استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية، لافتاً إلى أنها استهدفت من ضربتها، فرض سيطرتها على الشرق الأوسط، وتحجيم الدور الروسي المتنامي في المنطقة.

وتوقع أن تكون الضربة العسكرية مجهزة من قبل، لأنه تم توجيهها بعد اتهام نظام بشار الأسد، بـ٣٦ ساعة، وهذا خير دليل على الترتيب المسبق، وأن النظام السوري بريء من استخدام الكيماوي، كما أنها لم تنتظر نتائج التحقيق، وذلك بعد أن تقدمت روسيا بمشروع لمجلس الأمن الدولي لتشكيل لجنة لبحث المسئول عن استخدام للأسلحة الكيميائية، لذلك أرادت الولايات المتحدة الأمريكية التغطية على عمل اللجنة قبل بدءها.

وأشار إلى، أنه ما حدث سيزيد المنطقة اشتعالاً وتوتراً، خاصة بعد التصاعد الذي سيحدث خلال الفترة القادمة، بعد أن بدأت روسيا في إرسال أسلحة حديثة ومتطورة إلى سوريا، كما بدأت الولايات المتحدة في إرسال أسلحة مضادة للطائرات.

وحول الرد الروسي والعربي، قال موسى، إن الرد الروسي تمثل في تقديم مشروع لمجلس الأمن، لتشكيل لجنة لفتح تحقيق في التفجير الكيميائي وإدانة العدوان الأمريكي الغاشم، ومد سوريا بالأسلحة المتطورة، كما أنها انسحبت من مذكرة التفاهم حول المجال الجوي في سوريا، وفي المقابل فالعرب منقسمين على أنفسهم.

محمد رشاد: الأسد ليس غبياً لاستخدام «الكيماوى» ضد شعبه وفتح أبواب جهنم ضده

ومن جانبه قال اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، إن التحرك العسكري الأمريكي بحجة استخدام النظام السوري للكيماوي، وضرب المطارات العسكرية، غير مبرر وتستهدف منه إعلان وجودها في المنطقة، وتأكيد على أنها القطب الأوحد مهما تدخلت أي قوى دولية أخرى.

وبين أن الرئيس فلاديمير بوتين، أعقل من أن يندرج في عملية استفزازية، وهو حرص على ألا يتم سحب روسيا إلى حرب خطر على الجميع.

وعن إدعاءات بعض الدول وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، حول استخدام نظام بشار الأسد، للأسلحة الكيماوية، أكد، يرى أنها "كاذبة" ولا أساس لها من الصحة، موضحا أن الأسد ليس بهذا الغباء لكي يستخد الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، وهو يعلم أنها محرمة دوليا وأنها سوف تفتح عليه أبواب جهنم، كما أنه ليس هناك حاجة لاستخدامها. واتهم رشاد، المعارضة والتنظيمات المسلحة الموالية لأمريكا باستخدام الأسلحة الكيمائية ضد الشعب السوري، لإيجاد سببا لضرب النظام السوري، والوقيعة بين روسيا والولايات المتحدة، موضحاً أن الروس أقوى من الأمريكان على الأرض في سوريا.

وكان أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء كوناشينكوف، أن روسيا توقف العمل بمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة بشأن سلامة الطيران فوق سوريا، وفي هذا الشان قال اللواء محمد رشاد، إن وقف الاتصال بالخط الساخن حول الطيران فوق سوريا، احد أدوات التصعيد الروسي.

طلعت موسى: عدوان ترامب على سوريا تكرار لجريمة بوش على العراق عام 2003

ومن جانبه وصف الدكتور سمير غطاس، عضو مجلس النواب، ورئيس منتدي الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية، موقف الدول العربية من الضربة العسكرية الأمريكية ضد سوريا، بـ"المخزي"، قائلاً: "أُكلت يوم أكل الثور الأبيض"، فالقادة العرب ليسوا عرب بل "عرابون"، وهم خارج الحسابات.

وأكد أن العدوان الأمريكي الغاشم يعمل على تفكيك سوريا ودعم واضح وصريح للجماعات والتنظيمات الإرهابية والمسلحة، قائلا: إن قصف المطارات السورية غير مبرر وهذا يذكرنا بما حدث في العراق ٢٠٠٣، حيث بعد تدمير جيشها تم تسليمها إلى إيران، والآن بدأت بدأت بليبيا وبعدها سوريا ثم ستأتي مصر.

وأضاف غطاس: يجب فتح تحقيق دولي لتحديد من المدان النظام السوري، أم المعارضة، وما فعله الرئيس دونالد ترامب، مساعدة للإرهاب وعودة للعربدة الأمريكية في المنطقة.

ونوه غطاس، إلى أن الجماعات والتنظيمات المسلحة في سوريا عندها أسلحة كيميائية، والمعلومات والتوقعات تشير إلى أنهم استخدموها، لأن النظام السوري سحبت منه الأسلحة الكيماوية من قبل، وليس بحاجة لاستخدامها ضد نحو ١٠٠ فرد، لأن استخدامها له شروط.

رامي إبراهيم



مصر تدعو إلى احتواء الصراع

الضربة وضعت واشنطن على شفا الاشتباك مع روسيا

دعت مصر، الولايات المتحدة وروسيا إلى احتواء الصراع في سوريا، وذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية، بعد استهداف ضربات صاروخية أميركية مطار الشعيرات العسكري بريف حمص، والتحرك الفعال على أساس مقررات الشرعية الدولية، وما تتحلى به الدولتان من قدرات، لاحتواء أوجه الصراع والتوصل إلى حل شامل ونهائي للأزمة السورية.

وقالت إنها «تدعو أميركا وروسيا إلى احتواء الصراع في سوريا والتوصل لحل شامل ونهائي للأزمة»، مؤكداً على أهمية تجنيب سوريا ومنطقة الشرق الأوسط مخاطر تصعيد الأزمة حفاظا على سلامة شعوبها، وذلك من خلال التزام كافة الأطراف السورية بالوقف الفوري لإطلاق النار، والعودة إلى مائدة المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف أن الضربة الأمريكية على سوريا وضعت واشنطن على شفا الاشتباك مع الجيش الروسي، مشدداً على أن الهجوم كان انتهاكا للقانون الدولي والأعراف المعتمدة في الولايات المتحدة نفسها.

وكتب رئيس الوزراء الروسي على حسابه في موقع «فيسبوك»: «بدلا من الوفاء بتصريحاتها حول التعاون المشترك في محاربة العدو الرئيسي وهو «داعش»، أثبتت إدارة ترامب أنها ستحارب الحكومة السورية الشرعية بشراسة، في انتهاك فظ لأحكام القانون الدولي وبدون موافقة الأمم المتحدة، وكذلك انتهاكا للإجراءات الداخلية الأمريكية التي تفرض على الإدارة إبلاغ الكونغرس مسبقا بعملية عسكرية ليست مرتبطة بتعرض الولايات المتحدة لهجوم».

وكشف هربرت ماكماستر مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي، أن ترامب ناقش مع أعضاء مجلس الأمن القومي ٣ خيارات قبل أن يقرر توجيه الضربة الصاروخية التي استهدفت قاعدة للجيش السوري في حمص، قائلاً «أخذنا بعين الاعتبار كل الأخطار المرتبطة بأي تحرك عسكري وكذلك خطر عدم التحرك».

وأوضح أن، الرئيس دونالد ترامب، أمر بتوجيه ضربة صاروخية استهدفت مطاراً عسكريا للجيش السوري في مدينة حمص وسط البلاد، زعم البنتاغون أن الطائرات السورية استخدمته لتنفيذ غارة جوية بالسلاح الكيميائي ضد بلدة خان شيخون في محافظة إدلب وراح ضحيتها العشرات بينهم نساء وأطفال، وتم استهداف قصف المطار بـ٥٩ صاروخا من طراز توماهوك، أطلقت من مدمرتين للبحرية الأمريكية.

وكانت دول غربية اتهمت الحكومة السورية من قبل بإطلاق صواريخ محملة بغاز السارين على مناطق في ريف دمشق تخضع لسيطرة المعارضة في أغسطس عام ٢٠١٣، ما أسفر عن مقتل مئات الأشخاص، ونفى الرئيس بشار الأسد هذا الاتهام آنذاك وألقى باللائمة على مقاتلي المعارضة، لكنه وافق بعدها على تدمير ترسانة سوريا من الأسلحة الكيماوية.

رامي إبراهيم

الأزهر الجامع



د. عبدالرازق مختار

قبل سنوات طويلة كنت استيقظ من نومي على وقع تلك كلمات

نحن شباب بني الأزهر....
أقسمنا يمينا لم نقهر....
و كتاب الله بأيدينا....
نقتحم اليابس والأخضر....

كلمات كلها قوة خارجة من أجساد غضة مقبلة علي الحياة، مملوءة بالتفاؤل،خرجت في أصوات كلها تحد واتحاد، صادرة من قلوب كلها رقة وقوة،للأسف هكذا كانوا، ولست أدري إلي أين صاروا؟!

هل أصابهم ما أصاب الأزهر من هجوم متواصل ومنظم وممنهج شمل الأشخاص قبل المناهج؟

الأزهر شيئناأوأبينا هو كنز من كنوز هذه الأمة،فلاأعتقد أن أمة من فجر الإنسانية قيد الله لها جامعا وجامعة، كما وهب الله مصر هذا الصرح الضارب في جذور التاريخ، المحلق في آفاق الأصالة.

الأزهر هو المكان والمكانة، وإذا كان مزمار الحي لا يطرب، فمكانة الأزهر قد لا يدركها كثير من أبناء الوطن، بل إن بعض السفهاء قد ضل بهم المقال حتى تطاولوا على الأزهر كما يتطاول الصبية عن جهل تارة، وعن عمد تارة أخرى،بإرادة منفردة تارة، وبتحريض من الكارهين تارةأخرى، لا هم لهم إلا مجاراة الغربالمارق الذي أبي إلا هدم الدين، يهدمه تراثا، ويهدمه رجالا.

الأزهر هو أحد الروافد المهمة لعظمه هذه الأمة، وعليه يقع أولا عبء المحافظة على كيانه، يحافظ عليه تطويرا للمؤسسات والمناهج، وإعدادا متميزا لمن ينتمي إليه، ويعمل بتصريح منه، وأن يطور أساليب التواصل مع الآخرين مستخدما أساليب العصر التقنية والتكنولوجية، ولا يدخر جهدا؛ لكي يضع له قدما في المستقبل حتي يصبح أقوي تأثيرا.

كما أتمني أن يصبح الأزهر كما كان جامعا فالأوقاف والإفتاء ينبغي أن تعود إلي مظلة الأزهر حتي لا تشتت الجهود، وتتبعثر الإمكانات، فقد حان الوقت لهذه العودة، وهذا التجمع والاجتماع،ويصبح للأزهر وكيلا للأوقاف،ووكيلا للإفتاء، بدلا من الوازرة والدار، وهذا قد يصب في قوة الأزهر،وقوة الوطن، فالأزهر الجامع مهما اختلفنا معه، فلا ينبغي أن نختلف عليه، فغالبيتنا في شوق أن يعود الأزهر كما كان مصدرا من مصادر قوة وقدرة وتأثير وثراء هذا الوطن بل وهذه الأمة.

إلا التماثيل العارية



عبد الرازق أحمد الشاعر

لن تبالي "بالي" اليوم بزائرها القادم من فجاج البداوة، وستقف رغم كل التاريخالمضمخ بالمودة في وجه سيارت الدفع الرباعي حاسرة عن نهديها. ولن يضطر"ديوا ماهندرا" للدفاع عن حضارة "السارنغ" التي كشفت عن ساقيها في وجه تاريخ ذات حضارة.

حرة "بالي" وإن أكلت بثدييها، لكنها لن ترضع طفل الحضارةالبائدة من ثقافتها المعتقة على حساب أبنائها البوذيين.

حر "جوكو ويدودو" رئيساندونيسيا في تماثيل جاكرتا، لكن "بالي" التي تفتح فخذيها لاستقبال ملايين السائحينكل عام، لن تغطي تماثيلها العارية على شرف الملك سلمان وحاشيته، وإن تجاوزالرهط الألف. "سنترك التماثيل كما هي،" يقول ماهندرا "وليس علينا أن نغطي أيشيء منها .. إنها ثقافتنا." كما تؤكد السلطات في "بالي" أنها لم تتلق أي طلبرسمي من الزائر العربي الكبير، فلماذا تبادر السلطات البالية بإخفاء ما بدا منعورات آلهتها وهي تجذب السائحين إليهم من كل فج عميق؟ ربما كان الملك سلمان يتوقع لقاء حارا كذلك الذي تلقاه حسن روحاني في العاصمةالإيطالية منذ عام ونيف. لكن رياح "بالي" أتت اليوم بما لم يشتهه موكب خادمالحرمين. ربما كان الثمن الذي أراد الملك السعودي أن يحفظ به ماء وجهه أقل"غواية" من ذلك الذي لوح به رئيس الجمهورية الإسلامية والوفد المرافق. يومهاوقف تمثال "ماركوس أوريليوس" حاسر الرأس، مرتديا "البوكسر" في انتظارمرور أعلى سلطة منتخبة شعبيا في جمهورية الملالي، وهو يعض أصابع القرفوالاشمئزاز.

يومها تجاهل "ماتيو رينزي" أصوات الغاضبين في شوارع روما، ووضع الخرقوالفلين والأشجار العالية أمام الصدور وحول الخصور ليواري سوأة التماثيلالمبعثرة في أزقة بلاده حتى لا يخدش عري "التماثيل" حياء الزائر المعمم. ويومهارفض المتحدث باسم رئاسة الوزراء التعليق على الحادث، بينما رد رئيس متحف"الكابيتولين" على الصحفيين باقتضاب، "ما فعلته عن أمري." أما وكالة أنباء "أنسا"فقد بررت تلك اللفتة "الكريمة" بأنها دلالة على تقدير بلاده للرئيس الإيراني المعمم.ثم أتت لفتة أخرى أكبر من سابقتها حين خلت مائدة العشاء الرئاسي من الجعة فيتخل غير مسبوق عن بروتوكولات الضيافة. لكن أكمة إيطاليا لم تخف ما وراءهاطويلا.

كانت زيارة روحاني أول زيارة لرئيس إيراني بعد رفع العقوبات عن الجمهوريةالإسلامية، ويومها تم توقيع صفقات تقدر بسبعة عشر مليار يورو بين مئة شخصيةمرافقة وشركات إيطالية تعمل في مجال البنية التحتية. ورغم لقاء "حار" جدا وغيرمسبوق، جمع بين الرئيس الملالي والبابا فرانسيس، ودام أربعين دقيقة بالتمام والرفا، اختتمه الرئيس الإيراني بطلب مدهش من بابا الفاتيكان "أن يدعو له"، إلاأن أصابع المؤمنين هناك، ظلت تشير إلى ما وراء الأكمه، فأهل إيطاليا دوما أدرييشعابها.

مضحكة أحاديث السياسة حد السخف، وباهظة تكاليف الزيارات الدينية غيرالموسمية بين أقطاب ديانات لم تعد لروحانيتها ثمة وجود، في عالم طغت عليهطاولات المفاوضات وما تحت الطاولات. لكن الأشد سخفا وتفاهة أن تشغل الشعوبرؤوسها الفارغة بتماثيل صار عريها أنبل كثيرا من كل أحاديث ساستها ورموزهاالدينية. مضحك أن ترى رموزك الدينية تغض أبصارها عن التماثيل العارية لتخلعنعالها عن كل حانة، وتقتل المؤمنين في كل درب بدم بارد، لكنها تغضب حين تؤذيمشاعرها المرهفة صدور من حجر وقدود من رخام. أدعو الله أن يتقبل دعوات باباالفاتيكان ليصبح روحاني أشد روحانية، وأن يرقق قلوب سلطات بالي لتغطيتماثيلها العارية حتى لا تؤذي مشاعر خادم الحرمين في زيارته القادمه.



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

أقوات المصريين فى مهب الريح

إجراءات حكومية جديدة فى انتظار المصريين تشعل صيف 2017

فى أكثر من لقاء وعد الرئيس عبد الفتاح السيسي المصريين بعدم زيادة الأسعار مهما حدث، كانت أحد هذه الوعود في أبريل من العام الماضي في لقائه مع ممثلي فئات المجتمع حيث قال:»في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بمصر،عينينا على الإنسان المصري البسيط اللي ظروفه صعبة، ولن يحدث تصعيد في أسعار السلع الأساسية مهما حصل ومش هيحصل حاجة للدولار، بس لو حصل يعني مفيش زيادة في الأسعار، الجيش مسؤول، والدولة مسؤولة معي وهذا وعد إننا نحافظ على الأسعار».

ولكن لم تتحقق هذه الوعود والتطمينات، لاسيما وأن التوجه العام للرئيس والحكومة لطالما كان يناقض استقرار الأسعار وتحقيق إصلاح اقتصادي حقيقي، وما هو إلا انعكاس لشروط صندوق النقد الدولي بزيادة الأسعار وتخفيض قيمة العملة.

«المشهد» تطرح في هذا التحقيق ملف ميزانية الأسـرة التـي أصبحـت فـي مهب الـريـح فـي ظل الإجراءات الحكومية المتتالية التي تسهم في ارتفاع الاسعار، فيما التقينا بعدد من المواطنين للتعرف على أزماتهم المالية التي تهدد أسرهم، وتحدثنا مع عدد من الخبراء الاقتصاديين لمعرفة الاسباب الرئيسية وراء ارتفاع نسب التضخم و للتعرف على الميزانية المناسبة للأسره لتصل لحد الكفاف في ظل الصدمات العنيفة التي يتعرض لها المواطن المصري ورب الأسرة المعيل.

إجراءات حكومية

ساهمت القرارات الحكومية المتتالية في نوفمبر الماضي من رفع دعم المحروقات و تحرير سعر الصرف في ارتفاع الاسعار السلع وانفلات نسب التضخم ليصل إلى أعلى مستوياته بنسبة تجاوزت ٣١،٧٪، وتعتزم الدولة تطبيق ٣ إجراءات جديدة فصل الصيف المقبل، والتي من شانها أن تزيد من ارتفاع الاسعار و من ثم معدلات التضخم ، وعلى رأس هذه القرارات تطبيق الزيادة الجديدة في ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٤٪، بزيادة ١٪ في العام المالي ٢٠١٧-٢٠١٨، ومن يوليو القادم

وتنتوي الحكومة رفع أسعارالكهرباء للعام الثالث على التوالي على أن يستمر خفض الدعم حتى عام ٢٠١٩، إلى جانب خفض جديد في دعم المواد البترولية مما سيشكل أعباءا لا حصر لها على المواطن المصري.

في هذا الصدد يقول المحلل الاقتصادي د. شريف الصاوي أستاذ الإستثمار و التمويل بجامعة حلوان، «كثير من المواطنين الذين يشتكون من ارتفاع الاسعار يلقون باللوم على البائع أو التاجر و لكن في الواقع أن الحكومة هى أول من ساهم فيما آلت إليه الأوضاع حاليا بقرارات خاطئة بشكل مباشر وغير مباشر.

وأوضح أن الحكومة اتبعت مباشرة مجموعة من السياسات الاقتصادية ذات الأثر التضخمي الذي من شأنه إفقار المواطن، حيث بدأت الحكومة برفع التعريفة الجمركية على ألاف السلع مع العمل على تطبيقِ ضريبة القيمة المضافة في سبتمبر الماضي ومن ثم زيادة تعريفة الكهرباء لأكثر من مرة، كما رفعت الحكومة أسعار الوقود في شهر نوفمبر بالتزامن مع تحرير سعر الصرف، الذي أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار بأكثر من النصف و ها هى مجددا تسعى لقرارات جديدة تيد من تفاقم الأوضاع المعيشية للمواطن.

أما عن دور الحكومة غير المباشر في ارتفاع الأسعار فبين د.الصاوي أن غياب الرقابة الحكومية عن ضبط الاسواق لحل التشوهات السعرية الناتجة عن القرارات السابقة للحكومة قد ساهم في انفلات الأسعار في الأسواق واستغلال التجار للمستهلكين مما تسبب في ارتفاع الأسعار بنسب متسارعة.

و عن الحلول و البدائل التي يجب على الحكومة اتخاذها للحد من ارتفاع وهل تُعد منافذ بيع سلع القوات المسلحة أحد الحلول الناجحة في مواجهة جشع التجار الاسعار أوضح الصاوي أن منافذ بيع السلع المدعمة التي تقوم بها وزارة التموين لها دور كبير في خفض السلع والقضاء على مشاكل ارتفاع الاسعار بل و كسر الاحتكارات، ولكن الوضع لدينا يختلف فالمؤسسة العسكرية هى من تدير عدد من المشاريع الربحية اقتصاديا وليس القطاع العام و هى من توفر سلع وخدمات بأسعار مخفضة يسعد به المصريون الباحثون عن سلع رخيصة فتفيد الاقتصاد من جانب ولكنها تضر بالاقتصاد.

فيتم تسريح العمالِ أو غلق المصانع فضلا عن ارتفاع سعر المنتج الحُر في الاسواق لتغطية التكاليف واستمرار الانتاج و هو ما ينعكس على السوق، ولحل مشكلة المنافسة المدمرة ينبغي على الدولة تحويل الشركات الربحية التابعة للِجيش الى شركات قطاع اعمال تنافس المنتج الحـر حينئذ هنقدر نحدد تكلفة المنتج و الربح الملائم لانتاج المنتج و لا يضر المستهلكين و العاملين الذين يتم تسريحهم.



أشارت دراسة حول الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٢/٢٠١٣ الصادرة عام ٢٠١٥ عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التابع للحكومة، إلي أن متوسط الإنفاق الطبيعي للأسرة المصرية يبلغ نحو ١٥٠٠ جنيه شهريا كحد أدنى.

وتوزع على الطعام والشراب، والمسكن وذلك فى العام ٢٠١٢-٢٠١٣، وبتطبيق الدراسة على الحالة المذكورة ١٥٠٠ جنيه دخل شهري فى ظل ثباته و ارتفاع معدل التضخم على مدار ٤ سنوات مضت ١٠,١٪ ، ١٠,٦٪ ، ١٤,٧٪ ، ٣٠,٦٪على الترتيب نجد أن القيمة الحقيقية للدخل تناقصت.

وظهرذلك في اعلان رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن نتائج دراسة الجهاز عن الدخل والإنفاق والاستهلاك في مصر عام ٢٠١٦، التي أكد من خلالها أن معدل إنفاق الفرد سنويًا أقل من ٤ آلاف جنيه سنويًا، أي أقل من ٣٣٣ جنيه شهريًا مؤكدا أن ١٤,٧٪ من المصريين يعدون ضمن فئة الأغنياء، وينفقون أكثر من ١٢ ألف جنيه سنويًا أي ١٠٠٠ جنيها شهريا!!.

> الصاوي: غياب الرقابة الحكومية عن ضبط الاسواق ساهم فى انفلات الأسعار

> ندى: مصر ضمن الأعلى فى تكاليف الحياة مقارنة بمعدلات الدخل

لا للحوم

الحاج حمدي عبدالرازق، رجل في أواخر العقد الخامس من عمره، يقول "أعمل عامل بناء بنظام اليومية لدي ٣ أبناء، متوسط ما احصل شهريا ٩٠٠ جنيه شهريا ثلث نفقاتي الأساسية تقريبا على الدواء والمواصلات لذا أعيش أنا وأسرتي على الخضروات والنشويات والأكل الشعبي طيلة الشهر،أما عن اللحوم ومنتجاتها تكون على حساب زرقنا، فأحيانا نأكلها مرة في الأسبوع وأحيانا لا، موضحا أن أقل بيت مستور بيصرفله ٥ ألآف جنيه في المتوسط اكل وشرب و مياه وكهرباء".

و من جهتها اجتذبت منى عبدالرحمن، أحد الأمهات"اطراف الحديث قائلة: "منذ متى و الحكومة و المسئولين يهتمون بالأسر الفقيرة التي أصبحت لا تستطيع توفير أبسط احتياجاتها؟ لا يتساءلون أبدا بياكلو ويتعالجوا منين؟ فبسبب القرارات الخاطئة للحكومة أصبحت الأسر اللي ظروفهم زمان على قدهم دلوقتي حالتهم أصبحت أسوأ لا يجدون قوت يومهم".

حياة أكثر تكلفة

د. ندى فياض المحللة الاقتصادية، توضح أن مصر ليست ضمن قائمة أغلى البلاد في العالم من حيث تكاليف المعيشة، ولكن لتكاليف الحياة بها مرتفعة جدا إذا ما قورنت بمعدلات الدخل، وهو ما جعل حياة المواطنين المتواضعة أكثر تكلفة وأشد صعوبة.

هدى شهاب

120 ألف عامل مهددون بالتشرد

30% من مصانع الملابس أغلقت أبوابها الموسم الحالى

يواجه قطاع صناعة الملابس تحديات خطيرة، ضمن التهديدات لاستثمارات القطاع الخاص والتي تصل إلى ٨٠ مليار جنيه، وعمالة تفوق المليون، وهو ما دعا متخصصون الحكومة بالتحرك العاجل لإنقاذ الاقتصاد المصري بصفة عامة وصناعة الملابس والقطاعات الصناعية بشكل خاص، وتدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي، لإنقاذ ما يمكن انقاذه بعد إغلاق مئات المصانع وإتخاذ إجراءات عاجلة تضمن حماية الصناعة الوطنية وتحمي آلالاف من العاملين من خطر التشرد.

في البداية يقول يحيى زنانيري، نائب رئيس الشعبة العامة للملابس الجاهزة باتحاد الغرف التجارية، «نحو ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من مصانع الملابس الجاهزة المصرية أغلقت أبوابها خلال موسم الصيف الحالي، كما أن النسبة الباقية من المصانع خفضت طاقتها الإنتاجية بنسبة من ٥٠ إلى ٧٠٪ بسبب الركود الذي يخيم على الأسواق، مشيراً إلى أن عدد مصانع الملابس في مصر، يصل إلى حوالي ١٢ ألف مصنع، ويعمل بها نحو مليون و٥٠٠ ألف عامل، موضحاً أن حركة البيع في الموسم الصيفي الحالي تعتبر ضعيفة، متوقعاً انخفاض مبيعات الملابس الصيفية بأكثر من ٥٠٪ على غرار ما حدث خلال الموسم الشتوي.»

وأضـاف، أن قطاع الملابس يعتمد بشكل أساسي على المصانع الصغيرة، حيث أنها لم تعد قادرة على تحمل تزايد الضغوط المالية عليها، كما أنها لا تستطيع مقاومة نزيف الخسائر.

وأفاد أن السبب في تدهور المبيعات، هو انخفاض قيمة العملة المحلية بنسبة تخطت الـ ١٠٠٪ منذ قرار تعويم الجنيه، مشيراً إلى أن أسعار الملابس الصيفية المستوردة ارتفعت بنسبة ١٢٠٪، والمصرية ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٧٠٪ و٨٠٪، نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه في المصارف، إضافة إلى ارتفاع رسوم الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء والمياه.

من جهته أكد المهندس أحمد ابو عمو، رئيس مجلس إدارة رابطة مصانع الغزل والنسيج بالمحلة، أن مصر لا تنتج قطناً كما كانت في السابق، وتلجأ للاستيراد، حيث أن الاستهلاك أعلى من المنتج، مؤكداً أنه في عام ٢٠١٦ أغلق ٤٨٠ مصنعاً، بسبب الاعباء، ابرزها ارتفاع اسعار الغزول والطاقة، كما أن الشركات توقفت لانعدام السيولة لاستيراد القطن، حيث أن الانتاج المحلي يكفي ٣٠٪ فقط والباقي استيراد، كاشفاً عن أن مصر كانت تمتلك نحو ١٢٦٠مصنع غزل ونسيج وصباغة مسجلة بالمحلة، والآن يوجد مايقرب من ٣٢٠ مصنعاً تعمل بقوة ١٢٠ الف عامل فضلا عن العمالة غير المباشرة فقط.

واستنكر المهندس ابراهيم الشوبكي، أمين عام الرابطة، عدم تعاون الحكومة معهم للنهوض بالصناعة الوطنية، لافتا إلى أن وزارات الصناعة والاستثمار وقطاع الاعمال العام والقوي العاملة والكهرباء والبترول والاسكان والماليه والبيئه، تتعامل معهم بـ»السمع» دون «التنفيذ»، مشيرا إلى أن ٧٥٪ من مصانع شبرا الخيمة، اغلقت والـ٢٥٪ الباقية تعمل بطاقة ٣٠ إلي ٣٥٪ وهي نفس النسبة في المحلة.

ولفت إلى أن أكثر من ٤٥٠ الف عامل كانوا يعملون في قطاع الغزل والنسيج بالمحلة وأكثر من نصفهم تحول إلي الأعمال غير الإنتاجية مثل التسول والبائع المتجول والعاطل، موضحاأ أنهم الأن أصبحوا لايضيفون لناتج القومي، وأصبحوا عالة عليها، ولايدفعون ضريبه، وحاليا هناك من ٣٥٠ إلي ٤٠٠ مصنع يعملون بطاقه جزئية من ٣٠ إلي ٤٠٪.

وبين أنه تم الإستغاثة بجميع الهيئات والوزرات فى الدولة، ولم نترك بابا الا وطرقناه وتحدثنا عن مشكلتنا وارسلنا استغاثة عن طريق الرقابة الادارية، ومؤخراً نظمنا ورشة عمل مع مجموعة من الوزراء ونقابه المهندسين، حتي يصل صوتنا إلي رئيس الجهورية، الإ ن رئاسة الوزراء وزاء لا ترد ولا تريد الاستماع.



علي موسى

الزواج بدن ونفس وروح



د. على الحسينى

بعد سنوات طويلة يتحقق الأمل ويتزوج الانسان، الحصول على شئ طبيعى جدا حصلت عليه الحيوانات والطيور والأسماك والحشرات، ويا ويل الانسان! ماذا حدث؟ كيف وصلت إحصاءيات نسب الطلاق إلى ٢٥٪ من الزيجات. معنى ذلك أن هناك مثل هذه النسبة التى استحالت معها العيش نسبة أكبر لم تملك الشجاعة للطلاق وتحملت لتكمل حياتها تسديد خانة للحفاظ على شكل اجتماعى مقبول أو استسلاما لرباط مقدس فى المسيحية. وتقول الأبحاث أن الأولاد من الزيجات المطلقة هم النسبة الأكبر من الإحجام عن الزواج ومن تكرار تجربة الطلاق. بل إن نسب الاضطرابات النفسية تزيد فرصها عند هؤلاء الأطفال عن سواهم. وإذا لاحظنا عدم الاستقرار النفسى وعلاقته بعدم الزواج فإنه أيضا يصعب ملاحظة تلك التعاسة الخفية للزواج غير المستقر حتى وإن صاحبه نجاح مبهر فى العمل، فقد يكون التفانى فى العمل مجرد هروب بالحلال من التواجد فى البيت.

وفى بعض المقالات قرأت عن تأثير العلاقات الحميمة وعلاقتها بمشكلات الزواج ما يلفت النظر بقوة إلى أهمية تلك العلاقة، والعتاب والشكوى من المظهر ومن الطعام ومن الاهمال ومن اختيار الكلمات ومن كذا وكذا... كلها مظاهر لمشاكل زوجية أما الحقيقة فالنسبة تتجاوز الـ٩٠٪ بسبب العلاقات الحميمة، وإن كان من ينتقد فرويد على تعليق نظريته على التكوين النفسى البشرى على غريزة الجنس فى كل شئ، فإنه لا يمكن إغفال نظريته على الأقل فيما يتعلق بالجنس نفسه. ولتحقيق نواميس الحياة مزج الخالق سبحانه وتعالى التكاثر بالرغبة والتجاذب بين الأزواج، ولتنظيم الهيكل المجتمعى لم تترك الشهوة لعشوائية تفكك الجنس البشرى فى النظام المجتمعى ولكن شرع الزواج، فالجنس له طريقين طريقة عشوائية أو طريق الشرع والزواج.

والطريقة الأولى تخاطب خلجات النفس للسقوط بها فى دائرة إلغاء العقل والانهيار النفسى الانسانى وانتهاك جسد الانسان وامتهانه لتحقيق اللذة والرغبة. وهنا يشارك الشيطان النفس فى هذا الطريق، والطريق الثانى هو سمو وحب بل وروحانيات فى أعلى درجاتها.

وفى الطريق الثانى ينأى الشيطان أن يكون شريكا فيه، وفى الطريق الأول ينتاب الانسان شعورا داخليا كامنا بتمنى معه عدم خروج طفل إلى الخليقة، على عكس الطريق الثانى ينتابه تمنيات بتكوين ثمرة طفل، وللتوضيح فإنه ليس الطريق الأول محصورا فى الزنا فى أسوأ الأحوال ولكن أظن نزع الرحمة والحب والتقدير لكلا الطرفين فى الزواج الشرعى هو درجة من درجات الشقاء وعدم الاستقرار النفسى أيضا لا يتمنى معه فى أعماقه خروج ثمرة نفس جديدة تشقى مثله. ويقول لنا القرآن أن الله قد سمح للشيطان مشاركة الانسان فى الأموال والأولاد، ولكنه بضعفه أمام خلق الانسان الذى يحافظ على بقاءه فى أحسن تقويم يجتنب روعة الخلق بدعاء بسيط على لسان المؤمن "اللهم جنبنا الشيطان وجنبه ما رزقتنا"، فالفارق هنا هو تحقيق التوافق والانسجام بين العقل الواعى والضمير وأعماق النفس من عدمه. وحينئذ تتغذى الروح وتسمو. فحاشا لله أن يرتبط خلق الانسان الذى كرمه الله وخلقه فى أحسن تقويم من خلال ما ندعيه بأنه نتاج شهوة حيوانية. وإن كان فى ثقافات بعيدة عنا فى التأمل والأديان الأرضية وعقائد اليوجا نفسها أن الاتحاد والتوافق بين النفس والروح لابد أن يتخلل علاقة الأزواج بل والتواصل مع الإله. فنحن بديننا السماوى المرشد أمرنا الله بالمودة والسكن والرحمة بين الأزواج، فإنه بالحب، وبالحب،ومرة أخرى بالحب واستحضار عظمة الله وتوفيقه وقدرته يكون حجر الأساس فى خلق الإنسان، فالتقوى هو أشد وأقوى أنواع الأساس فترى الاستقرار النفسى فى الثمرة.

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة _ من 11 - 17 ابريل 2017 _ 14 _ 19 رجب 1438هـ

قالت العرب

إنهم يريدون أن يفتحوا العالم وهم عاجزون عن فتح كتاب
ويريدون أن يخوضوا البحر وهم يتزحلقون بقطرة ماء..

نزار قباني



مى عبد الحميد رئيس صندوق التمويل العقارى لـ «المشهد»

1,3 مليار جنيه دعم نقدى لـ 70 ألف مواطن بمشروع الإسكان الاجتماعى

20 جهة تشارك وتراقب تخصيص الوحدات لضمان الشفافية والحيادية للجميع

أكدت مي عبد الحميد، رئيس مجلس إدارة صندوق التمويل العقاري، المدير التنفيذي لصندوق تمويل الإسكان الاجتماعي، أنه جاري الاستعلام الميداني عن المتقدمين بالإعلان الثامن بمشروع الإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى المتقدمين من خلال إسكان النقابات خلال الفترة الراهنة.

وأضافت مي عبد الحميد، في حوار مع «المشهد»: خلال أيام سيتم الإعلان عن طرح وحدات جديدة بمشروع الإسكان الاجتماعي «الإعلان التاسع»، بعد الاتفاق على الشروط والآليات الجديدة للطرح وفق المتغيرات الحالية بالقطاع العقاري، لتتناسب مع التكلفة الإنشائية التى ارتفعت عقب قرار التعويم، بالإضافة إلى دراسة زيادة قيمة الدعم المقدم للمواطن من خلال الصندوق.

وأفادت أنه تم استخدام ٦ مليار جنيه من مبادرة البنك المركزي التى تم إطلاقها خلال عام ٢٠١٤ بقيمة ١٠ مليار جنيه، حيث قدم صندوق التمويل العقاري ١،٣ مليار جنيه دعم نقدي مباشر لنحو ٧٠ ألف مواطن حتي الآن، ويبلغ متوسط الدعم للمستفيد ٢٠ ألف جنيه، موضحة أن الصندوق يستهدف الوصول لمعدلات تخصيص تصل لنحو ١٠ ألف وحدة سكنية شهريا خلال العام الجاري. وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هو الدور الذي يقوم به صندوق التمويل العقاري؟

يقوم صندوق التمويل العقاري بعدة مهام رئيسية تتمثل فى تمويل شراء الوحدات السكنية أو التجارية بالإضافة إلى تمويل أعمال الترميم أو تحسين العقارات القائمة، وتعد المهمة الرئيسية للصندوق دعم محدودي الدخل بالدولة لتسهيل حصولهم على وحدات سكنية تتناسب مع إمكانيتهم المادية، حيث يتم تلقى طلبات الحاجزين لوحدات الإسكان الاجتماعي ويتم دراسة كل طلب وتحديد نسبة الدعم واتخاذ إجراءات التعاقد مع المستفيد، وأيضا يقوم الصندوق بدعم المتعثرين فى سداد الإقساط الشهرية فى حالة الأزمات والمشاكل الطارئة خلال فترات السداد للإقساط الشهرية كترك العمل أو الحوادث الطارئة، بما لا يتجاوز ثلاثة أقساط كل خمس سنوات يتحملها الصندوق بشرط أن تكون الظروف طارئة وغير مستديمة، فالصندوق يعمل منذ نشأته على تسهيل حصول المواطن على وحدة سكنية وفق شروط وآليات محددة.

■ ما هي التسهيلات التى قدمها صندوق التمويل العقاري لمحدودي الدخل ؟

6 مليار جنيه لتمويل وتسليم 70 ألف وحدة خلال العام الجاري

دراسة زيادة قيمة الدعم المقدم للمواطن من خلال الصندوق

طرح وحدات بالإيجار ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي قريباً



قدم صندوق التمويل العقاري العديد من التسهيلات لمحدودي الدخل للحصول على وحدة بمشروع الإسكان الاجتماعي، بتعديل عدد من الشروط الواجب فى توافرها للمتقدم للحجز، وأقرها مجلس الوزراء، ومنها رفع سن المتقدم لـ٥٠ عاما بدلا من ٤٥ عاما، بالإضافة إلى مدٍ فترة القسط لـ٢٠ عاما بدلا من ١٥ عاما، ومؤخراً تم إنشاء صندوق الإسكان الاجتماعى لضمان استمرارية المشروع.

ونوها إلى تنوع موارد الصندوق، وفى مقدمتها الميزانية التى تخصصها الدولة لمشروع الإسكان الاجتماعى، بجانب ١٥٪ من حصيلة إيراد بيع أراضى المصريين العاملين بالخارج «مشروع بيت الوطن»، لصالح صندوق تمويل الإسكان الاجتماعى، و٢٪ من أراضى مشروع الإسكان الاجتماعى، و٥٪ من أراضى الإسكان المتوسط، وبذلك تم توفير موارد مالية لدعم السكن لفئة محدودي الدخل بالدولة، هذا بالإضافة إلى طرح وحدات بالإيجار ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي للفئات منخفضة الدخول بالدولة لتوفير السكن المناسب لهم.

■ ما موقف المتقدمين لحجز وحدة «بالإعلان الثامن» وأيضا النقابات المهنية؟

تم الإعلان عن أسماء المقبولين بالإعلان الثامن على الموقع الإلكتروني لصندوق التمويل العقاري، والذى تقدم خلاله نحو ٣٧٥ ألف مواطن لحجز وحدة سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي، وجاري الاستعلام الميداني حالياً عن المتقدمين بالإعلان الثامن، بالإضافة إلى المتقدمين من خلال النقابات المهنية لحجز وحدة سكنية، وسيبدأون سداد الأقساط الربع سنوية بقيمة ٤ آلاف جنيه شهريا للوحدات المدعومة و١٠ آلاف جنيه للوحدات غير المدعومة خلال شهر مايو المقبل.

■ متي سيتم طرح وحدات جديدة بالإسكان الاجتماعي وهل سترتفع أسعارها خلال «الإعلان التاسع»؟

خلال أيام سيتم الإعلان عن طرح وحدات جديدة بمشروع الإسكان الاجتماعي «الإعلان التاسع»، بعد الاتفاق على الشروط والآليات الجديدة للطرح وفق المتغيرات الحالية بالقطاع العقاري، وبالنسبة لأسعار الوحدات بالطرح الجديد فجاري تقييمها وتقديرها وحساب الزيادة السعرية للوحدة السكنية عقب قرار التعويم، فمدخلات التشييد ارتفعت خلال الفترة الماضية بنسب تراوحت بين ٢٥ إلى ٤٠٪، كما أن من الصعب تحديد التكلفة الفعلية للوحدة السكنية في ظل عدمِ استقرار الأسعار خلال الفترة الراهنة، ونعكف حالياً على دراسة وحساب التكلفة الإنشائية للوحدة السكنية، قبل الإعلان عن طرح وحدات جديدة للمواطنين، بما لا يمس شروط الـ ١٥٪ مقدم من ثمن الوحدة، والقسط ٣٥٪ من الدخل.

■ لماذا لم يتم زيادة قيمة الدعم المقدم من صندوق للمواطنين الحاجزين؟

يقدم صندوق التمويل العقاري دعم لمحدودي الدخل يبدأ من ٥ إلى ٢٥ ألف جنيه للوحدة السكنية، وينقسم الدعم إلى شقين الأول نقدي مباشر يكون على المقدم لزيادته، والشق الثاني يكون على قيمة القسط بحيث يدفع المواطن الجزء ويتحمل الصندوق المبلغ المكمل للقسط الشهري وفق آليات وشروط يحددها قانون التمويل العقاري، وجاري حالياً دراسة زيادة قيمة الدعم المقدم للمواطن من خلال الصندوق، طبقا للمتغيرات الأخيرة بما يصب فى مصلحة المستفيدين، سواء زيادة قيمة الدعم، وتوزيعها أو زيادة فئات الدعم سواء الدعم النقدى أو ضمن مبادرة البنك المركزى.

■ كم تبلغ مبالغ الدعم السكني المقدمة للمواطنين ضمن مبادرة المركزي؟

تم استخدام ٦ مليار جنيه من مبادرة البنك المركزي التى تم إطلاقها خلال عام ٢٠١٤ بقيمة ١٠ مليار جنيه، حيث قدم صندوق التمويل العقاري ١،٣ مليار جنيه دعم نقدي مباشر لنحو ٧٠ ألف مواطن حتي الآن، ويبلغ متوسط الدعم للمستفيد ٢٠ ألف جنيه، ويستهدف الصندوق زيادة معدلات للتخصيص لبلغ نحو ١٠ ألف وحدة سكنية شهريا خلال العام الجاري، لاستكمال مبلغ ١٠ مليارات جنيه وطلب تخصيص مبلغ آخر لتنفيذ مشروع الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل.

■ لماذا تم توقيع بروتوكول مع هيئة البريد لإعادة الاستعلام عن الحاجزين؟

تلقى صندوق التمويل العقاري شكاوى عديدة خلال الفترة الماضية من المواطنين الذين تقدموا لحجز وحدة سكنية بالإعلانات السابقة، وتم رفضهم بسبب عدم تطابق تطابق بيانات العمل أو السكن وفقا للمستندات المقدمة منهم، منوهين بالشكاوي عن وجود متغيرات طارئة خلال الفترة الماضية، ولذا قمنا بتوقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة القومية للبريد، لاستلام مستندات إعادة الاستعلام من عملاء الصندوق بمشروع الإسكان الاجتماعي، وتحصيل رسوم إعادة الاستعلام مقابل مبلغ رمزي يتم تحصيله منهم مقابل تلك الخدمة، وجاري التعاقد مع عدد آخر من الجهات لاستلام الأوراق من العملاء لإتاحة أكبر عدد من المنافذ على مستوى محافظات الجمهورية.

■ كم عدد الجهات العاملة مع صندوق تمويل الإسكان الاجتماعي وما هي إجراءات وآليات العمل؟

يوجد العديد من الجهات اليت يتجاوز عددها العشرين، تتعامل مع صندوق تمويل الإسكان الاجتماعي وتتضمن موظفي الصندوق، وجهات التمويل، ووزارة الإسكان وشركات الاستعلام وأجهزة المدن ومديريات الإسكان، دون تدخل أي طرف في قرارات الطرف الآخر، وهو الأمر الذي يضمن الشفافية المطلقة للمشروع، أما الاستعلام فيتم من خلال شركات تقوم بالاستعلامات الميدانية على مقر السكن ومقر العمل للمتقدمين لحجز وحدة سكنية تحت رقابة مشددة من جانب الصندوق، وتتم مراجعة التقارير الواردة من الشركات من خلال فريق عمل متخصص، ووفقا لدورة عمل تتم مراقبتها بصورة دورية لمنع حدوث أي أخطاء أو تجاوزات وبطريقة لا تسمح بتعديل أي إجراء على نظام العمل الآلي.

■ ماذا عن الشروط الموحدة للبنوك التى إطلاقها البنك المركزي مؤخراً؟

أصدر البنك المركزي شروطا موحدة للبنوك تخص مشروع الإسكان الاجتماعي، تتضمن تيسيرات عديدة للمستفيدين بالمشروع الذي يعد إحدى أهم آليات الدولة من أجل تحقيقِ العدالة الاجتماعية، وتضمنت الشروط الموحدة بنوداً تلتزم البنوك بتوحيدها عند التعامل على ملفات مشروع الإسكان الاجتماعي، حيث جاءت تلك البنود لتشمل قبول تمويل جميع المهن المتقدمة على المشروع والمستفيدين من المعاشات، وأن يبلغ الحد الأقصى لتمويل الوحدة السكنية ٨٥٪، بالإضافة إلى تعميم شرط القسط المتزايد «لمن يرغب من العملاء»، الذي يسمح بزيادة قيمة التمويل على تلك القيمة في حالة الاعتماد على القسط الثابت ٢٠ سنة، وسيتيح ذلك لأغلب الحاجزين التعامل بمقدم في حدود ١٥٪ من ثمن الوحدة فقط، إذا سمح عمرهم بالتمويل لمدة ٢٠ سنة، ولم يكن لديهم التزامات بنكية أخرى، وذلك بغرض تقليل قيمة المقدم المطلوب من العملاء.

■ كيف تتم عملية تخصيص وحدة بمشروع الإسكان الاجتماعي للمواطن؟

تخصيص الوحدة السكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي تتم بالقرعة العلنية الإلكترونية فى جلسات يحضر بها أكثر من ٢٠ جهة حكومية، لضمان الشفافية.

■ هل سيتم طرح وحدات آخري بالإيجار بمشروع الإسكان الاجتماعي؟

بالتأكيد سيتم طرح وحدات بالإيجار ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي، بعد زيادة الحد الأقصى لدخول الفئات المستحقة لهذا المحور الحيوي الذي يمس فئة الأولى بالرعاية فى المجتمع، وزاد الحد الأقصي لدخل الأسرة ليكون ٢٠٠٠ جنيه، وهذا ضمن خطة تعديل معايير وشروط برنامج الإسكان الاجتماعي، للوحدات الجديدة التي سيتم طرحها للمواطنين خلال العام الجاري.

أيمن الضبع

13% زيادة فى أرباح بنك التعمير والإسكان خلال عام 2016

وافقت الجمعية العمومية لبنك التعمير والإسكان برئاسة فتحى السباعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، على بنود ميزانية العام الماضى والتى أظهرت تحقيق البنك نموا بإجمالى أصوله بنسبة ٢٥،٦٪ خلال عام ٢٠١٦، مقارنة بالعام السابق عليه.

وقال السباعي: إن البنك حقق صافى أرباح بعد الضرائب بلغت ٦٤٤،٢ مليون جنيه بنهاية ٢٠١٦، مقارنة بنحو ٤٩١،٢ مليار جنيه بنهاية ٢٠١٥ بمعدل زيادة ٣١،١٪.، لافتا إلى أن إجمالى محفظة القروض بالبنك بلغ ١٠،٥ مليار جنيه بنهاية ٢٠١٦، بمعدل زيادة قدره ٢٧،٤٪ عن العام السابق عليه رغم تباطؤ النمو الاقتصادي.

وأضاف: أن حقق البنك إجمالى ودائع بنحو ١٣،٦ مليار جنيه بمعدل نمو بمقدار ١،٩ مليار جنيه خلال عام ٢٠١٦، مقارنة نحو ١١،٧ مليار جنيه بنهاية ٢٠١٥، وبلغ صافى الدخل من الإتعاب والعمولات نحو ٢٣٧،٥ مليون جنيه بنهاية ٢٠١٦، مقابل ١٩٠ مليون جنيه بنهاية ٢٠١٥ بنمو بنسبة ٢٥٪، كما حقق البنك عائدا على حقوق الملكية بنسبة ٢٩،٢٪ بنهاية ٢٠١٦، مقارنة بنحو ٢٤،٨٪ بنهاية ٢٠١٥.

وتابع: أن بلغت معدلات كفاية رأسمال البنك نحو ١٣،٨٣٪ بنهاية ٢٠١٦، بزيادة قدرها ٣،٨٣٪ على المعيار المحدد من قبل البنك المركزى المصري، لافتاً إلى أن البنك يستهدف افتتاح ١٢ فرعا جديدا خلال عام ٢٠١٧، ليصل بشبكة فروعه إلى ٨٢ فرعا خلال عام ٢٠١٧.

وأشار"السباعي" إلى أن البنك يستهدف التوسع فى منتج التجزئة المصرفية خلال عام ٢٠١٧ وخاصة المنتجات الالكترونية وعلى رأسها الموبايل والانترنت بانكينج.

المشهد

سيكو مصر تطرح أول منتجاتها سبتمبر المقبل

القرية التكنولوجية بأسيوط تحتضن أول مصنع لإنتاج محمول مصرى بشراكة صينية

كشف المهندس محمد سالم رئيس شركة سيكو مصر عن أن حلم تصنيع هاتف محمول محليا أصبح واقعا مع اقتراب استلام الشركة مصنعها الجديد في القرية التكنولوجية بأسيوط والتي تحمل اسم «الشركة المصرية الصينية للصناعات التكنولوجية» والتي ستنتج أول موبايل محلي بأيدي مصرية وجودة عالمية بدءاً من شهر سبتمبر المقبل.

وقال سالم لـ«المشهد» إن نسبة التصنيع المحلى بالهاتف الجديد ستصل إلى ٥٨٪، وفقا للنسخة التى حددتها وزارة التجارة والصناعة المصرية.

وأوضح أن شركة سيكو مصر تمتلك ٦٠٪ من الشركة الجديدة باستثمارات رأسمال مدفوع ١٠ ملايين دولار ورأسمال عامل يصل إلى ٥٠ مليون دولار، وذلك من خلال التعاون مع شريك صيني لنقل التكنولوجيا لإنتاج أجهزتها الحالية، حيث تبلغ حصة شركة «هوايونج» التكنولوجية الصينية ٢٥٪ من الشركة الجديدة وشركة سيلكون واحة بنسبة ١٥٪.

وأفاد سالم بأن المصنع المصري سينتج جميع أجهزة المحمول بجميع فئاتها المتداولة وحتى الهواتف الذكية، بتصاميم وصناعة مصرية وبجودة ومواصفات مناسبة.

وحول أسعار الهاتف بين أن أسعار الهاتف المصري ستكون منافسة لجميع المنتجات المطروحة في السوق، موضحاً أن الأسعار ستبدأ من ٢٠٠ جنيه حتى ٢٠٠٠ جنيه، وبالنسبة للهواتف التى تعمل بالجيل الرابع تبدأ من ١٢٠٠ جنيه، لافتا إلى أن الهواتف الذكية وأجهزة التابليت للشركة تعمل عبر نظام التشغيل أندرويد، وأن سيكو مصر لديها بالفعل شراكات مع شركتي محمول في مصر.

وأكد سالم أن الشركة تستهدف بيع ١٥٠ ألف جهاز شهريا داخل وخارج مصر أى ١،٨ مليون وحدة فى العام الأول من بدء الإنتاج، مشيرا إلى أن حصة الشركة فى السوق المصرى تصل إلى ٣٪، وتستهدف الشركة الوصول إلى ١٥٪، كما تستهدف أن تصل حجم حصتها فى الخليج إلى ١٢٪ و ٨٪ فى شرق أفريقيا خلال عام. ويعمل لدى الشركة ١٧٠ عاملاً حاليا، وتسعى الشركة إلى زيادة هذا العدد فى العام الثانى، وزيادة خطوط إنتاج فى العام الثالث، مستهدفة أن يصل عدد العاملين بالمصنع إلى ٥٠٠ عامل خلال ٣ سنوات.

وتوقع سالم أن تبلغ المبيعات في السنة الأولى نحو ٧٥٠ مليون جنيه، لافتاً إلى أن الشركة ستبدأ في تحقيق الأرباح في العام الثاني ، وسيفوق التصدير حصة ٥٠٪ من إنتاج المصنع، موضحاً أن الشركة تمتلكٍ علامة تجارية خاصة بها منذ ٣ أعوام، ولديها حالياً فروع بمصر والسعودية والكويت وعمان، كما بدأت فتح فرع لها بأفريقيا، وبالتحديد فى دولة كينيا.

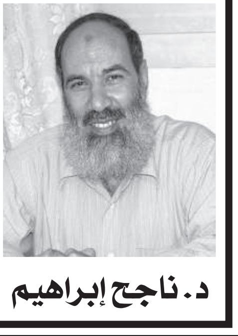
عصام عطية



محمد سالم

خواطر داعية

سلام عليك يا أمي



د. ناجح ابراهيم

أفضل كتاب قرأته هو أمي، أفضل حكمة تعلمتها كانت من أمي، لا توجد في العالم وسادة أنعم من حضن الأم، ولا وردة أجمل من ثغرها.

لو كان العالم في كفة وأمي في كفة أخرى لاخترت أمي،الأم التي تهز المهد بيسارها تهز العالم بيمينها، أمي هي التي صنعتني وكل ما أنا فيه وكل ما أريد أن أكونه مدين به لأمي، إن صغر العالم كله فالأم تبقي كبيرة.

الأم شمعة مقدسة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقة وخير، الأم تصنع أمة، من روائع خلق الله قلب الأم.

حينما أنحني لأقبل يديك وأسكب دموع ضعفي فوق صدرك وأستجدي نظرات الرضا في عينيك حينها فقط أشعر باكتمال رجولتي.

الأم هي أقدس المخلوقات، حب الأم لا يموت أبداً، قلب الأم كعود المسك كلما احترق فاح شذاه، أرق الألحان وأعذب الأنغام لا يعرفها ولا يعزفها إلا قلب الأم، بك يا أمي عرفت الله ورأيت الجنة ممثلة فيك .

تستطيع أن تشترى كل شيء إلا الوالدين، أعظم ما تتفوه به وتنطقه الشفاةِ البشرية هي كلمة ماما، حضن الأم هو الملاذ الأكثر أماناً في الدنيا، في محنتي نسيني الناس إلا أمي، عفني الجميع إلا أمي، تغير عليّ العالم إلا أمي.

الأم هي الوصية التي تحسنِ إلا أولادها وتعتذر إليهم عن تقصيرها، الأم تغفر دوماً لأولادها ومعظم الأولاد لا يغفرون لها أتفه الأخطاء.

يا أمي أعضائي صنعت من لبنك ولحمي نسج من لحمك، وخدي غسل بدموعك، ورأسي نبتت من قبلاتك، ونجاحي تم بدعائك ، فكيف أرد بعض فضلك وجميلك.

كانت هذه بعض أجمل الكلمات التي قيلت عن الأمِ، أهديها لأمي رحمها الله، فقد أعطت ولم تستبق شيئاً ، وضحت من بداية حياتها حِتي نهايتها.

لقد قرأت وكتبت كثيراً، فلم أر مدحاً لأحد بعد الله ورسله أكثر من مدح الأم والثناء عليها، إنها حقاً بعد الرب سبحانه، ففيها من صفات الربوبية الكثير والكثير، تعطي وتعطي دون حساب، تعطي دون منّ ولا أذي، ودون انتظار المقابل، تحب جميع أولادها المحسن منهم والمسيء، إنها أقرب الخلق إلي الحق سبحانه، ولذلك لم يجعل الله بينه وبينها فاصلاً مثل"ثم""وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا «سلام علي الأمهات في كل زمان ومكان ومن كل عرق ولون.

«أنا خايفه عليك» قالتها أم د/باسم يوسف له مراراً، إنها الكلمة الدائمة والمستمرة التي تقولها كل أم سياسي أو كاتب أو معارض أو ضابط جيش أو شرطة أو عمله فيه خطر أو طريقه مملوء بالألغام والأشواك السياسية أو غيرها، إنها العبارة المفضلة للأمهات في العالم الثالث الذي يموج بالمحن، قرأتها للجميع الذين كتبوا عن أمهاتهم، ورددتها كل الأمهات من قلوبهن، قد لا ترضي الأم عن طريق ابنها أو مسلكه واختياراته في الحياة، ولكنها أبداً لا تتخلى عنه لحظة .

ماذا لو ملكنا يوماً شيئاً من عفو الأمهات وإحسانهن وعطفهن، ماذا لو تغافرنا، ماذا لو أنكرنا ذواتنا .

قصرت معك يا أمي ، ألوم نفسي دوماً علي هذا التقصير، أتعبتك كثيراً في طفولتي وشبابي، أهدهد نفسي بأني أكتب عنك في كل عام، وأزور قبرك كلما زرت دياري الأولى بالصعيد، قصرت في حقك في حياتك وبعد مماتك، لا عذر لي ، فهل تغفرين.

يا أمي: أردد مع محمود درويش» ضعيني إذا ما رجعت، وقودا بتنور نارك، وحبل غسيل علي سطح دارك، هرمت فردي نجوم الطفولة، حتي أشارك صغار العصافير، درب الرجوع لعش انتظار ك.

سلام عليك يا أمي.. وعلي كل الأمهات من كل الأجناس والألوان .

الوزارة تدرس القيمة السوقية للأراضى الممتدة على مساحة 60 فداناً

تحويل الحزام الأخضر إلى أراضى بناء يبدد أموال الشعب

خالد طنطاوى: لن ندفع أى مقابل لتحويل الأراضى إلى النشاط العمرانى

انتقد متخصصون وعقاريون قرار رئيس الجمهورية بتحويل منطقة "الحزام الأخضر" بمدينة السادس من أكتوبر من أراضي زراعية إلى مناطق سكنية، معتبرين أنه يهدر أموال الدولة، لصالح فئة محدودة، كما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الأراضي، وغلق ملف منطقة كان من المفروض أن تكون رئة خضراء لمدينتي ٦ أكتوبر والشيخ زايد.



خالد طنطاوى

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً بضم أراضى الحزام الأخضر التابعة لمدينة ٦ أكتوبر إلى مدينة الشيخ زايد، مبيناً أن الأراضي منها جزء تابع للقوات المسلحة، والدولة، وأخرى تابعة للجمعيات والأفراد، وتصبح بعد القرار خاصة لهيئة المجتمعات العمرانية.

وتبلغ المساحات المقرر ضمها ٦٠ ألف فدان مقسمين على المدينتين وقد تم ضمهم إلى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؛ تمهيداً لضمهم إلى جهازي مدينتي الشيخ زايد وأكتوبر خلال عام على الأكثر كما أكد القرار الجمهورى، في حين أنه من المقرر أن يصدر القرار خلال الأسابيع القادمة بضمهم إلى جهازي الشيخ زايد وأكتوبر.

وأفاد القرار أن بعض المناطق التى ضمها للهيئة ملك الجمعيات والأفراد، وقد حدد القرار أن طريقة التعامل مع الأفراد سيكون بدفع قيمة تقديرية للمتر لتوصيل المرافق كما حدث فى الامتداد الشرقى لمدينة الشيخ زايد أو بالتنازل عن قطعة من الأرض للهيئة مقابل توصيل المرافق.

المهندس الإستشاري مدحت العسيري بين لـ «المشهد» أن الحكومة اختارت القرار السهل في معالجة مشكلة من سنوات، فكان من الأهمية أن تعمل على تفعيل القرارات الخاصة بالحزام الأخضر، وتنفيذ بنود العقود المبرمة مع الملاك، بتحويل الأراضي إلى حزام أخضر، من خلال حفر آبار مياه ارتوازيه.

ولفت إلى أن لا يمكن أن نتجاهل وجود مشاكل في هذه الأراضي، وحاجتها إلى أبار عميقة، والمشترين من الهيئات والجمعيات والأفراد يعلمون ذلك جيداً، وأغلبهم تكاسل لسنوات، بهدف تحويل الأرض يوما ما إلى مناطق بناء، وهو وما حققه القرار بالفعل، والسؤال «هل الدولة تعلب دور السمسار في هذا المشروع، وتقنن الفساد؟!»

ويرى الدكتور مصطفى مرزوق الخبير الاقتصادي أن هذا القرار تبديد لأموال الشعب، لافتاً إلى أن ملاك «الحزام الأخضر» حصلوا على أراضيه بمبالغ زهيدة، وتم تخصيصها لهم بالأمر المباشر في عهد الرئيس حسني مبارك، معتبرين أن السيسي يكافئ رجال الدولة بهذا القرار، في الوقت الذي يتحدث فيه وزير التموين عن تخفيض حصة الفرد من رغيف العيش من خمسة أرغفة يوميا إلى ثلاثة فقط.

وأشار إلى أن القرار يأتي بين «سلسلة من الإجراءات التي لا تتوقف لإرضاء الفئات العليا»، معتبراً أن السياسة الحالية تقوم في الأساس على استمالة الجهات السيادية وفئات الجيش والشرطة والقضاة؛ بكثرة المكافآت وزيادة الأجور وتقديم المزايا العينية.

هاني يونس: تقدير الرسوم على تحويل الأراضى إلى النشاط السكنى لمصلحة الجميع

من جهته قال خالد طنطاوى، رئيس شركة ٦ أكتوبر الزراعية، في تصريحات صحفية، إن الحكومة لم تصدر حتى الآن المذكرة الحكومية التى توضح قرار رئاسة الجمهورية الصادر فى ٢١ فبراير الماضى، الخاص بضم أراضى الحزام الأخضر التابعة لمدينة ٦ أكتوبر إلى مدينة الشيخ زايد، وذلك نتيجة تأخر التعديل الوزارى الذى صدر منذ أيام.

وأفاد أن الشركة لن تدفع أى مقابل لتحويل الأراضى المملوكة لها فى منطقة الحزام الأخضر من النشاط الزراعى إلى النشاط العمرانى، حيث إن العقود المسجلة مع وزارة الإسكان تنص على أن الغرض استصلاح زراعى، وأن تحويل النشاط هو قرار حكومى وليس قرار الشركات أو الجمعيات المالكة للأراضى، متوقعاً أن يتحمل المشترى النهائى للأرض رسوم التحويل.

وأشار طنطاوي إلى أن القرار الجمهورى الصادر بتحويل أراضى الحزام الأخضر لمدينة ٦ أكتوبر إلى النشاط السكنى يشمل تقسيم المساحة البالغة ٦٠ ألف فدان إلى جزأين، أحدهما تخطيط عمرانى والباقى سيتم عمل ترسيم حدود له، حيث سينضم جزء من مساحة الحزام إلى الشيخ زايد، وتنضم المساحة الباقية إلى مدينة ٦ أكتوبر.

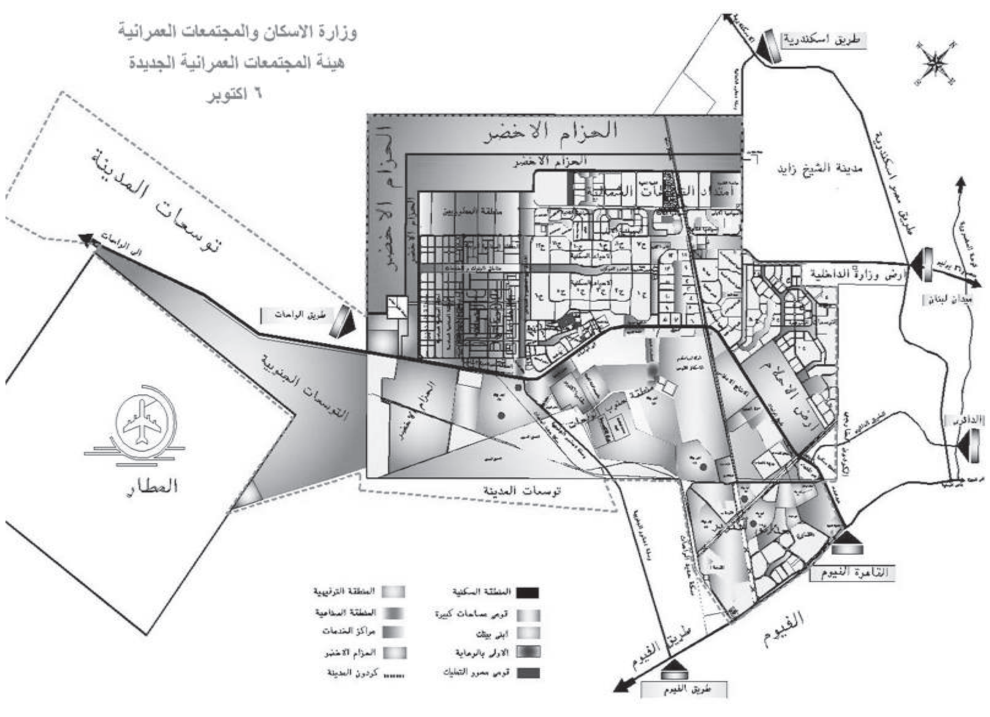
وبين إلى أن الشركة تشمل أكبر مساحة فى الحزام الأخضر، فيما يجرى التفاوض بشأن حل خلافاتها مع وزارة الإسكان، ومن المتوقع أن يشمل تغيير النشاط بوابة ٢ وبوابة ٣، وأن تكون المساحة الباقية ترسيم حدود.

من جهته المتحدث باسم وزارة الإسكان هانى يونس، أوضح أن الوزارة بدأت بالفعل دراسة ملف أراضى الحزام الأخضر لتحديد قيمة الرسوم المقررة على تحويل هذه الأراضى من النشاط الزراعى إلى النشاط السكنى بما يراعى الزيادة الكبيرة فى القيمة السوقية لهذه الأراضى ويضمن تحقيق أقصى استفادة للدولة من هذه الخطوة.

إلى ذلك قال جمال طلعت، رئيس جهاز تنمية مدينة الشيخ زايد، إن القرار الجمهورى تحويل مساحة تقدر بنحو ٦٠ ألف فدان فى منطقة الحزام الأخضر إلى نشاط عمرانى سيدخل حيز التنفيذ خلال الشهر المقبل.

وأوضح أن القرار يستهدف التوسعات المرجوة فى مدينتى الشيخ زايد والسادس من أكتوبر، وهو يشمل أراضى خاصة ومملوكة للدولة، وأخرى تابعة للقوات المسلحة، مضيفاً أن الجهاز بانتظار تحديد مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للمساحة المخصصة لكل من المدينتين وموقعها.

وأفاد أن المساحة المخصصة للشيخ زايد قد تصل إلى نحو ٨ آلاف و٥٠٠ فدان، فيما يتحدد أسلوب التعامل مع المواطنين الراغبين فى تقنين أوضاعهم، بعد تحديد المساحات ومواقعها.



رامي الحضرى

67,3 مليار دولار حجم الدين الخارجي والإحتياطى 28,5 مليار

خبراء: توسع مصر فى الاستدانة الدولية ليست متفردة

ربط خبراء اقتصاد بين ارتفاع مستوى احتياطي النقد الأجنبي إلى مستويات قياسية غير مسبوقة والذي بلغ ٢٨،٥ مليار دولار بنهاية مارس الماضي، وهو الأعلى خلال الـ ٦ سنوات الأخيرة وتسييل قروض الاتفاقات التمويلية التي أبرمتها مصر مع مؤسسات تمويل دولية، إلا أنهم خففوا من مخاطر لجوء الدولة لسوق الدين العالمي، والذي تعتزم الحكومة اللجوء إليه مرة أخرى خلال العام الجاري.

قال محمد زيدان، خبير أسواق المال العالمية لدى شركة "ثينك ماركتس" الإنجليزية، إن سياسة مصر التوسعية في الاستدانة الدولية ليست متفردة ووحيدة مشيرا إلى اتجاه دول كثيرة مؤخرا إلى الاستدانة الدولية ومنها الدول النفطية كالسعودية والكويت وقطر كأحد البدائل التمويلية بعد انخفاض أسعار النفط، موضحا أن توسع مصر في الاستدانة الدولية لتمويل إجراءات الإصلاح الاقتصادي طبيعي ومنتهج من قبل دول كثيرة.

وشملت اتفاقيات التمويل، الإتفاق مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة ١٢ مليار دولار و٣ مليارات مع البنك الدولي وملياري من بنك التنمية الإفريقي بالإضافة إلى ارتفاع حصيلة النقد الأجنبي من خلال القطاع المصرفي منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر الماضي بنحو ١٧ مليار دولار.

وأرجع زيدان، ثقة المؤسسات المالية الدولية المناحة والمقرضة في الاقتصاد المصري إلى خطوات الإصلاح الحقيقة التي اتخذتها الحكومة المصرية وعلى رأسها تحرير سعر الصرف مشيرا إلى تحول نظرة مجتمع المال الدولي إلى الاقتصاد المصري من عدم اليقين إلى المخاطر.

وأوضح أن نظرة عدم اليقين إلى أي اقتصاد تعني عدم القدرة على توقع تطورات هذا الاقتصاد مستقبلا، أم المخاطر فتعني القدرة على التوقع سلباً وإيجاباً وحساب حجم المخاطرة وفقا لدراسات السوق، لافتا إلى أن الاقتصاد المصري انتقل من نظرة عدم اليقين إلى المخاطر من خلال إجراءات الإصلاح الأخيرة.



محمد زيدان

محمد زيدان: خطوات الإصلاح الاقتصادي كسبت ثقة المؤسسات الدولية

وأوضح زيدان أن موافقة المؤسسات المالية الدولية المانحة لإقراض مصر يعني وجود نظرة مستقبلية متفائلة وسط توقعات بزيادة العوائد الاستثمارية في هذا السوق، منوهاً إلى أن الاستدانة الخارجية هي حلول مؤقتة في ظل وجود عجز موازنة ومشددا على أهمية إيجاد حلول طويل الأجل لزيادة الناتج القومي.

وبين أن الحلول طويلة الأجل تتمثل في تنفيذ مشروعات طويلة الاجل لحسن المناخ الاستثماري والبنى التحتية للاقتصاد، ونحن بحاجة إلى تسريع وتيرة الإصلاح والتنفيذ على أرض الواقع مثل دعم قطاعات صناعية بعينها وتطوير سرعة الانترنت وإنشاء مناطق حرة، مع ضرورة، التحرك نحو زيادة الناتج القومي المصري من خلال تعزيز الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، لافتا إلى دول ناشئة عديدة تمثل نموذجا في النهوض مثل البرازيل والهند وجنوب إفريقيا.

وتسلمت الحكومة الشريحة الثانية من قرض البنك الدولي، بقيمة مليار دولار في مارس الماضي، مع قرض ثلاثة مليارات دولار، وحصلت على الشريحة الثانية من قرض بنك التنمية الأفريقي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار في مارس ٢٠١٧، بخلاف شريحة نوفمبر الماضي بقيمة ٢،٧٥ مليار دولار من قرض صندوق النقد الدولي.

وقال وزير المالية عمرو الجارحي، إن الدولة تهدف لخفض الدين المحلي دون نسبة ٨٠٪ من القيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الخمس سنوات المقبلة.

فيا أعلن البنك المركزي عن ارتفاع الدين الخارجي بنسبة ١٢،١٦٪ خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي "٢٠١٦ – ٢٠١٧" عن الربع الأول من نفس العام، مسجلاً نحو ٦٧،٣ مليار دولار، وقد بلغت الزيادة في الدين الخارجي بلغت ٤٠،٨٪ في النصف الأول من ٢٠١٦/ ٢٠١٧ مقارنة بالفترة ذاتها في السنة المالية ٢٠١٥/ ٢٠١٦، وكان قد وصل إلى نحو ٤٧،٨ مليار دولار في تلك الفترة.

وجاء في نشرة البنك أن الدين المحلي قد ارتفع بمقدار ١٠،٦٨٪ بحلول نهاية ديسمبر الماضي، مسجلاً ٣،٠٥٢ تريليون جنيه مصري، والتي تقدّر بنسبة ٩٤،١٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ٢،٧٥٨ تريليون جنيه في الشهر نفسه من العام السابق، بنسبة ٨٥٪ من الناتج المحلي.

من جهته طالب الدكتور أحمد عبد الحافظ، الخبير الاقتصادي، الحكومة المصرية بسرعة التحرك نحو التفاوض مع الدول الدائنة لمصر من أجل تخفيض حجم ديون مصر الخارجية مشيرًا إلى خفض مصر حجم ديونها الخارجية في بداية برنامج الإصلاح الاقتصادي عام ١٩٩١.

وأكد أن مصر تتحرك بقوة خلال برنامج إصلاحي للاقتصاد الوطني بشهادات دولية على رأسها شهادة صندوق النقد الدولي الذي وافق على تمويل برنامج مصر الإصلاحي بقيمة ١٢ مليار دولار خلال ٣ سنوات.

ولفت عبد الحافظ إلى بدء مصر في اتخاذ مجموعة من القرارات والإجراءات الجريئة للقضاء على عجز الموازنة من خلال الاتجاه التدريجي نحو خفض الدعم والمزيد من الإصلاحات الضريبية التي ترفع من عوائد الخزانة العامة للدولة، مشددا على أهمية استغلال تلك النقاط في التفاوض مع الدول الدائنة لمصر في خفض حجم الديون الأجنبية متوقعا نجاح المفاوضات لصالح مصر.

محمد صبيح

مصر للطيران تبدأ موسم العمرة الأراضى المقدسة



أطلقت مصر للطيران جسرها الجوي لموسم عمرة هذا العام ٢٠١٧م-١٤٣٨ه، من ٢٩ مارس الماضي بتسيير ١١ رحلة جوية إلى الأراضي المقدسة إلى كل من جدة والمدينة المنورة.

صرح بذلك صفوت مسلم رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، مضيفًا أنه من المخطط تسيير الجسر الجوي للشركة من مطار القاهرة الدولي ومطارات برج العرب بالأسكندرية، شرم الشيخ، الأقصر وأسوان، لسفر المتعمرين لأداء عمرة شهري رجب وشعبان والتي تستمر حتى ٢٠ مايو القادم.

واضاف أن كل القطاعات بالشركة أنهت استعداداتها لتنفيذ الخطة الموضوعة لهذا الموسم مع توفير سعة مقعدية وصلت إلى ١٥٦ ألف راكباً لتلبية طلبات منظمي رحلات العمرة إلى كل من جدة والمدينة.

ومن جانبه صرح الطيار شريف عزت رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجويه أن الشركة ستسير الأربعاء ١١ رحلة جوية لنقل ٢٠٠٠ معتمراً إلى الأراضي المقدسة وذلك بواقع ٧ رحلات إلى جدة؛ ٥ رحلات تقلع من مطار القاهرة الدولي و رحلة واحدة من مطار الأقصر وأخرى من مطار برج العرب بالأسكندرية. بينما تسيير الشركة ٤ رحلات إلى المدينة المنوره ؛ تقلع ٤ رحلات من مطارالقاهرة الدولي ورحلة واحدة تقلع من مطاربرج العرب بالأسكندرية.

«المستقبل» تستهدف تحقيق 7 مليارات جنيه لمبيعات المرحلة الثانية

أكد المهندس عصام ناصف رئيس مجلس إدارة شركة المستقبل للتنمية العمرانية على توقيع عقد مع شركة بيتا إيجيبت للتنمية العمرانية لتنمية و تطوير ٨٤،٧ فدان عمرانى متكامل بمشروع "مستقبل سيتي" لافتاً إلى أن شركة المستقبل تعتزم تنوع آليات طرح الأراضى المشروع بما يتلاءم مع الخطة التنموية و أهداف و رؤية الشركة و ذلك طبقاً للمعايير الفنية و المالية المقررة لمستقبل سيتي .

وأضاف "ناصف" أن شركة المستقبل تحرص خلال الفترة الحالية على تنفيذ خطتها الخاصة بتنمية و تطوير أكبر قدر من المشروع لمواكبة حجم الإنجاز فى أعمال المرافق الخاصة بالمشروع مشدداً على أن الشركة حريصة على إجراء تقييمات فنية و مالية و دراسة أوضاع الشركات المتقدمة لها للمشاركة في تنمية و تطوير المشروع سواء عن طريق المزايدات أو التفاوض المباشر أو الشراكات و قد تستغرق الدراسات وقتاً طويلاً و ذلك فى إطار الحرص على التعامل مع الشركات الجادة فقط و القادرة على تحقيق مخطط التنمية السريع بالمشروع .

وأشار "ناصف" إلى وضع خطة متكاملة من قبل مجلس إدارة شركة المستقبل لضمان سرعة تنمية و إشغال " مستقبل سيتي " و خلق قيمة مضافة لمنطقة شرق القاهرة بأكملها منوهاً على أن الشركة قامت بضغط الجدول الزمنى لتنفيذ أعمال المرافق بالمشروع و تم الانتهاء من تنفيذ حوالى ٨٠ ٪ من شبكة طرق المرحلة الأولى للمشروع و جارى طرح أعمال تنفيذ شبكة الطرق الرئيسية بالمدينة بالكامل. و أوضح أن الشركة تجهز حالياً للترويج لمرحلة جديدة من الأراضي المخصصة للمشروعات الخدمية قريباً بمساحات متنوعة على القطاع الخاص بمختلف آليات الطرح التى تتناسب مع احتياجات السوق .

محمود ندا



صفاء كامل تستغيث برئيس الجمهورية لوقف التعين بالوساطة فى قصر ثقافة أسيوط

تقدمت صفاء كامل حمدان عبد الحافظ أخصائي فنون تشكيلية أول بقصر ثقافة أسيوط، بشكوى تناشد فيها رئيس الجمهورية، من أجل استرداد مستقبلها المسلوب بسبب المحسوبية والوساطة في الترقيات في مجال عملها، على حساب الكفاءات منه.

وسردت، «كامل»، في شكوتها التي رفعتها لـ «المشهد»، «إنه في يناير الماضي صدر القرار رقم ٦ لـ ٢٠١٧م من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لقصور الثقافة، بتكليف أحد معارف رئيس مجلس الإدارة بالوساطة، وهي وسام درويش حنفي درويش باحث فنون تشكيلية ثاني بترقية إلى رتبة مديرا لقصر ثقافة أسيوط، في حين انها أحدث مني في التعيين وأقل مني مؤهلا علميا وأقل مني في درجتها المالية فهي حاصلة على بكالوريوس التربية النوعية وتم تعيينها سنة ٢٠١١ وعلى الدرجة الثانية المالية، وأنا عينت سنة ٢٠٠١ وحاصلة على بكالوريوس الفنون الجميلة بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف ومشروع البكالوريوس بدرجة امتياز كما حصلت على الماجستير في الفنون وتأهيلي درجة الدكتوراه بجامعة الاقصر».

وقالت «صفاء»، إنه قبل صدور هذا القرار كان قد تم ترشيحها هي للمنصب باعتبارها الأقدم والأكبر سنا والأكثر كفاءة وخبرة، في مجالها.

وأوضحت، انها تقدمت بشكاوى عديدة إلى وزارة الثقافة ورئاسة الوزراء والتنظيم والإدارة والعديد من الجهات، ولكنها لم يتم الرد عليها، بالإضافة إلى الشكاوى الأخرى التي تعمدوا في مكان عملها حبسها في الأدراج، موضحه أنها فؤجئت بعد ذلك بممارسات عدائيه ضدها في العمل بسبب الشكاوي، وتعنت في الانصراف والحضور، وتعمد في شطب اسمها من قوائم الحضور اليومية في ظل وجودها، حتى وصل الأمر بالتعدى عليها وتكسير أعمالها الفنية التي أنتجتها على مدار سنوات مضت، حيث أنها فنان تشكيلي وعضو في نقابة الفنانيين التشكليين.



المشهد
تكنولوجيا
العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 ـ 14 ـ 19 رجب 1438هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

فوضى سوق الهاتف المحمول

لعنة البطاريات تصيب أوبو.. ومستخدمو سونى يستغيثون من خدمة العملاء

عميل أوبو: لسه جايب التليفون والبطارية بتكون 19% ومفيش دقيقة تبقى 1%

أكثر من 100 مليون شخص يشكلون السوق المصرية، أغلبهم من الطبقات الشبابية والأعمار السنية المتوسطة، مما يمثل أرضاً خصبة للراغبين فى الاستثمار الحقيقى والتجارة المشروعة، وهذا ما يفتح شهية الشركات والمستثمرين لإقتحام هذا السوق.

على الجانب الآخر سادت تجارة أجهزة الهواتف المحمولة العالم، وبصفة خاصة عقب التطور التكنولوجى الرهيب الذى يشهده العالم، وتوجهت أنظار مصنعى الهواتف المحمولة إلى السوق المصرى لما له من مميزات.

وعلى الجانب الثالث هناك إرث ثقيل من السمعة غير الجيدة للمنتجات الصينية الصنع، إلا أن بعض الشركات الصينية المصنعة للهواتف المحمولة إجتهدت وأستطاعت أن تغير نسبة كبيرة من هذا الموروث، والبعض الآخر من هذه الشركات لازالت تعوق عمله بعض العيوب.

فعلى سبيل المثال أعرب عدد من مستخدمى هواتف أوبو الصينية عن إنزعاجهم جراء تعرض بطاريات هواتفهم لتفريغ سريع للشحن، وأكدوا عبر صفحة الشركة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك أن هواتفهم جديدة، إلا أنها تفقد شحنها سريعاً مما يسبب مشكلات فى الاستخدام.

م. أ قال: " معايا أوبو f1s، وملاحظ إن الشحن بيخلص بسرعة"، وأ. م يقول: "أنا لسه جايب التليفون، والبطارية بتكون 19% ومفيش دقيقة تبقى 1%".

م. أ يشكو : " تليفونى بيفصل، بيكون الشحن فيه 40% ويفصل"..خ. أ يقول: "معايا f1s أول اصدار، بعد فترة حسيت إن عمر البطارية مش زى الأول".

ل. ب. تقول: " مابقاليش شهر جايبة 7 oppo neo ، وبقاله أسبوعين بيقفل ويفتح"، ويقول م. ك. : "لمبة الـ notification مش بتنور أثناء الشحن"، مستخدم آخر يشكو: "لسه شارى هاتف أوبو من 4 شهور، والشحن بيقعد معايا 4 ساعات فقط".

وبدورها شكا عدد من عملاء أجهزة سونى موبايل من سوء ورداءة خدمة عملائها، وأوضح أبانوب سمير بالفيديو عبر صفحات موقع التواصل الإجتماعى فيس بوك الخاصة بخدمة عملاء سونى، أوضح قائلا: "أنا موبايلي سوني C5 ، في التوكيل، اسلوب الموظف هناك وحش جدا، وبيتكلم بأسلوب ردئ، بيقولى أدبا لك الموبايل هيطلع من الصيانة بعد 14 يوم"، وأضاف: "الموظف بيعلمني الادب"..!!

وفى نهاية الفيديو ترك الشاكى أسمه ورقم هاتفه ورقم الإيصال "53858 " إيداع الموبايل في التوكيل.

وفى الوقت ذاته دعا أحمد حسن إلى توسيع دائرة الدعوة إلى مقاطعة شراء منتجات سونى، وتوحيد المتضررين وعمل توكيلات لمخاطبة الشركة لحين إحترام العملاء على حد قوله.



برج العرب تستقبل أول معمل هندسى متخصص لإدارة الطاقة والتحكم الآلى

شهد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" وشركة "شنايدر إليكتريك" مصر وشمال شرق أفريقيا المتخصصة في تكنولوجيا الطاقة وذلك لإنشاء وتجهيز معمل هندسي متخصص بالمنطقة التكنولوجية بمدينة برج العرب.

وفي هذا السياق أكد المهندس ياسر القاضي على أن الوزارة حريصة على تفعيل شراكات استراتيجية مع كبرى الشركات المطورة للتكنولوجيا لنقل المعرفة وتوطين التكنولوجيا وتحفيز الابداع وريادة الأعمال؛ مضيفا أن الوزارة لديها استراتيجية متكاملة للتعاون مع الشركات العالمية والمحلية في تنفيذ مشروعات عملاقة تستهدف من خلالها دمج التكنولوجيات الذكية لإنشاء وإدارة المُدن الذكية والمناطق التكنولوجية والمصانع التي تستخدم التكنولوجيا بكثافة لرفع مستوى الكفاءة وترشيد الاستهلاك؛ مؤكداً أن مثل هذه الشراكات تدعم جهود القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كونها تعد قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد القومي.

من جانبها أكدت أسماء حسني الرئيس التنفيذية لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"، أن مذكرة التفاهم تأتي كبداية لاستراتيجية عمل وتعاون مشترك بين الهيئة والشركة العالمية لتدريب الكوادر المصرية المتخصصة على أحدث التطبيقات والحلول التكنولوجية في مجال إدارة الطاقة والتحكم الألى بالماكينات وترتبط بشكل وثيق بمحور هام من خطط عمل الهيئة الخاصة بالتدريب والتعلم التكنولوجي ومساعدة المهندسين المتخصصين للتعرف على أحدث التقنيات التي تبتكرها كبري الشركات العالمية.





الاتحاد البريدي العالمي يعتمد مركز التدريب الإقليمي بالمنطقة التكنولوجية بالمعادى

وقع عصام الصغير، رئيس مجلس إدارة البريد المصري، وبشار حسين، مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، علي اتفاق اعتماد اتحاد البريد العالمي لمركز التدريب البريدي الإقليمي بالقاهرة ليكون المركز المعتمد للمنظمة الدولية في منطقة الشرق الأوسط والقارة الافريقية لتدريب الكوادر البريدية بالمنطقة.

جاء ذلك على هامش اجتماعات اتحاد البريد العالمي الذى إنعقد بسويسرا في الفترة من ٣ الي ٧ ابريل، وجرى التوقيع بمقر الاتحاد البريدي العالمي بالعاصمة السويسرية برن، وبحضور هشام سيف الدين سفير مصر في سويسرا، ولفيف من القيادات البريدية اعضاء الاتحاد.

فى هذه المناسبة قال عصام الصغير رئيس مجلس ادارة البريد المصري ان اعتماد مركز التدريب البريدي الإقليمي بالقاهرة من اتحاد البريد العالمي يأتى في اطار سعي البريد المصرى الدائم لدعم سبل التعاون مع البلدان العربية والافريقية الشقيقة والتأكيد علي ريادة مصر علي المستويين الاقليمي والدولي في تقديم الخدمات البريدية المختلفة علي كافة المستويات، ونتيجة إدراك المجتمع البريدي الدولي للطفرة التي يشهدها البريد المصري حالياً من خلال تحسن وتطور مستوى الأداء و تنوع الخدمات وفق تقييمات مستوى الأداء الذي يتابعه الاتحاد البريدي العالمي دوريا.

وأوضح الصغير أن البريد المصري يسعى الى أن يكون مركز التدريب والبحوث الإقليمي أول مركز عربي إفريقي يُقدم خدماته التدريبية والبحثية والاستشارية للدول الأعضاء بهدف دعم سبل التعاون المشترك ونقل خبراتنا في مجالات تقديم الخدمات البريدية والتدريب إلى مختلف البلدان الشقيقة بتوفير كافة أشكال الدعم الفني في مجال التدريب من واقع ريادة مصر ومكانتها الاقليمية.

جدير بالذكر أن مركز التدريب البريدي الإقليمي بالقاهرة يقع في المنطقة الاستثمارية التكنولوجية بالمعادي ويتوافق في تجهيزاته مع أعلى مستويات التدريب العالمية التي اهلته لهذه المكانة الدولية.

في ضوء مسئوليتها المجتمعية: اورنج مصر تحتفل بخريجي مبادرة تدريب وتشغيل 100 ألف مصرى



بالتعاون مع مركز تدريب شباب المعادي قامت شركة أورنج مصر بتنفيذ مشروع تدريب ٦٠٠ مستفيد من الشباب وتوفير فرص عمل لأكثر من ٨٠٪، وقد تم تسليم شهادات التخرج للشباب المستفيدين من المشروع في احتفالية بحضور مسئولي شركه اورنج ومركز المعادي.. يأتى ذلك في ضوء مسئولية أورنج المجتمعية تجاه الشباب والمساعدة في توفير ظروف معيشية أفضل لهم من خلال تطوير قدراتهم وتحسين مهاراتهم.

وبهذه المناسبة قال المهندس أشرف حليم، نائب رئيس اورنج مصر للقطاع التجاري: "تفتخر اورنج مصر بالإنجازات التي تحققت من خلال مبادرتها "تدريب وتوظيف ١٠٠ ألف مصري" ، وذلك تأكيدا على أهمية تدريب وتمكين الشباب ليصبحوا قادرين على التنافس في سوق العمل. وأضاف: "لقد توصلت اورنج مصر الى تدريب ٥٢ ألف مستفيد منذ بداية تفعيل المبادرة و في هذا النطاق تم تقديم المزيد من المبادرات التي تدعم الشباب فى مجالات مختلفة، مثل تحدى اورنج للشركات الناشئة ودعم موقع Startup Cup" لتشجيع الشباب على تقديم الافكار المبتكرة فى مجالات التنمية المختلفة، والتعليم الرقمي.



المصرية للاتصالات تشارك في تنظيم حفل زواج 52 عروسة من اليتيمات

شاركت الشركة المصرية للاتصالات في الاحتفال بيوم اليتيم والذي نظمته جمعية "الأورمان" بحضور أكثر من ٥ الأف طفل، وذلك لرسم البهجة وادخال السرور على الاطفال في هذا اليوم، وشارك في الاحتفال عدد من موظفي المصرية للاتصالات لمشاركة الأطفال في الاحتفال وتنظيم فاعليات اليوم، وجاء ذلك في إطار اهتمام الشركة المتواصل بجميع شرائح المجتمع وانطلاقا من دورها المجتمعي البناء.

وقد شهد اليوم العديد من الفاعليات والمفاجأت ومجموعة من البرامج الترفيهية والمسابقات والأنشطة التفاعلية وتوزيع عدد من الهدايا على الأطفال والتقاط الصور التذكارية، وفي نهاية اليوم شاركت المصرية للاتصالات في تنظيم حفل زواج لـ ٥٢ عروسة من اليتيمات، وتقديم خطوط تليفونية وباقات انترنت مجانية للعرائس خلال حفل زفافهم.

وأكدت الشركة على ضرورة دعم برامج وجهود رعاية الأيتام وإدماجهم فى الحياة الاجتماعية بصورة لائقة وتوفير الاهتمام والرعاية لاحتياجاتهم، وتحرص المصرية للاتصالات بشكل دوري على المشاركة في هذا اليوم المميز؛ ترسيخا لعدد من المفاهيم والمبادئ الانسانية الهامة وعلى رأسها التكافل والتعاون بين ابناء المجتمع.

هانى محمود رئيسا لمجلس إدارة فودافون مصر

أعلنت شركة فودافون مصر عن تولى المهندس هاني محمود رئاسة مجلس إدارة الشركة وذلك خلفاً لإيان جراى الذي تولى هذا المنصب لمدة ١٧ عاما وساهم في نجاحات عديدة للشركة.

جدير بالذكر أن المهندس هاني محمود يمتلك خبرة أكثر من ٣٠ عاما في مجالات عديدة عالميًا ومحليًا أهمها الاتصالات والصناعة والمالية والتسويق والموارد البشرية وقيادة المؤسسات. وقد عمل المهندس هاني محمود بشركة فودافون لمدة ١١ عاما تقلد خلالها عدة مناصب قيادية رفيعة في أكثر من دولة قبل أن يتم تكليفه بتولي منصب وزير الاتصالات عام ٢٠١٢ ووزير التنمية الإدارية عام ٢٠١٣





silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

رئيس وزراء مصر

«تعلن جمهورية مصر العربية عن حاجتها لعدد (١) رئيس وزراء، وعدد (..) وزراء لكافة القطاعات، وذلك طبقاً للشروط المعلنة، وعلى الراغبين فى الترشح التقدم بأوراقهم فى مدة أقصاها شهر من تاريخه»..هل تخيلت أن تشاهد يوماً إعلاناً بهذا الشكل والمضمون ..؟!!

هناك ظاهرة صحية؛ لاحت بشائرها فى الآونة الأخيرة؛ مفادها شغف عدد من المسئولين لحمل حقائب وزارية، وربما تطلع عدد من الوزراء لإعتلاء مقعد رئيس وزراء مصر القادم؛ خاصة مع رواج شائعات التغيير الوزارى التى تلوح كثيرا فى الأفق بمعدلات شبه شهرية.

وتتركز عناصر هذه الظاهرة الصحية بالنسبة للمسئولين فى الإجتهاد للظهور إعلاميا، لعل أنظار أولى الأمر تقع عليهم وتكتشفهم، ومن جانب الوزراء نرى إجتهاداً واضحا وإرتفاعاً فى مستويات الأداء - سواء فى محيط عمل الوزارة أو تتخطى للوزارات الأخرى - وأحيانا بالتعاون مع قطاعات أخرى.

الأمر محمود فى كافة جوانبه، والظاهرة مشجعة وصحية، وسبب صحتها أن نفعها يعود فى المقام الأول للوطن؛ والمواطن بالتبعية؛ حيث تتسبب فى إرتفاع مؤشرات الأداء الوزاري منفرداً، ومن ثم الحكومى بشكل عام..وهو المأمول.

وإنطلاقا من هذه الظاهرة أقترح إقتراحا قد يبدو غريبا على البعض فى ظاهره؛ إلا أن باطنه يحوى الكثير من الفلسفة المعقولة والمقبولة.

قبيل فترة التغيير الوزارى أقترح أن يتم فتح الباب للترشح لمنصب رئيس وزراء مصر، وكذلك الوزراء للوزارات المختلفة، ومن بعدهم المحافظين، على أن تضم أوراق ترشح الراغب فى شغل المنصب خطته وإستراتيجية وأطر تنفيذها، وبرنامجه الزمنى المفصل والمحدد الذى يرى أن تطبيقه سيحقق النمو والتطوير فى قطاعه الذى يترشح له، ويشرح قناعته بقدرته على التنفيذ طبقاً للمحددات الزمنية.

وعقب ذلك تقوم الجهات المسئولة بفحص الطلبات، وعمل الدراسات الأمنية والاقتصادية المطلوبة، وجدوى برنامج للمترشح، والموافقة علي من يتم إجتيازهم فنيا وأمنيا.

فوائد هذا المقترح جمة، فبتنفيذه نكون بالفعل قد إخترنا الرجل المناسب للمكان المناسب، وإتاحة الفرصة لأصحاب العزائم لإظهار عزائمهم فى التطوير والإنتاج، ووضع حد للقرارات الوزارية المفاجئة الغير مدروسة أو محسوبة، ناهيك عن الكم الكبير من المقترحات التي لم يحالف أصحابها الحظ، والتي يمكن تنفيذها والاستفادة منها - أو أجزاء منها - إذا أرتأت القيادة أهميتها مما يصب نهاية في المصلحة الوطنية.

ويجنبنا هذا الاقتراح الاختيارات غير الموفقة، أو المتعجلة، كما يضع بين ايدينا بنود محددة لتقييم عمل المسئول ومحاسبته سنويا وشهريا.. وربما أسبوعيا، ويمكن الدولة من وضع خطط مستقبلية متدرجة طبقاً لمقترحات المترشحين تستكمل خطوات البناء فى القطاعات أو المحافظات المختلفة، وفى ذات الوقت سيصنع هذا المقترح قائمة جاهزة من البدائل من المرشحين اللائقين، يمكن استبدالهم فى أى وقت يستلزم ذلك.

وفيما يتعلق بمنصب رئيس الوزراء فيتيح هذا المقترح لشاغله إمكانية الرؤية المستقبلية والزمنية الدقيقة والواضحة للبرنامج الحكومى، ولأحوال كافة القطاعات الوزارية، وكذلك فيما يخص المحافظات، طبقاً للبرامج والخطوات التي سيتم تنفيذها، كما يوفر الوقت الكافى لمهام متابعة الأمور المستحدثة أو اليومية الطارئة.

محمد محمد الشهاوى

جوائز الدولة لا تعرف عنوان أعظم شعراء مصر الأحياء



بينما ضلت جوائز الدولة طريقها إليه، ها هو الشاعر العربي الكبير محمد محمد الشهاوي يمضي، بخطىً واثقة، نحو عامه الثامن والسبعين مفعمًا بالحيوية والصبا، غير آبه بما حصّله أنصاف المبدعين وأشباه الشعراء، من أوسمة وجوائز، يناجي حبيبته/ القصيدة:

« مُحالٌ قهرُنا فالحبُّ لا يُهْزَمْ/ ومهما جمَّعَ الأعداءُ -ما دُمْنَا معًا- فعزيمتي أضخمْ/ لنا المجدُ.. وأحْلى ما وَعَتْهُ الأرضُ/ والأفلاكُ/ والتاريخُ/ والإنسانْ».

حتى حين أنهكه الركض وراء القوافي، وخارت قوى الجسد النحيل ليسقط فوق فراشه، نقلوه إلى مستشفى التأمين الصحي بكفرالشيخ، حيث الإمكانيات المتواضعة، وبعد محاولات استمرت أيامًا نجح محبوه في اقتناص موافقة وزير الثقافة على نقله للعلاج في القاهرة، ليتلقى رعاية تناسب حالته الصحية وسنه المتقدمة، كان الوهن قد تمكن منه، فأبى أن يغادر «حاضرة السحر والبحر وفاتنة الجهات الأربع»، راضيًا بقليل من العلاج والرعاية مقابل البقاء في بلدته التي يعشقها، في الوقت الذي يسافر فيه آخرون – أقل شأنًا ومكانة – للتداوي على نفقة الدولة بمستشفيات أوروبا.

في الدلتا، حيث مصب النهر الخالد، آكام الطمي تشكّل وعيًا، وجدانًا، وجوهًا.. وحضارات.

في أقصى شمال الدلتا، يقف النّاس حيارى مشدوهين بهذا الكهل الأخضر، ذي القلب الطفل العابث فوق ضفاف الكلمات، ينحت حرفًا تلو الحرف فيصنع تحفة، ينبهر الرائي والسامع بالشيخ الواقف فوق المنبر يخطب في الناس يعظهم، وعند غروب الشمس يقود الشعراء بمحفل.. وحين يجن الليل يناجيه:

«يا ليل جرِّدْني/من كل ما بزرائب الأضواء من عفن/ واخلعْ عليَّ عباءَةَ البوح الإلهيّة/ وامددْ يديكَ صحائفًا بيضاءَ أمْلَؤُهَا قصائدْ/ فالشِّعرُ مملكتي التي من أجْلِها/ أحيا مُطارَدْ/ وأموتُ يا وطني -آهٍ أموتُ- بغير شاهدة/ ولا شاهدْ».

في أقصى شمال الدلتا، ولد وعاش؛ ليبقى؛ شيخ شعراء الوطن العربي وإمامهم محمد محمد الشهاوي، لم يطرق باب الزمن ليستأذن بالولوج.. بل جاءه الزمان سعيًا ينشده الدخول، ليواصل مشروعه، فيدلف -الشهاوي- ممتطيًا صهوة جواد لم يترجل عنه منذ جاء إلى الدنيا في الخامس والعشرين مارس عام ١٩٤٠ لينشد:

«ولدتُ المرة الأولى/ وقابلتي هي المنفى/ ومهدي الشوك والصبّار!! وثديي الجوع والأحجار/ وكان الليل منتصفا/ وكان الكون مرتجفا/ فلم يشعر بميلادي سوى الحيطان/ وعند الصبح قالوا: ليته ما كان/ فإن العالم استكفى».

وما أن شب عن الطوق انطلق:

«وراءَ الفراشات/ ينفق أكثر ساعات يومه/ ليجنىَ حين يعود إلى البيت تأنيب أمِّه/ وفى الصبح/ يستأنف الركض خلف الفراشات».

وظل هكذا، «إلي أن رآه أبوه/ فأسرع يدفع عنه أساه/ ويمسح عن مَحجريه الدموع بكمِّه/ فلمّا أحسّ بدفءِ حنان الأبوّة نام».

ينام الشهاوي، كَما تنام العصافير البريئة، ليصحوَ على جلجلة إيقاعات تلاوة الأوراد والأحزاب فى بيت أبيه الخليفة البرهامي، وتتشكل معالم وعيه بما يصل لأذنيه الرقيقتين من موسيقى السماء وألحان الملأ الأعلى.

وفي ليلة موعودة من كل عام.. يسهر الفتى محمد حتى الصباح، يُعطّر سمعه ويبدأ تشكيل ذائقته الإبداعية بنغمات الربابة التي يصوغها العم «أبوالقمصان»، منشدًا السيرة الهلالية والمواويل الشعبية.

وشيئًا فشيئًا وجد نفسه يكتب ما تمليه قريحته.. وعندما عرض على رفيقه في سكن الطلاب بمعهد دسوق الثانوي الأزهري الشاعر الشيخ عبد الفتاح شتا، والذي كان يكبره بعدّة أعوام، عرض عليه إنتاجه، فأبى أن يصدقه، إذ رآه وقد صاغ قصيدة من بحر البسيط – المعروف بتعدد تفعيلاته – ما يجعل من الصعب على فتىً يافع لم يدرس العروض بعد صياغتها.

وما إن بلغ الثامنة عشرة، حتى أتمّ حفظ أربعة عشر ألف بيت من عيون الشعر العربي، وهنا.. هجر دراسته الأزهرية ونذرَ نفسه للشعر، ليبدأ رحلة جديدة موظفًا بقصر ثقافة كفرالشيخ، وهناك أسس مع الراحل العظيم محمد عفيفي مطر مجلة «سنابل»، وانطلقا ومعهما عدد من الرفاق، يضربان في مناكب الإبداع حتى ذاع صيت المجلة وصار محتواها يزلزل الأرض من تحت أقدام الطغاة، وجاءت قصيدة أمل دنقل «الكعكة الحجرية»، بمثابة الحجر الذي ألقمه المبدعون لِفىّ النظام، فيصدر الفرمان الساداتي بمصادرة «سنابل».

لم ييأس الرفاق وقنعوا بمجلة حائط أصدروها صوتًا معبرًا عن جماعة «حورس» الأدبية، علقوها بالحائط الغربي لمبنى مكتبة قصر الثقافة. ولأن الريح تأتي دومًا بما لا تشتهي السفن، فقد فوجئوا ذات صباح أسوَد، بريح غبيّة وقد عصفت بما صنعه الشباب الطامحون. كان التحدي شعارًا لهم.. وكان الإصرار دليلهم، وكان إيمانهم بموهبتهم ورسالتهم، أقوى من ريح الشر، فأسسوا ناديا للأدب، وانضم إليهم نفر غير يسير من الشعراء والكتاب والفنانين التشكيليين وراحوا يواجهون التيار، يهزمهم تارة.. وينتصرون تارات، حتى وقعت الواقعة التي هزّت منهم القلوب والوجدان، حين انطلقت سيارة عسكرية لتدهس –قيل

بقلم:
أحمد زكي شحاتة

قاصدة– الشاعر علي قنديل، قبل تخرجه في كلية الطب بأشهر قلائل.

وعلى أثر الحادث، جفّت الأقلام.. وتحشرجت الكلمات في الحلوق، ومر زمان طويل والرفاق صامتون، لا عن جبن، وإنما من هول الصدمة.

ولم تكد تبرد دماء علي قنديل حتى رحل عبد المنعم مطاوعٍ وعبد الصبور منير.. ثم عبد الدايم الشاذلي، لينطلق الشهاوي صارخا بعد صمت طويل:

«أوَ كلما أفرخت بيضةُ الشِعر طيرًا جديدًا تَخطّفَهٍ ألفُ رُخ / إننا – الشعراء – ببادية الحزن جيلًا فجيلًا/ قد شبعنا رحيلًا/ أفلم يأنِ للموتِ أن يُغضيَ الطرفَ عنّا قليلًا».

ثم ينَعى الرفاق:

«إنهم فجأة يرحلون/ تاركين لنا الجرح أنّى يكون».

ويتساءل:

«كيف لا تتبرعمُ أوجاعُنا لهبًا يتمترس ملء الحنايا/وسُهدا يدمدم ملءَ العيون/ أو كيف لا نحتمي بالجنون/ إنهم فجأة يهبطون/ إنهم فجأة يرحلون».

وكأن جراح الشعراء دائمًا فِتح إبداعي، إذ انطلق بعدها يقول:

«النوى مُرة/ غير أنّ الرحيل/ طبُّنا وتمائمنا في الزمان العليل».

ويؤكد أن «روشتة» علاجه تمثلت في كونه:

«غافلتُ جرحي/ وانطلقت مع الصباح/ زُغردةً: كان الندى/ وأنا: الرياح/ تمضى محملةً بعطر لم يزل/ حُلم المدى/ غافلت جرحي وانفلتُّ من الردى/ طيرًا يغرد فوق حد السيف».

وانطلق الشهاوي، من «عين الحياة» إلى «عين الشعر»، ففي قرية عين الحياة التابعة لمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ – ولد ونشأ وعاش الشهاوي بلبلًا صداحًا وحسونًا مغردًا.. اختار لنفسه أن يظل طوال حياته بعيدًا عن.. الأضواء منزويًا عن الإعلام في قريته القابعة هناك

في «حاضرة السحر والبحر.. وفاتنة الجهات الأربع» في محافظة كفر الشيخ التي بدأ منها الشهاوي وفيها استمرّ، ناسكًا في محراب الشعر المقدَّس، ومريدًا في حضرته البهية.. لم يزاحم يومًا.. بل ترك العاصمة بما فيها لمن فيها، وبقي قانعًا بـ:

«علمني الصبر على المكروه/ . ولست بِكَارِه ./أن يتحوّل فى جسدي/ ناشفُ خبزي لحمًا وفواكه».

لم ينافق الحكام وولاة الأمور، ليظفر برضائهم.. بل كان شعاره:

«غيري يجيد مدائح الأمراء/ ويحيك ثوب الحسن للشمطاء/ وسواي يتخذ المدائح سُلمًا/ يرقى بها لمنازل السعداء».

وحين اندلعت ثورة الشباب فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، لم يرضَ بالجلوس في مقعد المتفرج، ولكن ماذا عساه أن يفعل، وهو السبعيني الكهل فى الظاهر، لكنه ثلاثيني أخضر في قلبه، طلب إلى صديقه الشاعر الدكتور حمدي شتا، أن يصطحبه إلى ميدان التحرير، وهناك راح – قبيل سقوط النظام- يذكي روح الثورة، ويستثير حمية الشباب فنادى فيهم من قلب الميدان:

أتمّوا الذي قد بدأتم أتموا/ فإنّ الذي سوف يأتي الأهمّ/ وإنْ يك قد زال همٌّ كبيرٌ/ فما زال في القلب همٌّ وهمٌّ».

وتنبأ بالثورة المضادة فقال:

«أخاف على (ثورة الفقراء) خفافيشٍ ليس لها . الدّهر. نومُ/ خفافيشَ من حِيَل وخداع/ لديها الحياةُ: انتهازٌ ولؤمُ».

وقال إن من يسرق الثورة:

«أقنعة خلفها ألفُ أفعى/ لها . حيث كانت . فحيح وسمٌّ/ أساليبها في امتصاص الدّماء: مُمَاتنةٌ، وانقضاضٌ، وقضمُ/ قراصنةٌ يعرفون السبيلَ إلى كلّ ما فيه نهبٌ وغنمُ/ وكيف الطريقُ إلى كل ما لا يطيش لأطماعهم فيه سهمُ».

ودعا الشباب إلى الانتباه لثورتهم:

«يَودّونَ أن تغفلوا لحظةً/ ويفتر منكم مضاءٌ وعزمُ/ فلا تغمضوا أعينًا أيقظتْنا/ على أمل هو للحُلم حلمُ».

قنع الشهاوي بالقليل من الـ»شو الإعلامي»، مقابل أن يتفرّغ لتحقيق هدفه الأسمى وغايته النبيلة: أن يبقى ملازمًا لسيده «الشعر».. فراح يناجيه:

«سيدي الشعر ويا نعم الملك/ أبدًا تهتف روحي: هيتَ لك/ في محاريبك كم سبّحت لك/ وعلى فلك فؤاد هو لك/ كم وكم قد خضت طوفان الحلك».

فرد عليه الشعر مناجاته:

«قد رضيناك لنا حزبًا وحلفا/ ومواويلَ ونايًا وربابة».

وتستمر الحوارية، ليسبلَ عليه الشعر خلعته.. ويكسوه حلته:

«وسقيناك مُدامَ الوجد صرفا/ ومنحناك من الشجو رِحابَه/ وجعلناك لنا خدنًا وإلفا/ ونديمًا تَخذَ الحُلمَ رُضابه».

هكذا ردّ عليه الشعر مَناجاته في حوار طويل، استمر لسبعة وسبعين عامًا.. قضاها . الشهاوي . خِدنًا ملازمًا، وحارسًا مطيعًا لسيده «الشعر»، لتكون المكافأة:

«أيها الأخضر طُوبى لالتزامك/ ولك الحب وتقدير النشيد/ هائمًا عشت ويا طول هُيامك/ برؤىً تكمن في النائي البعيد/ إنك النرجس في قفر نما/ وحبيبٌ هَو نور النرجس/ فتشبث بالأماني إنما/ يبلغ الغاية مَن لم ييأس».

لم ييأسَ الشهاوي ولم يعرف التذمر إلى قلبه سبيلًا..حتى في أحلك الظروف وأجلّ الخطوب، حينما فرّ الكثيرون نحو نُظم جديدة، يسبحون بحمد القائمين عليها، يمشون في ركابهم، ويلحسون قصاعهم، فقال الشهاوي:

«حين فر الرجال/ وقد سقطوا: واحدًا واحدًا/ تحت أرجل خيل التتار/ تاركين خنادقهم والمعارك».

قال يخاطب في نفسه الشاعر:

«فادفع اليوم عمرك -يا صاحبي- ثمنًا لاختيارك»، وظل ثابتًا على موقفه يحادث نفسه منشدًا:

«وبقيت هنا/ تجبه العار وحدك/ تستوطن النار وحدك/ تحرسُ أو تحرثُ الأرض/ وحدك وحدك.. تستعطف النيل ألّا يضيع سدى».

وبقي الشهاوي وحده «لوتسة ترفض الهجرة وتتحدّى المستحيل»، بقي الشهاوي «ثورة للشعر»، وبقي «ليقول للشعر»، وبقي وحده «مسافرًا فى الطوفان» بقي وحده ليعيش والشعرَ «إشراقات التوحد»، بقى ليغامر خلال «أقاليم اللهب ومرايا القلب الأخضر».. بقى الشهاوي «مكابدًا بين المغني الذي يسكنه وبين الوتر الذي أرادوا لها العزف عليه»، فأبى إلّا «فاكهة النار»، بقي الشهاوي متوحدًا في بهو ولايته الممتدة من شاطيء الحرْف لقلوب محبيه.

فى حضرة «الإنفلونزا» !!



السفير
معصوم مرزوق

يبدو ان الإنفلونزا تداعب غدة الإبداع .. امر مثير حقاً ..! ..

اكتب كي اسجل كيف تكون الأفكار مع درجة حرارة ٣٨ وشرطتين .. المرض افضل مدرسة تعلم الانسان ان يتواضع ..! ..

ولقد وجدت أن شهوة الإبداع لا تختلف عن " الشهوة " .. الا انها لا تضعف او تختفي ولا تتأثر بالتصنع والتكلف او اي منشطات اخري ..!

رأيت فيما يري النائم أن ما يحدث للجنيه المصري من الدولار هو عملية اغتصاب بينما الحكومة تقف علي الباب كي تجمع النقوط ! ..

ومع ذلك فأن السلطة لها منطق غريب في التفسير .. كي تفهم سياستها يجب ان تقتل المنطق وتقف علي يديك .. حتي لا يفهمها الأشرار معك ! .. يجب أن نغيب في دخان الغموض والأسرار .. وفي النهاية يخبرنا رئيس البنك المركزي أنه كان يتفاكه مع الشعب الذي يحب النكتة حين ذكر أن الدولارسوف يهبط إلي ٤ جنيه ..!!

في مصر اليوم .. السياسة لم تعد فطنة وكياسة ، بل صارت لدي البعض نجاسة ، وعند البعض الاخر مجرد غلاسة ..! .. وهي علي كل حال "رجس من عمل الشيطان " ينبغي إجتنابه ، وأن نتركها لمن أرتضي لنفسه هذا الإثم !!..

ولكن لماذا نكره الاختلاف وهو سنة إلهية .. الحقيقة ليست أحادية الأبعاد ، كي نقترب منها نحتاج لاكثر من زاوية للنظر !.. في السياسة لا نحب او نكره .. نفكر ..!

السياسة يا سادة هي تقريب المسافة بينك وبين خصمك .. ليس شرطاً ان يصل ذلك الي حد التعانق ..!

ويجب أن نعرف الحقيقة .. الحقيقة أن مصر لا تمر من عنق الزجاجة كما يردد الساسة ، مصر تمشي علي حد السكين ..! ، وعندما نطالب بالعدالة الإجتماعية فأن ذلك ليس كرها للثروة ، او تفضيلاً للفقرأو نكاية في السلطة .. وانما حباً في العدالة ..!

تلك ليست دعوة للحكمة أو إدعاء بها ، وانما دعوة للفهم ..! ، ولكن تري من فينا اوديب ومن فينا ابو الهول ؟ ، هل من الصعب علي كل الأطراف الآن فهم قاعدة أنه " لن تنتصر علي اعدائك طالما لم تنتصر علي نفسك " ؟ ...

لقد قال المفكر الإستراتيجي العظيم كلاوزفتز : " ضع لمعركتك التالية مائة تصور ، علماً بان ما ستواجهه قد يكون التصور رقم مائة وواحد .. فسوف يمنحك بحث المائة تصور مرونة وقدرة علي التصرف في التصور الاخير ..! " ..

وربما هي حمي الإنفلونزا أيضاً هي التي جعلتني أفكر الآن في بعض حوارات المثقفين بشأن أهمية حرية الرأي والتعبير في بناء الديمقراطية ، وذلك بالطبع صحيح ولا يمكن التشكيك فيه ، ولكن اذا كانت اغلبية الشعب لأسباب تاريخية وثقافية وسياسية وإقتصادية تؤيد القيم غير الديمقراطية ، فان اي ادعاء بقدسية صناديق الإنتخابات ، وإحترام نتائج التصويت الشعبي هي مجرد تمهيد للديكتاتور القادم ..ان الشعوب لا تغادر منازلها القديمة كي تقيم في غيرها دون ان تحمل معها في حقائبها بعض القيم والعادات القديمة .

لذلك فأن التفكير في الخروج ليس بالتركيز في ما ينبغي ان نقوم به ، بل ما يمكن ان نقوم به ، فالـ " ينبغيات " تتعلق بالمآلات التي نصبو اليها أما الحركة الي تلك المالات فأنها تتعلق بالإمكانيات ومعطيات الواقع ..

وهنا يجب أن ندرك أن التدرج لا يعني التنازل عن اسمي آمالنا وأبعدها ، وانما يعني التواضع والواقعية في تقدير عناصر القدرة الواجبة للتحرك نحو هذه الآمال ، لأن الإحباط ينتج من الهوة بين ما نتصوره في مقدرتنا الحركية ، وبين إمكانياتنا الفعلية ..

والإطار السابق يعني أن هناك واجبات حتمية علي القوي الوطنية المدنية الديمقراطية ، أهمها إستكمال بناء التنظيم القوي ، والتحرك الذكي والفعال بين الجماهير بأطروحات مبسطة ومقنعة تشير إلي بدائل واقعية للأوضاع الحالية ..

لقد استقرت الديمقراطية في فرنسا بمعناها المعروف بعد مرور قرن من التقلبات ..وبالطبع ليس من المتوقع ان تستغرق الشعوب كل هذا الزمن في العصر الحالي ، نتيجة للتطور الهائل في وسائل الاتصال ..

ولكن من المهم إدراك ان الدور الاساسي للنخب الواعية يرتكز علي عامودين : المصداقية و روح الفريق ، ويعتمد علي استراتيجية متعددة المراحل : عاجلة / قصيرة المدي / طويلة المدي..بناء علي ذلك لا ينبغي استبعاد استمرار عاهة الاستبداد لفترة قادمة ..

ان التحرك الفعال بين الجماهير أجدر واهم من مئات الاجتماعات التنظيرية(علي أهميتها(كما ان التنظيم الحزبي المتماسك المبني علي أسس علمية ضرورة لا غني عنها .

ومن ناحية أخري فمن الأهمية بمكان الإعتراف بأن استمرار شخصنة العمل السياسي (في تناقض مع حيوية عمل الفريق) يظل آفة الحراك الوطني وسند السلطة في اختراق اي تحرك ..

ان الرهان يجب ان ينتقل من الرغبة في إحراز نصر بالضربة القاضية الي القبول باستراتيجية القضمات (الخرشوفة) ،مع العلم بأن كل ما تقدم لا يمكن ان يحرز اي مساحة جماهيرية اذا لم يتضمن طرحاً مبسطاً لبدائل اقتصادية واجتماعية وسياسية لمعطيات الواقع الحالي .

ولا يمكن أن أختتم هذا المقال دون أن أقول لهم ، هؤلاء الذين يعرفون أنفسهم .. أقول لهم : الحياة مجموعة مواقف واختيارات .. لم يعد مقبولاً الاستمرار في امساك العصا من المنتصف .. اختار المبدأ أو اللا مبدأ ، فجبن ألا تختار .. هل تنظرون الي صوركم في المرآة باي قدر من الاحترام ؟ ..لم يعد احد يصدق خطواتكم المهتزة فوق الحبل في سيرك النفاق ، تعرضون ما يبدو انتقاداً للسلطة في لغة ناعمة ، ثم وبادعاء الحيادية تهاجمون بشراسة المعارضين وتتهمونهم بانكر الاتهامات .. عيب عليكم ! ....

قبل أن أكتب السطور الأخيرة ، دخلت المكتب – التي أتعبتها معي – كي تقول : " ألم تغادر بعد سن المغامرة وتحتاج لبعض الراحة والهدوء " ، وقدمت لي الدواء ، قلت وأنا أسعل :" لا اريد ان اتذكر هذه الاشياء الان .. لدي ما هو اهم " ..

سكتت كعادتها .. ولكن شفتاها كانت تتمتم همساً غاضباً .. ربما تدعو عليه او تدعو لي ..

مساعد وزير الخارجية الأسبق

المشهد
العدد 230 - السنة السادسة - من 11 - 17 ابريل 2017 - 14 - 19 رجب 1438هـ

قالت العرب

كلب والينا المعظم.. عضني اليوم ومات
فدعاني حارس الأمن لأعدم..عندما اثبت تقرير الوفاة أن كلب
السيد الوالي تسمم

أحمد مطر - كلب الولى

من أروع ما كتب الشهاوى:

«انشطار»

المفتتح:
جاء البريدُ بِبَسْمَتَيْنْ
لكنّ قلبي أينَ؟ أينْ؟
أُعطيكَ عمري كلَّهُ يا مَنْ
تردُّ إليَّ صوتي والنَّشيدْ
حتّى أَرُدَّ على البريدْ!

القصيدة:
هرب المُغَنِّى من دمي
وتسرَّبَ القيثارُ!
مَنْ أخْرَسَ الأطيارَ فوق خمائلِ القلبِ
المُغَنَّى؟
مَنْ أَجَّجَ اللَّهبَ المخاتِلَ في عروقِ الأخضرِ
النامي؟
منذ افترقنا والمَدَى نارُ!
منذ افترقنا والجَوَى دارُ!
ونوافذُ الأيام مُغْلَقَةٌ
كأنَّ الدهر قبرٌ
أو كأنَّ القبرَ دهْرٌ..
يا أحبائي..
لماذا
-عندما سافرتمُو-
لم تتركوا قلبي؟
لماذا
-عندما سافرتمُو-
لم تتركوا لي
غيرَ قائمةِ الجراحْ:
بيروتُ جُرْحٌ..
والأسى جُرْحٌ..
وعصرٌ يقتلُ الشعراءَ جُرْحٌ..
وارتحالُ أَحِبَّتي جُرْحٌ..
وجُرْحٌ:
أنَّني ما عُدْتُ أحتملُ الجراحْ!
لِلصَّمْتِ طَعْمُ الموتِ
-قلتُ لصاحبي-
فأجابَني:
والبَوْحُ عُصْفُورٌ تطاردهُ البنادقُ..
قلتُ:
يا...
مَنْ لَمْ يَمُتْ بالشِّعْرِ مات بغيرِهِ..
فاشتاطَ غَيْظًا
(هل رأيتَ البحرَ يَرْغُو؟
كان أكثرَ فَوْرَةً)..
ثُمَّ انْثَنَى
-في داخلي-
ليقول لي:
ما بيننا أبدًا حوارْ
ما بيننا أبدًا حوارْ؟
يا أيُّها الطَّيْفُ الصديقُ أبَعْدَ كلِّ العمرِ
ترفضني؟
ما عاد لي في الكون إلا أنتَ
فاسْمَعْني
كم ذا تقاسمْنا الرغيفَ
وجُرْعَةَ الماءِ
كم ذا تحاورنَا -الليالي- دون بغضاءِ
كم ذا اختلفْنا..
إنما
لم نفترقْ أبدًا
فلا تَزْوَرَّ عنِّي
يا أيُّها الطَّيْفُ الذي كان المُغَنِّي!
يا أيُّها الطَّيْفُ الذي كان المُغَنِّي..
إنِّي انْقَسَمْتُ بسيفِ دَهْرِي ألْفَ جارحةٍ..
ولم يَتَبَقَّ لي مِنِّي سوى البعضِ الوجيعْ!
مَنْ يستطيعُ إعادتي لِي ثانيًا؟
أعطيكَ عمري كلَّهُ يا أيَّ قلب يستطيعْ
إنِّي انتثرتُ على جبال الهمِّ أشلاءً
وقد رحل «الخليلْ»!
منْ لي بمعجزةٍ:
تجمِّعُني..
تُرتِّبُني..
تُصَحِّحُني..
تردُّ لِمُهْجَتي العُمْرَ الجميلْ؟
أُعْطيكَ عُمري كلَّهُ يا مَنْ تردُّ إليَّ:
أوتاري..
وأفكاري..
وإصراري..
وذاكرتي..
وعافيتي..
وأيامي التي ضاعت
وما زالت تضيعْ
أعطيك عمرى كلّه..
لكنَّ عمرى لا يساوي غَيْرَ:
قافيةٍ..
ومكتبةٍ..
وتقريراتِ أفَّاك -يطاردني-..
وجُوعْ!.



«دنا فتدلَّى»

نَديمَايَ: التَّدَلِّي والتَّمَلِّي
فكيف النَّوْمُ يعرفُ جفنَ مثلي؟
وأيد بَضَّةٌ -من غير سوء-
سقتْني خمرةً من غير غَوْلِ
وفي حانِ الجوى قد هام قلبي
بحضرة مَنْ أُحِبُّ.. وطال عَلِّي
فما لهوايَ مِنْ قبْلٍ وبَعْد
وما لجوايَ من بَعْدٍ وقَبْلِ
وما أنا غير أشواقٍ رَمَتْ بي
إلى حيث المدى خِدْني وخلِّي
وفي «سَيْنا» لدى «طور» التَّجلِّي
بدا لي ما تحيَّر منه عقلي
رأيتُ كأنَّما «الجبلُ» استحالتْ
صلادُته إلى ذرَّاتِ رملِ
وزلزلة تدكُّ الأرضِ دكًّا
وصاعقة تموج بكلِّ هول
فقلتُ: تجلَّدي يا أرضُ، قالت:
وأنتَ، ألم يَنَلْكَ الصَّعْقُ مثلي؟
كلانا في الجوى: قيسٌ وليْلَى
فلا تتمادَ في لَوْمي وعذلي
كذلك كنتُ أسمعُ -دون صوت-
وما شيء سوى المجهولِ حولي
وكان الصمت يغمر كلَّ شيءٍ
وأنوارٌ تُدَاهِمُ كلَّ ظلِّ
وأقباسٌ، وفيضُ هُــدًى، وواد
لقدسِ ثراهُ يُخلَعُ كـــلُّ نعلِ
وأطيافٌ من الأفلاك تأتي
جماعاتٍ عليَّ الشِّعْرَ تُمْلِي
فقلت: أجَلْ هي الأشعار وحْيٌ
سماويُّ التبدِّي والتجلِّي
وقلتُ: العَوْدُ أحمدُ فَلْتَعُدْ لي
وحقِّكَ يا زمانَ الوصلِ.. عُدْ لِي
ويا فرحًا جميلا قد تولَّى
كفاني غربة ذاك التوَّلي
ويا مَدَدًا جفاني من سنين
أَعِدْ لي ذاتيَ الأولَى.. أعدْ لِي
وأَبْدِلْني بأزمنة التخلِّي
زمانًا آخرًا جَمَّ التَّحَلِّي
فما وَصْلٌ يكون بغير حُبٍّ
وما حُبٌّ يدوم بغير وَصْلِ

قالوا عن الشهاوى

الشاعر الاستثناء

هُدْبَة تقع بين الجفون، ووضوح قائم على موهبة ثابتة كالطود، وشاعرية تنزف دماً فى واقع مُصاب بفقر الدم وأنيميا النخوة، وتوقف نبض الشموخ.. إنه محمد محمد الشهاوي، القائل:

مهيضٌ أنا منذ صيّرنى الشعرُ طيراً/ بأفقِ البلاد العليلةِ !!/مهيضٌ أنا والذى يجهلُ الشعرَ كيفَ له أن/ يحيط ببعد جروحى؟! لعل أقلّ همومىَ أن جَنَاحىّ ضاعا / ومازلت أبحث عن أمةٍ مستحيلة.

هذى أقلُّ همومكَ يا شهاوى، وتلكَ حياتُك التى أمضَيتها، وما زلتَ، طائراً يبحث عن أمة مستحيلة؛ والآنَ وبعد أن ضيّع جناحيكَ جَهدُ البحث عنٍ تلك الأمة.

تعاتبُ الشعرَ أن صيّرك، حينَ تَلبَّس بكَ، طيراً، تترصّده صواعقٍ الغربة فى وطنك، وَطنكَ الذىَ صار كل ما فيه غريباً، ولكنكَ لم تَهنْ، ولم تَستكنْ ولم تصمت، وكان الشعرُ جوادَك وحسامَك، وكنتَ فارساً بحق، فلم نسمع يوماً بأنك لنْتَ أو هادَنْتَ أو آثرت حياة اللّين والدّعة على عذابات البَحثَ عن وطنك الحلم المستحَيلَ، ومن قريتك الخضراء كنت مخزون الذاكرة المصرية، ليترْجَم شعرك إلى الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والبوسنوية، وعرفت أنك تحمل "رسالة كبرى"، فتركت كل شئٍ خلفك، من أجل تبليغ رسالتك.. تسافرُ فى الطوفانِ حاملاً هموم البشرية على عاتقك، سيزيفا باحثا عن مخَرج لعالم مأزوم مكلوم محروم.

وأخيرًا أتمنى حصول الشهاوي على جائزة الدولة التقديرية، وطبع باقي إنتاجه الشعري والنثري.

د. حمدي شتا
شاعر وطبيب
نائب رئيس اتحاد كتاب مصر (فرع وسط الدلتا)

شاعرا وإنسانا

في تقديمه لديواني الثاني "من وحي المرارة"، يقول شاعرنا:

" هو واحد ممن تربوا على يدي ، واحد من القلائل الذين لم ينسوا ما كان بيننا منذ أن خطا خطواته الأولى على درب الشعر . لقد تحقق لي فيه كل ما كنت أتوسمه نبلا و شعرا و وفاء . و هل هناك خير من الشعر لأستقبل به ديوانه ؟ إنه الشعر يخاطبك أيها الصديق النادر و الشاعر الجميل زينهم البدوي واحدا ممن يوقعون ألحان السماء على أوتار القلوب" .

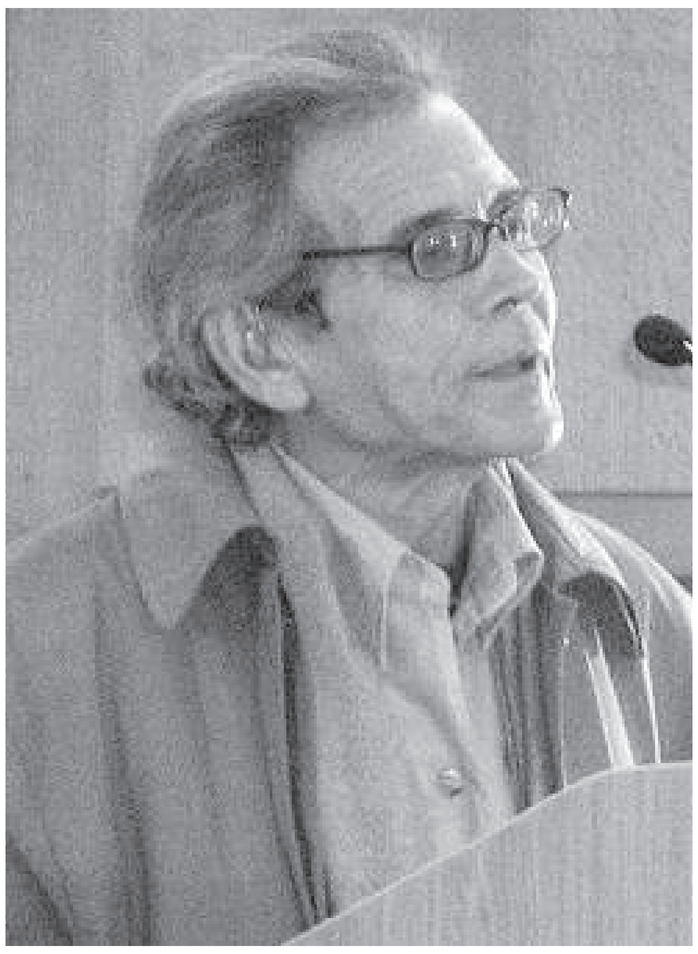
شهادة هي وسام على صدري و تاج فوق رأسي ؛ فمن أسمى أماني الإنسان في الحياة أن يحظى بتقدير ذوي الفضل و التقدير ، و تظل إجازة من هو أهل لإصدار الفتوى الأدبية ذروة سنام أحلام الشعراء ، و من ذا الذي يدانيه في تلك الأهلية ؟ إنه الشاعر الكبير محمد محمد الشهاوي.

و إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن جمعت بيننا وشائج كثيرة و أواصر شتى، يجيء على رأسها ائتلاف روحينا بعد التعارف، وعشق الشعر، والافتتان بشاعرية ابن بيئتنا الخلابة / صالح الشرنوبي الذي شهد احتفاؤنا بذكراه لأول مرة لقاءنا الأول ؛ فعرفت فيه قمة شامخة من قمم الإبداع الشعري . و لم يكن تواضعه في ناظري إلا دليلا على عبقريته في ميدان الإبداع .

وإذا كان شاعرنا القديم يقول :
والشعراء تعلمن أربعة
فواحد يجري و لا يجرى معه
وواحد يجول وقت المعمعة
وواحد لا يرتجى لمنفعة

فإن الشهاوي يحتل موقعه في مقدمة الركب، فمثله لا يجارى مبدعا وإنسانا .

زينهم البدوي
شاعر وإعلامي
مقرر شعبة الفصحى باتحاد كتاب مصر



قراءة ذاتية

كان يمكن للشهاوي الفرار لكنه قد أبى ، ولا سيّما أن قابلته كانت هي المنفى ... كيف يمكن للشهاوي الفرار وهو السابح في محيط المستحيلات والاستثناءات ؟!... سلام الله عليك يا ملك العشاق ، ويا إمام الناسكين ، ويا كبير البحّارين ، الراحلين على بساط الريح ، احْتَملْتَ ، وتخطيت الأشواك في دربك ، غافلتَ جرحك ، وانفلتَ من الردى طيرًا كسير الجناح يُغرد فوق حد السيف ، عرفتَ كيف تحيل الرؤى والتصورات وطنًا يستعصي علي الزمن ، وعرفتَ كيف تغدو الذات مصحفا ، أيها المتضاد ، الباحث عن الأسرار من أعلى السموات حتى قاع البحار ... أيها العبقري لقد شاهدنا معك هاطلات السنا والندى ، وأريتنا رقرقة الضوء إذ يتدحرج فوق حبال المدى ؛ ليصافح الصباح في وجنتي حبيبتك المستحيلة ، أطلعتنا على الثريا وهي طفلة تغسل شعرها في كوثر الأفلاك ، وأخذتنا وأنت تحاور الليل والنهار ، واليمام والحمام ... أيها المكابد والمرتحل في شرايين المجهول ، وقارئ ثورة العالم على الأصفاد والطاغوت ، وحدك تستطيع أن تقرأ نفسك ، وللنفس قراءة.

محمد محمد عيسى
شاعر وباحث
ماجستير في الأدب والنقد

عن الشهاوي

محمد محمد الشهاوي ليس اسما عابرا في مدن ازدحمت بساكنيها أو سائحيها ، ليس رقما في حافظة الكترونية اختزنتها ذاكرة الإبداع العربي ، ليس قصيدة، ولا ديوانا ولا مهرجانا ولا حوارا، ولا أعمالا كاملة ... فهو منذ البدء احترف المسير إلى اكتماله حول محوره الأثير ، إن لم يكن الوحيد / الشعر ومن ثم فإن الحديث عن أي عمل له يبدو خوضا في المنقوص، و ضربا على المرتجى، فيما هو سعي لتأكيد إخلاص الذات الشاعرة لمعشوقها الأوحد ؛ لاترتضي به بدلا ولا تقيم على هوامشه عشوائيات الحضور الأبله

الشهاوي ليس شاعرا كبيرا فحسب ،على عاداتنا في الاختزال التوصيفي ، لكنه الشعر ؛ شها ؛ فصار شهاويا ،واشتهينا ؛ فأضحينا شهاويي الذائقة .. ليس قصيدة استثنائية ، يطارده مريدوه بها استكناها لامرأة ، لكنه ـ الشهاوي. الشعر الاستثناء، المتن والهامش ، الأصل والفرع ، البدء والوثوق والغاي ، والرحلة الأصدق إسراءً من القصيدة الحرام إلى أقصاه المخصوص بالخضوع المترفع والمذلة المنعمة، ومعراجا صوفيا صرفا إلى سماوات الإدهاش التي توقف الأحباب عند الأعتاب دون الاجتراء على الولوج الحارق .

مختار عيسى
شاعر وصحفي
نائب رئيس اتحاد كتاب مصر

عجاجيات

ذكريات عبرت أفق خيالى



عبد الغنى عجاج

ذكريات عبرت افق خيالى كيف انساها وقلبى لم يزل يسكن جنبى....كلما مررت أمام جامعة القاهرة قلت لك يا منازل في القلوب منازل وكلما مررت فى شارع بين السرايات ورأيت أعلام كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ترفرف قلت مع شاعر الاطلال الدكتور إبراهيم ناجى هذه الكعبة كنا طائفيها والمصلين صباحا ومساء كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها كيف بالله رجعنا غرباء.... افكر ماذا لو دخلت الكلية الان وماذا ستكون مشاعرى والمكان نفس المكان لكن الوجوه غير الوجوه....وأنا لم اعد كما كنت والزملاء كل مضى فى طريق ....اطوى السنين والعقود واعود بلغة السينما (فلاش باك)إلى عام ١٩٧٣ عندما التحقت بالكلية وسط أجواء مبهجة عمت مصر كلها بعد نجاح قواتنا المسلحة فى عبور قناة السويس يوم ٦ أكتوبر واهالة الساتر الترابى وتحطيم خط بارليف وتحطيم أسطورة الجيش الذى لا يقهر...كانت أول رحلة نقوم بها لمدينة السويس قبل أن تمتد اليها يد التعمير...كانت كل بيوت المدينة ومساجدها وكنائسها عبارة عن أطلال بعد أن تعرضت للقصف الجوى وقصف المدفعية....شعرنا بالفخر وباعناقنا تطاول السماء ونحن نرى الدبابات الإسرائيلية المحطمة التى تصدى لها أبناء السويس من رجال المقاومة الشعبية مع جنودنا وضباطنا الذين سطروا أعظم البطولات.

افقت من مشاهد السويس وانا ارى الطلبة والطالبات يعبرون الشارع ومعظمهم يتكلم فى المحمول....عدت بالذاكرة مرة أخرى إلى سبعينيات القرن العشرين...

كان المشهد فى الجامعة مماثل تماما لمشاهد فيلم سمير وشهير وبهير .... كنا نرتدى ملابس زاهية الالوان ومشجرة ونعتبر أنفسنا فى قمة الاناقة... وكانت موضة الشعر الطويل والغجرى هى السائدة بين الطلاب...لم يكن المحمول قد ظهر لا المحمول العادى ولا المحمول الذكى... لم نكن نعرف الصور إلا تلك التي يلتقطها المصور....لم نكن نعرف السيلفى.

كنا نحيا فى سبعينيات القرن الماضى بلا هواتف محمولة وبلا أجهزة كومبيوتر وبلا فلاشات وبلا فيس بوك وبلا تويتر وبلا واتس آب وبلا انستجرام وبلا جوجل وبلا فضائيات وبلا برامج حوارية....كنا نعتمد على الورقة والقلم وعلى الذاكرة وعلى لغة العيون.... كنا نبحث على المعلومة فى مكتبة الكلية وفى مكتبة الجامعة وفى دار الكتب وفى مكتبة جمعية الاقتصاد وأحيانا كنا نوسع دائرة البحث إلى مكتبات وسط البلد وخاصة مكتبة مدبولى.

لا أستطيع أن اقارن بين أحوالنا كطلبة وأحوال طلبة اليوم الذين يعتمدون على اصابعهم للبحث عن أى معلومة وتدقيقها فى بضع ثوانى أو دقائق...كل ما أستطيع أن أجزم به أن سنوات الجامعة لا تعوض وان علاقات وصداقات سنوات الجامعة تظل خالدة وحية مهما اشتعل الرأس شيبا....ولذلك أتمنى على أبنائى وبناتى الطلاب والطالبات أن يستمتعوا بأيام الجامعة ويندمجوا فى أنشطتها واثق أنهم سيشتاقون اليها كلما مرت السنين والعقود على تخرجهم وسيتمنون عودة تلك الأيام غير أن ما مضى لا يعود.

شبه مختلف

حكومة ضرب !!



علي ابراهيم

لم ننتهي من الدعاء علي حكومة رفع الأسعار بقيادة شريف إسماعيل التي لم تتوانى لحظة واحدة عن إطلاق نار الأسعار علي جيوب المواطنين، كان آخرها قرار وزير النقل برفع اسعار تذاكر مترو الانفاق الضعف ، ثم تبعه قرار غريب لوزير الصحة برفع اسعار أكياس الدم الي عدة أضعاف من تسعون جنيها الي ٤٥٠ للكيس الواحد ، فلم يكن ينقص المواطنين غير إشعال النيران في دمائهم كما جيوبهم، اندفع فاتورة بقاء الحكومة واصلاحتها المفروضة من صندوق النقد الدولي مالا ودما .

اذا بنا نستيقظ على شياطين الإرهاب وهم يفجرون كنيسة تلو الأخرى من طنطا إلى الإسكندرية، وكأنه تحالف غير مقدس بين الحكومة والإرهابيين على قتلنا كمدا او تفجيرا، ليصبح المصريين رهينة بين هؤلاء وأولئك ، والاشطر فيهم هو من ينتهي أولا من القضاء على هذا الشعب، وإن كان يجب أن نفرق بين ما يفعله حلف الشيطان من الإرهابيين واعوانهم في الداخل والخارج، وبين ما تفعله الحكومة نتيجة فشلها وتخبطها .

واذا كنا نؤمن إيمانا لا لبس فيه ان هناك مؤامرة على مصر ارتكبتها، وتسليمها بحق عودة الإرهابيين إلى الشراكة السياسية، فإننا يجب أن نعترف ان الحكومة هي شريك بالفشل ، فحادث طنطا والذي راح ضحيته قرابة المائة شخص بين شهيد وجريح، جرت بروفة له قبل أيام ووقع مثله في الكنيسة البطرسية بالعباسية قبل عام وراح ضحيته أيضا عشرات الضحايا، ودفعت مصر ثمنه أيضا من أرواح أبنائها، كما دفعت من تأخر عودة السياحة إليها بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى.

ورغم ذلك يصرون على الإبقاء على السيد وزير الداخلية ، مكافأة له ودعما ، فنحن اكثر أناس يدعمون الفشل، بحجة الخوف من شماتة الإرهابيين وأعداء النظام ، و للأمانة فإن وزير الداخلية نجح فى السيطرة على انتخابات نقابة الصحفيين وإخراج النقيب وبعض معاونيه في انتخابات النقابة، التي جرت في شهر مارس المنصرف، وربما تعتبره الحكومة إنجازا أهم من منع وصول الارهابيين الي محيط كنائس مصر وتفجيرها بمن فيها،، فتركوه حتى يتمكن أيضا من إسقاط منى مينا،، ربما كانت هي السبب في استمرار الإرهاب ، وربما لإعطاء الفرصة لجماعات القتل التخلص من صداع الأخوة الأقباط وبالتالي التخلص من صداع يسببونه لهذا الوطن !!

وللحق فإنه ليس مطلوبا فقط إقالة وزير الداخلية وحده، بل يجب كنس هذه الحكومة عن بكرة أبيها، فحتى أنصار الرئيس يرتأون أنها عبء عليه، وأنها السبب الرئيسي لتأخر عجلة الإصلاح، وغضب الشعب والتأثير السلبي على شعبية السيد الرئيس الذي يكاد يستعد لخوض الانتخابات في العام المقبل لمدة رئاسة ثانية.

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 230 - السنة السادسة ـ من 11 - 17 ابريل 2017 - 14 - 19 رجب 1438هـ

نقطة نور

كل الفرضيات صحيحة فى قضية برنس !

بقلم : طارق عبد الفتاح

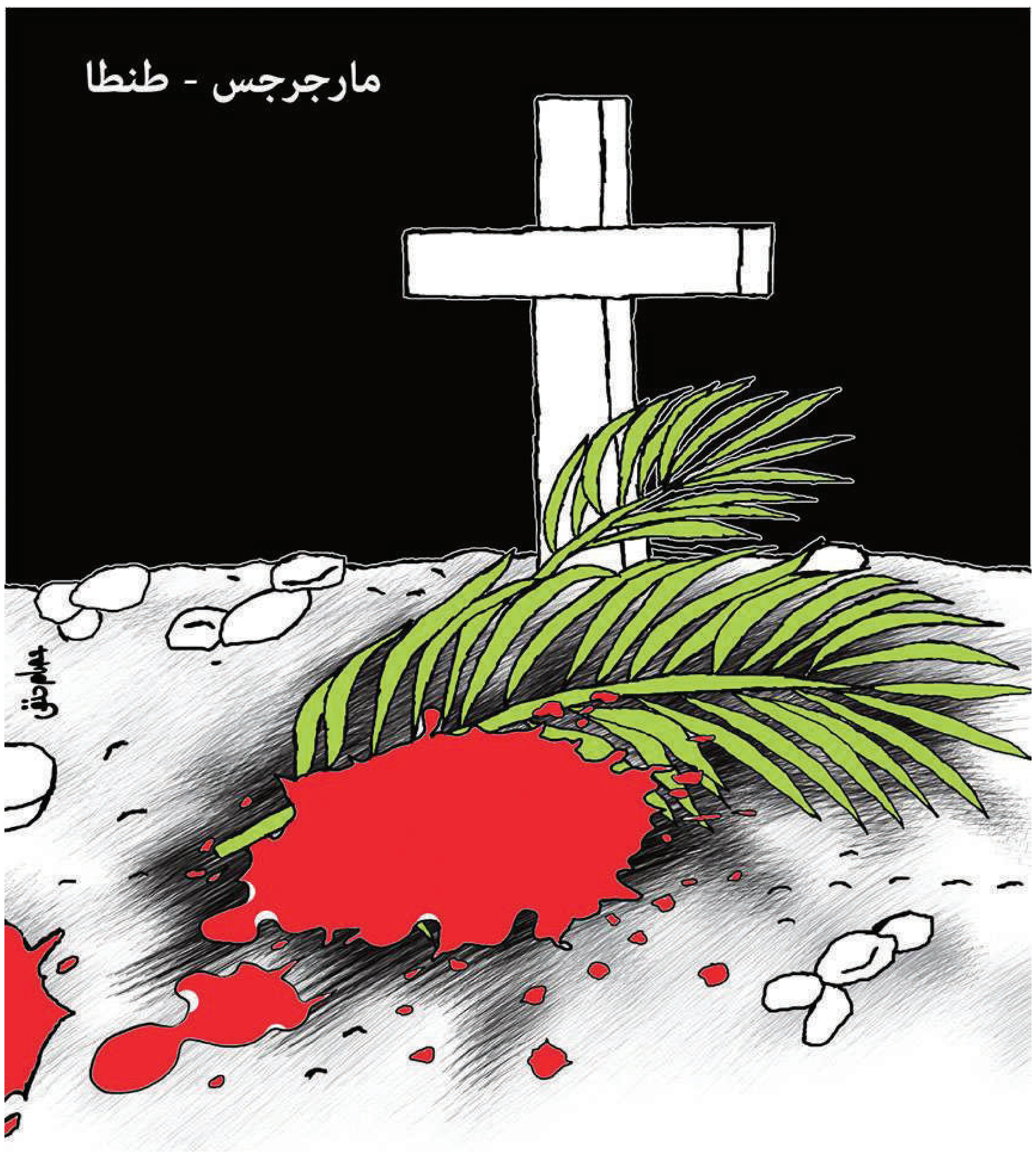
صحيح أن ما حدث لمني برنس أمر حقير واختراق للخصوصية ،وتشويه متعمد .

صحيح احتمالية أن تكون باحثة عن الشهرة ،صحيح أكثر أنها قدمت وجبة شهية للإعلام الخاص الذي يتغذي فراشات الضوء المتشوقات للاحتراق وهو يقدمهن قرابين لماكينات السياسة والدين والجنس والإعلان! صحيح أيضا أن إلهاء الرأي العام المطحون والمكوي من الغلاء تحقق.! صحيح أن السلفية والإخوان سيجدون فيها مادة ثرية لإثبات فسق المجتمع وانحلاله، صحيح أكثر ن الماء المنحبس سياسيا وجد له طريقا إلي تجويف قضية برنس، وفقا لنظرية الأواني المستطرقة.! وتحويلها للتحقيق كان أشبه بورقة توت لستر الانهيار التعليمي الذي طال الجامعات في مصر ،والذي وصل حد التلاعب في نتائج مئات الطلاب في جامعة القاهرة مثلا وتغيير النتائج بعد إعلانها ،(سياسة واقتصاد ومعهد الدراسات الإفريقية)وفي ظل مكاتب علي الرصيف المقابل تقوم بعمل الماجستيرات والدكتوراهات وفقا تسعيرة مرتبطة بسعر الدولار !صحيح أيضا أن المجتمع الإخلاقي جدا! الذي للأسف نكتوي بقيمه المزدوجه، لم يحدث ضجة مماثلة أمام سجل تاريخي ممتد من التحرش وهتك العرض والاغتصاب الكامل للنساء ليل نهار داخل الجامعات وخارجها!

> صحيح أيضا أن إلهاء الرأي العام المطحون والمكوي من الغلاء تحقق!

صحيح أن رياح الغرب الدولارية تضخ مليارات الدولارات من أجل تغيير مجتمع يأبي التغيير سواء للنموذج الذي يريدونه ،أو لأي نموذج أخر !صحيح أنها قضية خطيرة جدا ، أستاذة جامعية ترقص بجلباب محتشم وتضع الفيديو علي صفحتها ؟ جريمة أخري تضعها في صف واحد مع أسرة البرادعي الذي صورت بناته بالمايوهات البكيني أيضا ونشرت علي الإعلام=.! أصبحت قضية مني برنس أكثر أهمية من الكارثة الاقتصادية التي نمر بها، والغلاء والفساد، ومن سد النهضة الذي اقترب خزانه علي الامتلاء، ومن قضية تيران وصنافير!

ومن فصل نائب بالبرلمان! ومن غرق الكرة الأرضية، وأهم من ملايين الضحايا في الوطن العربي! ومن ضرب أمريكا لسوريا ،ولكن يمنع القانون أن ترقص أستاذة جامعية وتضع فيديو لها أو صورا لها بالمايوه علي صفحتها ؟ هل هناك قانون يعاقب من يستغل ذلك في التشهير بها ؟ هل من حق الجامعة محاسبتها علي سلوك خاص علي صفحة خاصة ؟ثم هل الرقص نفسه فعلا مجرما ؟لماذا يذاع إعلاميا وتنشأ له فرق خاصة تابعة لوزارة الثقافة ؟ وتدرس بعض أنواعه في أكاديمية الفنون؟ وهل ترقص عزيزي القارئ في فرح أولادك وأقاربك ؟وهل رقص ابنه جمال عبد الناصر في فرح ابنتها مجرم أيضا ؟ لقد أدمنا الإثارة والتسريبات واختراق خصوصيات الساسة ورجال المال ،ولكن هذا هو اللون المسموح به الآن !فشكرا لصناع الإثارة جميعهم ، لقد أنقذونا من الملل ،ونحن في انتظار أن ينفتح الأفق العام ، وقتها لن تكون أفعال كهذا موضع اهتمام من أحدا أبدا .



وجهة نظرى

لاعيش ولاتموين

بقلم : هالة فؤاد

كنا نبحث عن فرحة.. عزت فى ايامنا البائسة وضاعت وسط تلال الأحزان ..إلتمسناها فى بهجة عيد ..حاولنا نسيانها.. خرج بعضنا يحمل سعفا.. ينظر إليها كمن يلتمس الراحة والأمان .. تابعتها قلوبا أخرى تشاركها الفرحة وتبحث هى الأخرى عن هدنة من نفس مهمومة سكنتها الأوجاع ..مسلمون ومسيحيون بل مصريون سئمنا من كثرة الأحزان وظننا فى العيد مساحة فرحة تطبطب على قلوبنا الجريحة فإذا به يتحول ويعيد الكرة ليصبح اسبوعا ينكئ الجرح ويجدد الآلام .. آلام على وطن مكلوم ..مبتلى بساسته ونخبته وإعلامه .. الكل فيه مدان وليس فقط من غيب عقله وفجر نفسه ونفذ كالأعمى من لقنه دروس الدين الخاطئة التى تحض على العنف والإرهاب .. مذنب بالطبع لاشك ويستحق لوخرج سليما الف حكما بالإعدام .. لكن آخرون مثله يستحقون نفس الحكم .. من ترك شبابنا صيدا سهلا للتطرف .من مهد الطرق لإصطيادهم .. من فشل فى جذبهم بتعليم راقى يفتح عقولهم ويحصنهم ليجعلهم أكثر قدرة على فرز الغث من السليم من الافكار .. من إنتزع منهم الأمل فى مستقبل افضل .. من افقرهم وجوعهم وإغتصب حلمهم . يئسوا من عدل الارض فظنوا بجهلهم أنهم سينعمون بمايفعلونه بعدل السماء .. مجرمون بالطبع لااحد ينكر ذلك ..لكن ليسوا وحدهم من وصموا بجرائمهم البشعة النكراء .. يشاركهم ايضا نظام بصمته احيانا وتقاعسه أحيانا وغفلته وإهماله وفشله فى كثير من الأحيان .. وإلا فبماذا نفسر عدم تأمين كنسية مارجرجس بطنطا رغم وجود تسريبات تشير إلى إستهدافها قبل الحادث باسبوع . وكيف نفسر نجاح الإرهابيين فى إستهداف الكنيسة المرقسية بالإسكندرية فى وقت تعلم فيه أجهزة الأمن أن البابا تواضروس الثانى بطريرك الكرازة المرقسية سيقيم قداسه بها ..خلل أمنى واضح من غير المقبول عدم الإعتراف به .. ومن غير المقبول المتاجرة بدماء شهداء الشرطة مدعين أن أحدهم إحتضن الإرهابى بينما تأتى الفيديوهات المسجلة للحدث لتنفى بوضوح تلك الإدعاءات .. لم تكن الداخلية فى حاجة للتجمل.

> آلام على وطن مكلوم ..مبتلى بساسته ونخبته وإعلامه

مثلما لم يكن النظام فى حاجة تنصل من المسئولية .. تنصل عكسها أبواق إعلامه التى حاولت التشويش على حجم الخطر المحدق بتعليق المسئولية كعادتها على عبقرية النظام وإنجازاته الضخمة وخطواته الوثابة .. فرأت أن تلك الجرائم ماهى إلا ردا على نجاح عظيم حققه الرئيس فى زيارته لأمريكا . رغم أن أمارات تلك النجاحات لم نكد نلمسها بعد .. وإدعت أن التفجيرات الإجرامية هى محاولة بائسة من الإرهابيين للرد على نجاح القوات فى دحرهم وهزيمتهم وسحقهم فى جبل الحلال .. والواقع يشير أن شوكة الغرهاب تزيد لا العكس وأن خطرهم يزداد لا العكس . وإن إحساسنا بالخوف والخطر وعدم الأمان يكبر وينمو لحد الرعب لا العكس .. ينمو ليقيننا أن الإستمرار على ممارسة سياسيات مبارك الفاشلة فى التعامل مع خطر الإرهاب ستقود لنفس النتائج الكارثية الفاشلة .. ليس بالتصفية والأمن والإدعاءات نقضى على تلك الكارثة بل بالتعليم وغرس القيم الصحيحة وحل الازمات وغرس الأمل فى نفوس شعب حولوا حياته بسياساتهم العقيمة كلها لاسبوع آلام .

ناقش 10 أوراق وأبحاث حول زخارف مصر القديمة

مهرجان «كتابات وزخارف تراثية» يدعو إلى توثيق وتسجيل تراث مصر



أوصى المهرجان الثقافي والفني الثالث للجمعية المصرية لفنون المشربية والأرابيسك بضرورة توثيق وتسجيل الكتابات والزخارف التراثية التي ما زالت موجودة على جدران المباني التراثية أوعلى أسطح التحف الأثرية والفنية ووضع برنامج حكومي وشعبي للحفاظ على هذا المصدر التراثي الهام حتى لا يتعرض للتدهور والإندثار.

كما دعا المؤتمر في ختام أعماله لعقد مؤتمر دولي حول الأهمية الحضارية والثقافية والفنية للكتابات والزخارف التراثية في المحافظات المصرية تشجيعا للسياحة وتحفيزا للحفاظ على تلك الزخارف والكتابات ، يدعى إلى هذا المؤتمر المتخصصين الأكاديميين والفنانين والمثقفين من مصر والبلاد العربية والأسيوية والأوروبية ويكون تحت رعاية وزارة الثقافة.

ونظمت المهرجان الجمعية المصرية لفنون المشربية والأرابيسك الأسبوع الماضي، تحت رعاية حلمي النمم وزير الثقافة، في مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك تحت عنوان "كتابات وزخارف تراثية" وحضره عدد من المتخصصين في دراسات وتأصيل هذه الكتابات وتلك الزخارف وإبراز أهميتها الحضارية والثقافية والفنية والعلمية إضافة إلى حضور عدد من المثقفين والفنانين والطلاب والمتهمين بالمجالات التراثية والفنية.

ودعا المهرجان إلى انشاء مركز متخصص في دراسات الزخارف والكتابات التراثية يكون مقره الجمعية المصرية لفنون الأرابيسك والمشربية وتحت إشراف وزارة الثقافة، مع إنشاء سجل بأسماء الفنانين المتخصصين في مجالات الحرف والفنون التقليدية وإقامة معارض لمنتجاتهم الفنية ورصد الجوائز لتشجيعهم على الحفاظ على هذا التراث الفني.

وصرح د. محمد عبد الهادي محمد أستاذ ترميم الآثار بكلية الآثار بجامعة القاهرة ومقرر لجنة الآثار بالمجلس الأعلى للثقافة لـ"المشهد" بان المهرجان أوصى بإصدار مجلة بحثية محكمة في مجال فنون الكتابات والزخارف التراثية يقوم على إصدارها المجلس الأعلى للثقافة، مع العمل على تبادل الأفكار والخبرات مع الجمعيات والمراكز المتخصصة في مجالات الكتابات والزخارف التراثية والحرف والفنون التقليدية في الوطن العربي والدول الأوروبية وذلك من خلال قنوات إتصال مباشرة تشرف عليها وزارة الثقافة.

ودعا الحضور إلى أهمية قيام منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال بدعم من أنشطة الجمعية المصرية لفنون الأرابيسك والمشربية وغيرها من الجمعيات التي تساهم في الحفاظ على التراث القومي المصري، وضرورة التمسك بالهوية المصرية وإحياء الصناعات التراثية، والعودة لإحياء فنون الخط العربى وتشجيع الموهوبين فى الخطوط خاصة من صغار السن، وإدخال صناعة فنون الأربيسك فى كافة المشروعات المعمارية التى تتبناها الدولة.

وأفاد الدكتور محمد الديب رئيس الجمعية المصرية لفنون الأرابيسك والمشربية أن المهرجان ناقش نحو ١٠ أوراق عمل قدمها عدد من استاذة الفنون والمتخصصين من كليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة وكلية التربية وكليات الآثار ومكتبة الإسكندرية حول مفتاح الحضارة القديمة وفك طلاسم حجر رشيد والزخارف والكتابات القبطية، والزخارف العربية النباتية، والكتابات والزخارف التراثية في المشربيات، وزخارف الارابيسك، وصور من التراث، بخلاف تاريخ نشاة الخط العربي.

رامى الحضرى